بلدية القدس الشريف

في العهد العثماني

دراسة

د. محمود نهار الشناق

صدر عن

وزارة الإعلام[1] - فلسطين

بالتعاون مع وزارة الأوقاف والشؤون الدينية

مؤسسة إحياء التراث والبحوث الإسلامية

بيت المقدس

الطبعة الأولى: ٢٠١٠

تصميم وتنفيذ: أضواء للتصميم هاتف: ٠٢ ٢٩٨٠٥٥٢

---

(١) الافكار الواردة في الكتاب تعبر عن مؤلفه/ مؤلفيه، ولاتعكس بالضرورة موقف وزارة الاعلام

المحتويات

إهـــداء

إلى الأماكن البهية والطلات المقدسية

وإلى كل غيور على مدينة القدس الشريف

المقدمة

شهدت مدينة القدس الشريف في حقبة تاريخية عرفت باسم التنظيمات العثمانية- والتي توّجت بالإعلان عن إصلاحات (لسنة ١٨٣٩م ولسنة ١٨٥٦م) إرضاءً للدول الأوروبية، وبفرض وقائع لإصلاحات تنظيمية إدارية واجتماعية وسياسية، جددت فيها الدولة العثمانية شخصيتها قادت المجتمعات العثمانية نحو التجديد والتغريب – تنامياً سريعاً في عدد سكانها، شملت زيادة سكانية طارئة من رعايا لدول أوروبية، بما فيهم يهود أوروبا من (أشكناز وسفارديم) وعرب يهود. وتزامن مع الزيادة الطبيعية والطارئة نمواً سريعاً في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية المتمثلة ببناء تطور حركة العمران من مؤسسات مدينة ودينية واجتماعية وصحية وتجارية وسياحية داخل قصبة المدينة.

فأخذت المدينة تكتظ بالسكان والمباني، ولم يكن في وسعها استيعاب ذلك، مما دفع الأهالي والغرباء أن طلبوا من الباب العالي السماح لهم بالبناء خارج أسوار القدس، وقد استجابت استانبول لمطلبهم، وأجازت لهم البناء السكني والمؤسساتي، لكن بعد إصدار فرمان سلطاني بالبناء المراد إنشاؤه.

ومع المتغيرات التي أحدثتها حركة الإصلاح تم إعادة بناء التنظيم الإداري في الحكم، بما فيها ألوية فلسطين، فقد تشكلت المجالس المحلية كخطوة نحو مشاركة أوسع للأهالي.

فكان أول مجلس بلدي يتشكل بعد مجلس بلدية استانبول الذي تشكل عام (١٨٥٤م)، وهو مجلس بلدية القدس الشريف عام (١٨٦٣م).

والسؤال: كيف تمت إدارة المدينة بعد المستجدات التي طرأت عليها؟ وهل كان للمجلس البلدي دور في إدارة المدينة، وانجاز مهامه الموكلة له وما علاقة المجلس البلدي مع المجلس الإداري للمتصرفية؟ وهل نجحت البلدية في إدارة المدينة؟ وكيف كانت علاقة البلدية مع أهالي القدس ومع الأجانب الغرباء؟ وممن تكوّن أعضاء المجلس البلدي؟

وقد تناولت الدراسة توضيح صلاحية ومهام ونشاط البلدية ودورها في تقديم الخدمات ومعالجة قضايا المجتمع المقدس بمختلف فئاته من رعايا عثمانيين

وأجانب، ومساهمتها في تطوير المدينة حضارياً من حيث إنجازاتها في التنظيم والتخطيط والبناء.

وقد اعتمدت الدراسة على بعض الوثائق العثمانية وأهمها؛ دفاتر بلدية القدس، وعددها اثني عشر ملفاً، والمخطوطة باللغتين العثمانية والعربية، وبعض وثائق سجلات محكمة القدس الشرعية، وبعض ملفات القنصلية البريطانية والألمانية. وما تحويه من معلومات قيّمة عن وظائف المجلس البلدي وتفرعاته المتمثلة في جوانب مختلفة وكثيرة، من خدمة سكان المدينة بما فيهم الأغراب، ومراقبة ومتابعة إنشاء الأبنية وهدمها وتوفير المياه وإنارة الشوارع والأزقة داخل السور وخارجه، والاهتمام بنظافة المدينة وتزيينها، وإنشاء وتعمير الطرق والمعابر، وبناء شبكة مجاري (الصرف الصحي)، والعمل على مراقبة السلوك العام وحفظ الأمن، مع تسجيل المخالفات وعقوباتها من خلال موظفين وجاويشه عرب ويهود.

ولا يفوتنا تقديم الشكر والتقدير لمؤسسة إحياء التراث والبحوث الإسلامية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية بهيئة عمادة المؤسسة وعلى رأسها العميدة الأخت لبنى سليمان والأخ محمد الصفدي مدير الوثائق العثمانية بالمؤسسة والأخت هند أبو غيث على ما قدمت من جهد في طباعة وتنسيق البحث مع الأخ خالد عليان المشرف على مكتبة المؤسسة.

د. محمود نهار الشناق

مجالس البلدية

لقد رافق تحديث الإدارة – بمقتضى التنظيمات الإدارية العثمانية – إنشاء مجالس البلديات المحلية ما بعد منتصف القرن التاسع عشر، والتي أصبحت من ضمن هيكلية البناء الإداري المدني الواسع في جميع الولايات العثمانية. حيث بُدء بتشكيل الجهاز الإداري، وِفق مبدأ مركزية الإدارة، وحسب نظام التشكيلات التي جاء بها قانون تنظيم الولايات لعام (١٨٦٤م)، ونظام إدارة الولايات لعام (١٨٧١م)[٢].

وحسب ما دلتنا عليه بعض الوثائق العثمانية، وبموجب الأحكام والأنظمة القانونية، المحفوظة في الدستور تحت عنوان نظام إدارة الولايات العثمانية. فقد وضعت معلومات مفصلة لانتخابات وصلاحيات وأنشطة ومهام مجالس البلديات، وعن الدور المميز الذي لعبته في مساعدة الحكومات المحلية في عملها الإداري، ولما لها من علاقات مباشرة مع السكان على مختلف فئاتهم، أكثر من غيرها من الإدارات الأخرى، وما يُعرض عليها من قضايا اجتماعية ومالية وصحية، وإعطاء رخص لإنشاء أبنية سكنية، ومؤسسات دينية واجتماعية[٣].

ومع صدور نظام إنشاء المجالس البلدية، في تاريخ (٢٤ شعبان ١٢٨٤هـ الموافق ٢٤ كانون أول ١٨٦٧م)، بدأت تتشكل المجالس البلدية في فلسطين، ثم تلاه تشريع جديد للبلديات من ضمن قانون إدارة الولايات لعام (١٨٧١م)، الذي يقضي بتأسيس بلديات في قرى يبلغ عدد سكانها الألفي نسمة، على أن تشكل من ستة أعضاء ورئيس ومعاون، ومن طبيب ومهندس بصفتهما موظفين ومستشارين، وتوظيف محاسب وكاتب[٤].

لكن هذا التشريع قد جرى تعديله بإصدار قانون انتخاب المجالس البلدية عام (١٨٧٥م) وقانون البلديات عام (١٨٧٧م)[٥]، الذي احتوى على تعليمات مفصلة بموجب مواده، حول طريقة انتخاب مجالس البلديات ووظائفها،

---

[٢] انظر الدستور، مج١، ص٣٩٢، ٣٩٥–٣٩٧. الدباغ، بلادنا فلسطين، ج١، ص٢٠١.

[٣] شناق، محمود، العلاقات بين العرب واليهود في فلسطين ١٨٧٦–١٩١٤م، ص٥١.

[٤] الدستور، نفس المصدر ونفس الصفحة.

[٥] نفس المصدر، قانون البلديات ، المادة الخامسة.

واختصاص المجالس ورؤسائها[٦].

أمّا عن كيفية انتخاب مجالس البلديات وشروط ومؤهلات رئيس البلدية وأعضائها والناخبين؛ فهي موجودة مفصلة بموجب الأحكام والأنظمة القانونية لانتخاب مجالس البلديات ومهامّها، لذا، لا داعي لذكرها، وهي محفوظة في الدستور العثماني (ج١، ج٢) تحت عنوان «نظام إدارة الولايات العثمانية وقانون البلديات العثمانية».

وكان رئيس البلدية يعين من قِبل وزارة الداخلية من بين الأعضاء المنتخبين على أساس أنه موظف حكومي. إذ أصبحت البلديات تعمل بإشراف إدارة اللواء.

---

(٦) نفس المصدر، مادة ٢٠، ٣٧.

مجلس بلدية القدس الشريف

أولاً: تأريخ إنشاء البلدية:

للبيان، وحسب ما دلّتنا عليه الوثائق العثمانية المتوفرة لدينا، أن أول مجلس بلدي تأسس بعد مجلس بلدية استانبول كان مجلس بلدية القدس الشريف، بفرمان سلطاني خاص عام (١٢٨٠هـ/١٨٦٣م)[٧]، الذي نص على أن يتألف من خمسة أعضاء؛ أربعة أعضاء من العرب وآخر يهودي، وتم تعيين عبد الرحمن أفندي الدجاني رئيساً للمجلس. في حين تفاجأ قناصل دول أوروبا الممثلين في القدس بتشكيل المجلس البلدي، وإبداء تحفظهم ومعارضتهم لفكرة التمثيل باعتباره تعدّي على مصالحهم كونهم يدفعون ضرائب. وتبين ذلك من مخاطبتهم استانبول، بطلب مشاركة رعايا الأجانب المقيمين في القدس كأعضاء في المجلس مثلهم مثل غيرهم. إلا أن يهود قاطني القدس قد أبدوا تعاطفهم مع إنشاء البلدية، لأن القرار شملهم بالتمثيل بعضو واحد من خمسة أعضاء، أربعة منهم من العرب. وزاد تأييدهم أكثر حين مُثّلوا بعضوين في تشكيل المجلس البلدي الثاني عام (١٢٨٥هـ/١٨٦٨م) هما: فالبرو وامزليغ[٨].

وفي تقرير لمتصرف القدس «رشيد بك» الذي يؤكد فيه على مطالبة القناصل أن يُمثّلوا في أول مجلس بلدي للقدس الشريف عام (١٨٦٣م، إذ يقول ((... وفي بلاد أكثر من نصف سكانها رعايا أجانب لا يمكن اعتبار الأجانب وكأنهم غير موجودين في القضايا التي تمس عمل البلدية. ومن هنا كان القناصل يطالبون قبل كل شيء المشاركة في أمور البلدية بشكل عملي. وحتى الآن فإن كل من القناصل يُظهر هدفه للحصول على صلاحيات وحسابات خاصة أمام شعبه بتنظيم أموره ووضعه ...))[٩].

---

[٧] تقرير رشيد بك، صدر القرار في عهد السلطان عبد العزيز بن السلطان محمود الثاني، وولاية (خورشيد باشا)، متسلم القدس، برائسة «عبد الرحمن الدجاني»، انظر: العارف، عارف، الموسع في تاريخ القدس، مكتبة الأندلس، القدس، ط٢، ١٩٨٦، ص٣٢٦، ٤٧٨.

[٨] شناق، نفس المرجع، ص٥٣.

[٩] من أوراق أكرم بك: مسودة سكرتارية القدس إلى الصدر الأعظم، رقم ٢٨، تاريخ (١٥ نوفمبر ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م).

وفيما يصف المؤرخ (مصطفى الدباغ) في بلادنا فلسطين ، المجلس البلدي الأول للقدس أنه «... كان عبارة عن هيئة صغيرة ذات سلطة محدودة، وواردات ضئيلة لم تتجاوز الـ (٥٠٠) ليرة ذهب ودون نظام ...»[١٠]. إلا أن هذه الهيئة المحلية كانت تمثل مكانة مهمة ضمن هيكلية المجلس الإداري (حكومة متصرفية القدس المحلية) منذ إنشائها، حسب قانون تنظيم الولايات لعام (١٨٦٤م) ونظام إدارة الولايات لسنة (١٨٧١م)[١١] باعتبارها مجلس يمثل مختلف الفئات الاجتماعية والطائفية والذي ينظم علاقة الحكومة المحلية مع الأهالي وإدارة شؤونهم الحياتية ضمن أنظمة حديثة حسب ما دلتنا عليها الوثائق العثمانية.

فكان من أهم ما أنجزته بلدية القدس في باكورة أعمالها، أن شرعت بتنظيم وتخطيط – بمنظور حضاري – لمدينة القدس تمثل في ترقيم جميع الأبنية داخل القصبة، بما فيها دور السكن حتى يسهل على المأمورين تحصيل الضرائب والتفتيش والمراقبة، وإظهار لأسماء المحلات (الحارات) والشوارع والزقاقات[١٢].

وجاء ذلك مع التطور الديمغرافي المتوافق مع الزيادة السكانية وحركة البناء داخل وخارج الأسوار، إذ أخذت البلدية تتوسع في مجال عملها بعد أن منحت صلاحيات ومهام كثيرة حسب قانون البلديات لعام ١٨٧٧م[١٣] والذي احتوى على أنظمة متقدمة حددت بصفة رسمية وظائف البلدية متعددة الأوجه بالنسبة لكل ما يتصل باحتياجات سكان المدينة[١٤].

وتشير بعض من مقتطفات تقرير (رشيد بك) إلى أن القناصل كانوا يطمحون أن يُمثّل رعاياهم كأعضاء في مجالس البلديات، لأن رعاياهم يوفون ما عليهم من استحقاقات للضرائب، عن محلاتهم التجارية وبضائعهم وسكنهم وإنشاء أبنيتهم، لكن هذا الشرط لا يُجيز لهم بأن يُمنحوا حق العضوية في البلدية،

(١٠) الدباغ، مصطفى، بلادنا فلسطين، ج١٥، القسم الثاني، ط١، ١٩٧٦، ص٢٠١.

(١١) الدستور، مج ١ (مواد ٦٣-٧٢) ص ٣٩٢-٣٥٥.

(١٢) انظر سجل شرعي القدس رقم ٣٥٧، ص٣، (٩ ذي الحجة ١٢٨٦هـ/١٨٦٩م).
انظر سجل شرعي القدس رقم ٣٦٠، ص١٣٧، (٩ رمضان ١٢٨٨هـ/١٨٧١م).

(١٣) الدستور، مج ١، ص ٤١٤، ٤١٧. انظر المادة (٥ و ٢٠-٣٧).

(١٤) شناق، نفس المرجع، ص٧١.

لأن هناك شرطاً قانونياً هو؛ أن عضو البلدية يجب أن يكون أحد الرعايا العثمانيين[١٥]. ويتساءل «رشيد» في نفس التقرير عن تزايد أعداد الرعايا الأجانب، ومعارضة قناصلهم عن عدم الالتزام بدفع استحقاقات رعاياهم من الضرائب المطلوبة للبلدية[١٦].

وبموجب مواد بيان مجالس دوائر بلدية المدن والقصبات، فقد حدث ازدياد ملحوظ على عدد أعضاء مجلس بلدية القدس في مرحلة لاحقة، فأصبح عشرة أعضاء بدلاً من خمسة؛ ستة للمسلمين، واثنان للمسيحيين، واثنان لليهود[١٧].

وفي فترة لاحقة انتخب أهالي القدس أعضاء مجلسهم عام (١٩٠٨م) لأول مرة، دون تدخل الحكومة المحلية[١٨]. فكان المشاركون (١٢٠٠) مواطن موزعين حسب عدد نسبة السكان، الذي كان: (٧٠٠) منهم مسلمين و(٣٠٠) مسيحيين و(٢٠٠) يهودا، انتخبوا عشرة أعضاء ستة للمسلمين واثنان للمسيحيين، واثنان لليهود. وروعي من ذلك التمثيل الطائفي بانتخاب واحد لكل طائفة من المسيحيين (الأرثوذكس والكاثوليك) واليهود السفارديم الشرقيين والأشكناز الأوروبيين[١٩].

وكان آخر مهمة قامت بها بلدية القدس في العهد العثماني أن أقدم رئيس البلدية السيد (حسين سليم الحسيني) على تسليم مدينة القدس إلى ضباط صف بريطانيون تاريخ ٩ كانون أول – ديسمبر سنة ١٩١٧م[٢٠].

وقد تعاقب الكثير على رئاسة بلدية القدس منذ تأسيسها (١٨٦٣م) وطيلة فترة الحكم العثماني، أكثر من عشرين رئيساً، وكان يتم تعيينهم من قِبل وزارة الداخلية كما هو مبين بالجدول[٢١].

---

(١٥) المصدر نفسه في تقرير رشيد بك – قانون البلدية لعام (١٨٧١م)، مادة (١٨).

(١٦) المصدر نفسه.

(١٧) نموره، محمود، الفلسطينيون ومؤسسات الحكم المحلي من العهد العثماني.

(١٨) حلبي، أسامة، بلدية القدس العربية، الجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الدولية– القدس عام ٢٠٠، ص٨–٩.

(١٩) نموره، نفس المرجع، ص١٣٥.

(٢٠) الخالدي وليد، قبل الشتات التاريخ الصور للشعب الفلسطيني ١٨٧٦–١٩٤٨، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ببيروت – ١٩٨٧. ص (٤٩). انظر: ملحق رقم (١).

(٢١) انظر جدول رقم (١) في نفس ملحق (١).

ثانياً: وظائف مجلس البلدية ومتفرعاته:

ما تحفظه لنا الوثائق العثمانية المتوفر بعضها يعطي صورة واضحة عن بلدية القدس ، وأهمها؛ دفاتر بلدية القدس، وما تحويه من معلومات عن وظائف المجلس البلدي، المتمثلة في جوانب كثيرة تقوم بها لخدمة سكان المدينة، من مراقبة إنشاء الأبنية، وتوفير المياه، وإنارة الشوارع والأزقة، ونظافة المدينة وتزيينها، وتعمير الطرق والمعابر والمجاري، والأهم هو تدبير الإيرادات والمصروفات المخصوصة بإدارة البلدية.

ولتوضح صلاحية ومهام ونشاط البلدية ودورها في تقديم الخدمات ومعالجة قضايا المجتمع المقدسي، من رعايا عثمانيين وأجانب، فلا بد من استعراض وإعطاء نماذج لتلك الوظائف حسب الآتي:

أ) إيرادات المجلس البلدي

ولقد اولت البلدية مهمة تأمين مصادر مدخولات ميزانيتها كاولى اولوياتها، عبر رسوم ضريبية متنوعة، ودلتنا دفاتر بلدية القدس، وبعض ملفات القنصلية الإنجليزية والألمانية وبعضاً من الوثائق العثمانية على تلك الموارد المالية التي تزوّد بها دخولات النقد لصندوق البلدية، ويمكن حصرها ب:[٢٢].

١- رسوم خدمات البناء:

كان مجلس الإدارة في اللواء يُصدر قراراً بوقف عملية البناء تنفذه البلدية بناءً على صدور أمر سلطاني، حتى ولو كان فيه براءة سلطانية. وقد تم وقف العمل ببناء «كنيسة للفرنسيسكان» كانت تُبنى في قرية «قبية» بجوار القدس[٢٣].

وكانت رسوم ضريبة البناء تفرض على ترخيص إنشاء الأبنية لجميع أنواع العقارات، من دور ومؤسسات لرعايا عثمانيين أو أجانب من أوروبيين ويهود أشكناز. إن كانت أبنية دينية (كنائس وأديرة) أو اجتماعية خيرية (دور أيتام وعجزة) — مع تغريم كل من يقيم بناء دون أخذ رخصة أو التعدي في إقامة

[٢٢] انظر ملحق رقم (٢,١)، (٢,٢)، (٢,٣).

[٢٣] محفوظات بلدية القدس، دفتر قرارات،من مارس ١٣١٩هـ- شباط ١٣٢١هـ/ ١٢ حزيران ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م.

البناء على أراضي الغير. وأحياناً كانت تعفى الأبنية الخيرية (الأجنبية) من الرسوم الأميرية. فقد تم وقف العمل ببناء «كنيسة للفرنسيسكان» كانت تبنى في قرية (قبية) بجوار القدس، بناءً على قرار مجلس إدارة لواء القدس بوقف عملية البناء نفذته البلدية، لعدم توفر شروط البناء قبل الشروع به من رخصة البناء ودفع الرسوم[٢٤].

ويوضح دفتر تقييد رخص البناء من (مارس ١٣١٩هـ حتى شباط ١٣٢١هـ) نوع وطبيعة الأبنية والمعطى بها رخصا للبناء بمساحات محددة اقتصرت على إضافة غرف للسكن أو مطبخ أو إيوان على الأرض القائم عليها البناء قديماً، داخل السور في القصبة ومحلاتها (حارات) أو هدم الغرف الآيلة للسقوط، وإقامة اخرى بدلاً منها في نفس المكان، أو ترميم دار أو دكان، كما يبين دفتر تقييد رخص البناء رسوم البناء عشرة بالألف الواصل إلى صندوق البلدية.

وعلى سبيل المثال: «فقد أعطيت رخصة إلى المعلم ياسين الدسوقي في ترميم الدار الواقعة بمحلة اليهود والعائدة إلى أرض مصطفى عبده وشركاه على أن لا يطرح الأنقاض بالطريق، وتوفيقاً بنظام الأبنية أخذ منه مبلغ العشرين غرش رسم لصندوق البلدية، بناءً عليه صار تحرير هذا العلم وخبر بمقام الرخصة»[٢٥].

وإعطاء رخصة إلى «أفنيم يعقوب الروسي» بإنشاء غرفة علوية داخل داره الواقعة بمحلة النصارى وأخذ منه مبلغ الواحد وعشرون غرش ونصف رسم لصندوق البلدية[٢٦]. وإعطاء رخصة بناء على الاستدعاء المقدم من «ميخائيل رفوش» الموسوي بإنشاء الأبنية المحررة مساحتها كالآتي[٢٧]:

---

[٢٤] المصدر نفسه.

[٢٥] دفتر تقيد رخص الأبنية، حزيران ١٣١٩هـ.

[٢٦] المصدر نفسه، ٣ مارس ١٣٢٠هـ.

[٢٧] المصدر نفسه، ١٥ أغسطوس ١٣٢٠هـ.

غروش	ذراع مربع	طول	عرض	
٥٠	١٠٠	١٠	١٠	مساحة الغرفتين المراد هدمها وإعادتها مع مساحة الإيوان
٩	١٨	٦	٣	مساحة عقبة المخزن
٥٠	١٠٠	١٠	١٠	مساحة غرفتين علوية
٤٠	٢٠			واجهة الطريق
١٥٠				
٨				إعانة لسكة الحجازية برسم صندوق المالية
١٥٨				

كما وأعطيت رخصة إلى يتبتلو بطريق الروم بالقدس بإنشاء الأبنية العائدة للدير داخل القصبة غربي مدرسة راهبات صهيون:[٢٨]

غروش	ذراع مربع	طول	عرض	
٢٤٨	٤٨٩,٢	٤٨	١٠,٢	مساحة ثمانية غرف وإيوان سفلية
٤٦	٤٨			واجهة طريق
٣٤٤				
١٧،٢٠				إعانة للسكة الحديدية برسم صندوق المالية.
٣٦١،٢٠				

ومع تزايد قدوم رعايا الدول الأوروبية – خاصة رجال الدين - واليهود الأجانب (الأشكناز)، أخذت قصبة مدينة القدس تكتظ بالسكان (الأغراب) وبالمباني السكنية، ومباني المؤسسات الدينية والاجتماعية والصحية. ولم يكن في وسعها أن تحوي الزيادة الطبيعية للسكان، والطارئة في وقت واحد بما فيها إنشاء مباني جديدة. وهذا الازدحام المتزايد دفع الأهالي والأغراب أن يطلبوا من الباب العالي في استانبول أن يسمح لهم بالبناء خارج سور القدس. وقد

---

(٢٨) نفس المصدر ١١ مارس ١٣٢١هـ.

تجاوبت الحكومة العثمانية لطلبات السكان بالسماح لهم في البناء خارج سور المدينة المقدسة.

وقد وضعت الدولة إجراءات إدارية عممتها على الحكومات المحلية بما فيها ألوية فلسطين الإدارية، فيما يخص بناء المؤسسات والمباني السكنية للأجانب فيها، ووضعت مصوّغات (شرطية) لبناء أية مؤسسة غير إسلامية. وكانت بعض الوثائق العثمانية قد أشارت إليها. وحددت تلك الشروط بالآتي:

- تقديم تقرير كامل عن الأرض التي تقام عليها الأبنية من حيث الملكية والمساحة وتحصيل الرسوم المطلوبة من العشر.

مثال: إنشاء مكتب (الرهبات الفرنسيات) على أرض موسى أفندي خارج السور في باطن الهوا، والأرض عبارة عن ثلاث قطع وبحاجة إلى رخصة، وبيّن التقرير مساحة الأرض البالغة (٢٤) دونما، وهي أرض للمعارف تابعة للوقف ودفع بدل إفراغ عليها (١٠) بالألف، وكونها قطعة وقفية تدفع (١٥) ألف غرش، وسجلت تحت تصرف الراهب (القسيس) أوبرجان روبير، ومرفق بالتقرير قوشان الأرض[٢٩].

ومثال آخر: قد رفع تقرير «إلى السلطان – (نمرو ٨٠٢٥) باسم جماعة جمعية الرهبان الإنجليزية (سان جان)طالبين تأسيس مستشفى عيون إنجليزي خارج سور القدس (موقع أبو الثور) على أرض مشتراة من أراضي سلوان، مساحتها (١١) ألف ذراع، وثمنها (٩٠) ألف قرش من قِبل جمعية الرهبان، لخدمة أهالي الفقراء مجانا، ومتخصص بالعيون، وإن بروسيا سوف تساهم به. وطلبوا توسيع الأملاك والبناء على مساحة الملك (٢٦،٥) دونماً وبما فيها (٢٠٠٠) ذراع والـ (١١) ألف ذراع لتوسيع المستشفى وأصبحت الأرض مستملكة»[٣٠].

- تحصيل الرسوم المطلوبة من العشر، ومن الجدير توضيحه، بأن المؤسسات الخيرية لم تعف من دفع الرسوم، مثال: بعد إعطاء موافقة لإنشاء دار الأيتام (شنلر) في القدس الشريف، كانت الضرائب التي

---

[٢٩] April 89،1319/Y.A.Res. No 125.

[٣٠] 1907/1325/10/10 .98/Ibid. No 149.

عليها: (٢٩٧٤٠) قرشا، والمبلغ المربوط على الساعة المعلقة على كنيسة الألمان (٢٣٤٧٥) قرشاً. وتسوية الضرائب المتراكمة، وإعفاءات الرسوم عن مؤسسة (أغوستا فكتوريا) (٣١٩٤٩) قرشاً الموجودة في القدس[٣١].

- تقديم خرائط تفصيلية عن المؤسسات المراد إنشاؤها للحصول على ترخيص[٣٢].
- منع بناء مؤسسات أجنبية قريبة من المؤسسات الإسلامية، وتبيان علاقتها بالأراضي الأميرية والأوقاف، وعدم قربها من الأماكن الأثرية[٣٣].
- وضعت الدولة شروطاً عند بناء مستشفى أو مدرسة، بقبول المرضى في المستشفيات، والطلبة العرب العثمانيين في تلك المدارس[٣٤].

وعودة إلى إنشاء الأبنية خارج قصبة القدس نعطي بعض الأمثلة:
قد حصل الكشف على أرض مقدم الاستدعا (يعقوب الدعمى) الكائنة خارج باب الخليل بأرض الأرمن الكبيرة، فقد أخذ من المرقوم رسم الأبنية وصدر إعطاء الرخصة له[٣٥] حسب الجدول:

---

(٣١) October.900. Y.A.Res. No. 419. 1319. .1327 .2.6/H.R. HMS. No. 70 .1326 .14-2/HO.NN. No. 70

(٣٢) شناق، نفس المرجع، ص ٩٦.

(٣٣) نفس المرجع، ص٩٧.

(٣٤) نفس المرجع، ص٩٨.

(٣٥) دفتر رخص الأبنية تاريخ ٢٧ كانون أول ١٣٢٠

	طول	عرض	ذراع مربع	غروش
مساحة أربعة غرف وإيوان سفلي أول طبقة	١٧	٢٣،٥	٤٠٠،٥	٢٠٠،٢٠
مساحة أربعة غرف وإيوان سفلي ثاني طبقة	١٧	٣٢،١	٤٠١	٢٠٠،٢٠
حائط		٤٠		١٠
مساحة طول الأبنية التي على الطريق أول طبقة وثاني طبقة		٣٤		٦٨
رسم أبنية				٤٧٩
إعانة حجاز				٢٤
				٥٠٤

وتم طلب رخصة بإنشاء بعض أبنية داخل المسكوبية الكبيرة لتوسيع محلات الزاوية من المتقدم حضرة تبتلو قونسلوس بك دولة روسية الفخيمة بالقدس، ومن الكشف ... وعلى قرار مجلس إدارة اللواء المؤرخ (١٩ نيسان ١٣١٩) أعطيت الرخصة بإنشاء الأبنية التالية:[٣٦].

	ذراع طول	ذراع مربع	غروش
مساحة الدكاكين		١٨٩	١٨٩
واجهة الطريق عن الدكاكين	١٦		٦٥
مساحة الغرف		٧٠٢٩	٣٥١٤
واجهة الطريق عن الغرف	٥٠		
ثمن أجرة			٢٠
			٣٨٦٨

---

[٣٦] نفس المصدر، تاريخ ٢٨ نيسان ١٣٢٠.

وأعطيت رخصة لمقدم الاستدعاء الحاج يوسف أفندي وفا الدجاني بهدم الدكانتين الواقعة خارج باب الخليل العائدة لوقف العنبوسي ووفقاً لنظام الأبنية، أخذ منه مبلغ (٢٥٢،٥) قرش رسم صندوق البلدية[٣٧]:

	ذراع عرض	ذراع طول	ذراع مربع	غروش
مساحة دكانتين	١٤	١٤	١٩٦	١٩٦
واجهة طريق		١٤		٥٦
ثمن أجرة				٢٠ ـ
				٢٠ ٢٥٢

وتم إعطاء رخصة لمقدمة الاستدعاء «بيله بن العيزر) السكناجية العثمانية بإنشاء الأبنية المحرر مساحتها أدناه داخل أرضها الواقعة خارج باب العامود جهة تلول المصابن ... وتوفيقاً لنظام الأبنية أخذ منها المبلغ المذكور رسم لصندوق البلدية[٣٨].

	ذراع عرض	ذراع طول	ذراع مربع	غروش
مساحة مخازن سفلية	٦	٢٢	١٣٢	٦٦
مساحة ستة غرف سفلية على الطريق	١٤	٥٤	٧٥٦	٣٧٨
مساحة ستة غرف علوية	١٤	٥٤	٧٥٦	٣٧٨
مساحة دكان	٢	٤	٨	٨
مساحة بلكونة		٣٠		٣٠٠
واجهة طريق		١٠٨		٢١٦
واجهة طريق		٤		٢٠ ١٦
بئر		٣٠		١٣٦٢
ثمن الأجرة				٢٠ باره
				١٣٦٢،٢٠

---

(٣٧) نفس المصدر، تاريخ ١٢ مارس ١٣٢٠.

(٣٨) نفس المصدر، مارس ٢٠، ١٣١٩.

وللإفادة تم اختيار بعض رخص البناء داخل سور المدينة وخارجها ضمن الجدول الآتي[٣٩]:

جدول رخص البناء

الرسوم: غروش	الرسوم: متلك	المساحة ذراع مرع: ذراع مربع	طول	عرض	رخص نوع البناء	صاحب البناء	موقع البناء	التاريخ
٢٨٩		١٦٩	١٣	١٣	مساحة مخزنين	قونسلاتو دولة اوستريا الضخمة	مستشفى الطنطور	٧ نيسان ١٣١٩
		٦٣	٦	٦	محل مراد توسيعه في المطبخ			
		٨٤	٧	١٢	بئر ماء			
٣١٧ ١ — ٣١٨،٢٠		٢٤٠	١٨١	١٣	مساحة مخزنين	باروخ ببرا كرمان	خارج باب العامود بقرب قومبانية تلول المصابن	٨ نيسان ١٣١٩
		٢٥٩	٢٨	٩١	مساحة ثلاث غرف وإيوان ثاني طبقة			
		١١٦			حائط على الطريق			
		٣٨			رسم واجهة الثلاثة غرف وإيوان التي على الطريق			
					ثمن تذكرة			
١٩،١٠	٢٠	٣٨	٧	٥	مساحة غرفة سفلية	يوسف رفائيل دواره	خارج باب العامود	١٦ نيسان ١٣١٩
١٩،١٠	٢٠	٣٨	٧	٥	مساحة غرفة علوية			
٢٠			٧		مساحة بئر			
٣٨،٨٠					ثمن تذكرة			
١٥،١٠					ترميم دكان	مصطفى أفندي العلمي	سوق خان الزيت	١٩ نيسان ١٣١٩
١١٠	٢٠	٢٢٠	٢٠	١١	مساحة غرفة وأبواب علوية على الطريق	رامز عبده	على سطح طاحونة خارج باب العامود	٢٦ مارس ١٣٢٠
٦٢			٣١		واجهة الطريق			
١٧٧،٢٠					المجموع			
٢٠ ٤٩٩	٢٠	٩٩٩	١١١	٩	مساحة الأبنية العلوية	الحرمة ملكة بنت تنيل واريد	داخل أراضيها الواقعة خارج باب الخليل قرب الشيخ بدر	٢٩ مارس ١٣٢٠
١١٢	٢٠	٢٢٥	١٥	١٥	مساحة غرفتين وإيوان ومطبخ سفلية			
١					ثمن تذكرة			
٦١٣								

[٣٩] انظر ملحق رقم (٣،١)، (٣،٢)، (٣،٣).

٣ حزيران ١٣٢٠	جهة البقعة	عبد المجيد أفندي فرعون	مساحة غرفتين وإيوان ثاني	١٥	٢٠	٣٠٠	٢٠	١٥٠
								٢٠
			ثمن تذكرة				٢٠ ١٥٠	
٩ حزيران ١٣٢٠	داخل أرضه الواقعة خارج باب الخليل داخل قومبانية مشكنوت	إبراهيم لبيب الموسوي	مساحة ثلاث غرف علوية	٧	١٨	١٢٦	٢٠	٦٣
			واجهة على الطريق		١٨		١	٣٦
			ثمن تذكرة					١ —
							١٠٠	
٢٠ شباط ١٣٢١	جهة باب العامود	رفعت وعطا الله أفندي الخالدي	فتح باب وتحويله لدكان	٣	٥	١٥	١	١٥
			ترميم دكان ثاني					٧،٢٠
			ثمن تذكرة					٢٠
			إعانة سكة حديد				١	
							٢٤،٢٠	
٢٨ نيسان ١٣٢١	داخل المسكوبية	بنتلو قونسلوس بك دولة روسية الفخمة بالقدس	مساحة الدكاكين			١٨٩		١٨٩
			واجهة طريق عن الدكاكين		١٦		٤	٦٤
			مساحة الغرف		٧٠٢٩		٢٠	٢٩ ٣٥١٤
			واجهة الطريق عن الغرف	٥٠				١٠٠
			ثمن تذكرة				٢٠	
							٣٨٦٨	
٢١ حزيران ١٣٢١	على طريق لفتا	الخواجات ارائيل ومخائيل وايزلق داخل أرضهم	مساحة آخور	١٠	١٢	١٢٠	٢٠	٦٠
			مساحة مخزن	١٠	١٢	١٢٠	٢٠	٦٠
			مساحة حائط			١٦٠	١٠	٤٠
			ثمن تذكرة				٢٠	١٠
								٢٠ ١٦٠
					إعانة للسكة الحديدية الحجازية			٨
٢٣ أغسطوس ١٣٢١	في الدار الكائنة بجهة العيزرية	ينبلو قونسلوس دولة فرانسه الفخيمة بالقدس	مساحة ثمانية غرف وإيوان	١٧	٢٧	٤٥٩	٢٠	٢٠ ٢٢٩
			ثمن تذكرة					٢٠
							٢٣٠	

٨٨٨	رسم أبنية	٤١٣	٥٩	٧	مساحة غرفة علوية من جهة الغرب	ذي الرتبة بطريق أفندي الروم	الزرده خانه	٢٣ أغسطوس ١٣٢١
٢٠ ٤٤	إعانة حجازية	٢٩٧،٥	٢٠،٥٠	١٤،٥٠	مساحة غرفة علوية من جهة الغرب			
٢٠ ٩٣٢		١٢١	١١	١١	مساحة غرفة علوية من جهة الغرب			
		١٦٨	٧	٢٤				
		٩٩٩،٠						
		١٧٧٦	ذراع مربع					

وتبين لنا بيانات رخص البناء المعطاة من قبل بلدية القدس لجميع الرعايا العثمانيين والأقليات الأجنبية، نوع وطبيعة الأبنية التي يتم إنشاؤها بمساحات مختلفة، لكنها محددة. إذ تُعطي الرخص معلومات دقيقة عن اسم صاحب الاستدعا ومنشأ تبعته (الجنسية) وموقع البناء إن كان داخل السور أو خارج السور، وتحديد المساحة بقياس (الذراع) على أن يرفق بالاستدعا رسم صورة للبناء المراد إنشائه (تخطيط معماري). والمبلغ النقدي (قرش) الذي يؤخذ من صاحب البناء رسم لصندوق البلدية.

كما ووضحت رخص الأبنية جوانب الاختلاف في طبيعة البناء. ففي خارج السور (القصبة) كان على صاحب البناء أن يلتزم بشروط قد وضعت من قبل الدولة لمختلف الأبنية من دور ودكاكين ومعابد ومؤسسات أهلية وأجنبية، كما ذكرنا سابقاً.

فيما أثار (دفتر لقيد الأبنية من مارس ١٣١٩هـ لغاية شباط ١٣٢١هـ) رخصا لأبنية سكنية المعطاة ليهود من مختلف طوائفهم من أشكناز وسفارديم وعرب يهود في مواقع الأحياء الخاصة بهم (القومبانيات) التي انتشئت خارج السور الغربي والشمال الغربي مثل قومبانية بني إسرائيل، اليمن، محنايهودا، الشيخ جراح، قلنوس، تلة شيعه، ميوشار

ويمكن حصر نقاط الاختلاف بنقطة واحدة؛ بأن البناء بخارج السور كان يقام على أرض مملوكة (أرض ملك) صدر بها «قوجان» ومعدة للبناء. وهناك فقط اختلافات شكلية حسب عدد الغرف واتساعها مثل الإيوانات، وبناء بلكونات للدور.

٢- رسوم ضريبة:

كانت البلدية تحصل ضريبة الأعشار والوريكو، عن الأموال غير المنقولة (العقار والأرض). ونعطي بعض الأمثلة لتوضيح هذه الرسوم.

- كانت بعض الأديرة قد أُنشئت على أرض وقفية في قرية عين كارم، وكان مطلوب عليها بقايا أعشار؛ من المسكوب (الروس) واللاتين وصهيون مبلغ (٤٠٧٤) قرشاً. وذلك عشر الغلال.عن إنتاج أرض الأديرة من زراعة التين والتفاح والبطاطا في (٧ مارس ١٢٩٩هـ/١٨٨١م)[٤٠].

- من الملاحظ أن تحصيل الضرائب من الرعايا الأجانب كان يتم عن طريق القنصليات بمخاطبة الحاكم القنصل المعني. وأحياناً كان القنصل هو الذي يتسلم الضرائب المقدرة على رعاياه ويسلمها للخزينة، مثلما حصل عند تحصيل أعشار الأوقاف الموجودة في عين كارم المترتبة على عهدة (الأرشمندريت الروسي)، حيث طلب تحصيل الأعشار منهم بتحويلها إلى القنصل الروسي في القدس.

فيما كانت تفرض «رسوم جمركية» على دخول البضائع المستوردة إلى المدينة بقيمة (١٪) سواء البضائع المحلية أو المستوردة من خارج المدينة. أما الوحدة الضريبية لرسوم الكيالة والقنطار التي فرضت على البضائع والسلع المنتجة محلياً كل وحسب وزنها[٤١].

كما وفرضت رسوم على مدخولات الخمور التي كانت تباع في القدس من قبل الأجانب وبعض المسيحيين العرب[٤٢] وعلى بيع الحطب والفحم وأحجار الشيد[٤٣] وضريبة على صيد السمك من نهر الشريعة(نهر الاردن)، مع تحصيل رسوم على كل فرد يعبر جسر الشريعة وسميت في دفاتر البلدية رسوم جسر الشريعة[٤٤].

وقد فرضت ضريبة مقابل الخدمات التي تقوم بها البلدية مثل النظافة

(٤٠) إحياء التراث والبحوث الإسلامية، دفتر ٨/١٨، ٢/١٢٩٦/١٣، ص٤٤.

(٤١) دفتر مهمات البلدية ١٣ نيسان ١٣٠٨هـ.

(٤٢) دفتر بلدية القدس ٣٠ كانون الثاني، ١٣٢٢هـ.

(٤٣) المصدر نفسه ٢٥ كانون أول، ١٣٢٢هـ.

(٤٤) المصدر نفسه، ٢ كانون أول، ١٣١١هـ.

والحراسة حسب المصاريف الصحية المقتضية شهرياً لرفع الأزبلة، على سكان الأحياء وقومبانيات الموسوية خارج الأسوار بعد أن اتخذ مجلس بلدية القدس قراراً بناءً على المذكرة التي حصلت في المجلس جاء فيها: (... أنه نظراً لتزايد العمارة وكثرة السكان خارج السور، تراكمت القمامات (القمامة) بصورة زايدة وتركها على حالها يؤدي إلى تولد الأمراض ... وبما أن المحلات الأكثر احتياجاً للتنظيف في خارج السور هي القومبانيات وهي: مناعين، نحلة شعبا، تسيم بشاره بن إسرائيل، سوفات، ماشكنوت، ماسكيره، أوهل موشيه، نيه يوسف بيت سليمان، مايا شعاريم، التي يسكنها الموسويون، فقد تنسب مجلسياً أعزام أحدنا «سعد الدين» واحد الشاويش لتحرير أسماء قومبانيات الموسوية وتقدير المصاريف الصحية المقتضية شهرياً، كل قمبانية على حدتها لرفع الأزبلة[٤٥].

وبهذا الموضوع صدرت مذكرة. بعث بها متصرف القدس (أكرم بك) إلى الصدارة العظمى تاريخ (١٩ كانون الأول ١٣٢٣هـ/١٩٠٦م) مفادها: «.... المطلوب عدم تدخل القناصل في قضية تحصيل الأعشار» وعلى أساس ذلك كتب إلى القنصلية الروسية لأجل تقدير الأعشار، ولم يستجب[٤٦].

كما وأخذت رسوماً عن اللوكندات التابعة للأجانب. ودخولاتها التي تقدم المنامة والراحة والأكل مقابل أجر[٤٧].

٣- استئجار أملاك البلدية:

انحصرت معظم العقارات التي تعود ملكيتها لبلدية القدس في عقار الدكاكين داخل وخارج السور. وكان الأسلوب الدارج في تأجير أملاك البلدية، أن تعلن إعطاء قرار بطرح العقار لموقع المزايدة عن مدة سنة أو أكثر. مع تحديد مبلغ الأجرة بالعملة الدارجة، ومدة فتح المزايدة. وعند وقوع المزايدة على أحد الأشخاص المزايدين ينسّب المجلس تأجيره العقار، ويصير دفع الأجرة

---

[٤٥] دفتر مهمات، ١٣١٧، ٢٤ نيسان ١٣١٨هـ/١٩٠٠م.

[٤٦] القنصلية البريطانية، ملحق رقم ٧٤/٢٢/٧. ١٩ كانون الأول ١٣٢٣هـ. للتوضيح أكثر انظر: شناق ص٦٤، ٦٥.

[٤٧] الشناق، نفس المرجع، ص٧٧.

على ثلاثة اقساط بوجه السلف، كان يتم ذلك تسهيلاً للمستأجرين. ولإيفاء الإيجارات بوقتها المحدد.

وقد حرص مجلس البلدية على توثيق عقود الإيجارات مع المستأجرين حفاظاً على دخولات صندوقها. وللاستفادة نعرض صوراً عن استئجار تلك الأملاك كما أشارت لها دفاتر بلدية القدس[٤٨]:

«تنسب مجلسياً تأجير «القرآتخانة» القديمة الواقعة خارج باب الخليل إلى سليم ثابت معلوف الزحلاوي» مدة سنتين اعتباراً من ابتداء (محرم ١٣١٣هـ) لغاية (ذي الحجة ١٣١٥هـ) بأجرة قدرها ماية وخمسة وستين ليرا فرنساوي، عن كل سنة خمسة وخمسين ليرا، يصير دفع إجار كل سنة على أربعة قسوط بوجه السلف ثلاث عشر ليرا فرنساوي وثلاثة أرباع ليرا قسط وبعد كل ثلاثة أشهر قسط في نهاية شهر رمضان ١٣١٤هـ بدفع أجار السنة وهكذا في سنة ١٣١٤ وسنة ١٣١٥هـ. بموجب بوصلة المزايدة وتصديقاً على ذلك صار إعطاء هذا القرار ١٢ حزيران ١٣١١هـ[٤٩]»

---

[٤٨] انظر ملحق رقم (٤,١)، (٤,٢)، (٤,٣).

[٤٩] دفتر بلدية القدس تاريخ ١٢ حزيران سنة ١٣١١هـ/١٨٩٣م.

وهناك أكثر من عقد إيجار لبعض الأملاك كما هو مبين في الجدول الآتي:

الرقم	نوع المؤجر	موقع العقار	اسم المستأجر	قيمة الآجار ليرة فرنساوي	المدة	التاريخ	ملاحظات
١.	آخور	داخل باب العامود	لافا أفندي أبو صوان	ليرتان فرنساوي	سنة واحدة	٢٧ حزيران ١٣١٥	
٢.	القرأتخانة	//	الخواجه يعقوب السنونو	٢٢ ليرة	////	٢٢ أيلول ١٣١٠	مكان القراءة
٣.	//	//	المدام براوول	٢٠ ليرة	////	٣ اغسطوس ١٣١٠	
٤.	//	خارج باب الخليل	سليم ثابت معلوف الزحلاوي	٣١٥ ليرة	ثلاث سنوات	١٢ حزيران ١٣١١	
٥.	//	/////	الخواجه خليل الحجال	٥٥ ليرة	سنة واحدة	١١ مايس ١٣١٤	
٦.	لوقانده	باب الواد	الخواجه سليمان روزنتال	٣٠ ليرة	//	١٩ ت٢ ١٣١٤	
٧.	الدار	ملاصقة لقنطرة باب الخليل	باسيل قتاله	٢٦١٠ قرش	//	٣٠ ك٢ ١٣٢٢	
٨.	سطح بئر ماء	خارج باب الخليل	الحاج محمد خلف	٤٢٣٠ قرش	//	٢٢ ك١ ١٣٢٢	
٩.	الاجزاخانة	/////	موقع مزايدة	٣٨٢ ليرة	//	١ ك١ ١٣٢٤	صيدلية لموقع المناقصة
١٠.	دار البلدية		دمتري اليوناني	٤٠ ليرة	//	٣ اغسطوس ١٣١٠	مطلوب إخلاء
١١.	القرأتخانة	خارج باب الخليل	الخواجه خليل الحجال	٥٥ ليرة	//	١٥ مارس/١٣١٦	

وحفظت لنا البلدية الكثير من معاملات لعقود إيجار الدكاكين وتوثيقها بين مجلس البلدية والمستأجرين على الوجه الآتي:

تنسب مجلسياً الدكان الثانية الواقعة سفلى القرأتخانة القديمة على طريق

يافه إلى الخواجه إبراهيم بن يعقوب الموسوي لمدة سنة .... بأجرة قدرها ستون ريال مجيدي يصير دفعها على ثلاثة قسوط بوجه السلف ... . وإذا تأخر بدفع أي قسط كان، فيكون المجلس مخير بإخراجه أو إلغائه، وإذا صار إخراجه بسبب عدم دفع القسط الأول أو الثاني فلا يحق للمستأجر بطلب ما دفعه من الأجرة زيادة، وعند تأجيرها لغيره بهذا السبب، فالنقص الذي يحصل من الأجرة يكون المستأجر ملزوم بدفعه. وعلى هذا الوجه صار تأجيره، وتصديقاً على ذلك صار إعطاء هذا القرار١١ مايس ١٣١٤[٥٠].

تنسب مجلسياً بتأجير الدكان الكائنة سفلى مركز بيكباش العساكر الشاهاني داخل باب الخليل إلى الخواجه إسحاق اسويلا الموسوي لمدة سنة كاملة اعتباراً من ابتداء محرم ١٣١٦ لغاية ذي الحجة ١٣١٦ بأجرة قدرها ستة وثلاثون ليرة ونصف فرنساوي صار دفعها للصندوق بوجه السلف وبياناً لذلك صار إعطاء هذا القرار ٨٨ نيسان ١٣١٤هـ[٥١].

ليرا فرنساوي	ملف	صفر	ربيع أول	ربيع ثاني	جمادى أول ٣١٨	
٥	١	١	١	١	١	موسى سعيد الدجاني الدكان الأولى على طريق مأمن الله
٨	١	١	١	١	١	إبراهيم الحلبي الدكان السادس جهة الساحة
٨	١	١	١			هوشر شوله // الخامسة // // غرب
٩	١٠	١	١	١	١	هارون تنانكي // الثامن جهة اللوكانده
٣٠	٤٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	

تنسّب مجلسياً بتأجير الأربعة دكاكين العائدة للمجلس البلدي الواقعة خارج باب الخليل مدة سنة كاملة اعتباراً من شهر(محرم ٣١٨) إلى المستأجرين

(٥٠) دفتر البلدية ١١ مايس ١٣١٤هـ.

(٥١) نفس المصدر، ٢٨ نيسان ١٣١٤هـ.

المحرر أسمائهم أعلاه بموجب القسوط المحررة ولأجل أخذ على كل منهم قونطراتر نظامية وقيد المبلغ المدفوع منهم سلفاً بصندوق البلدية صار إعطاء هذا القرار (٦ حزيران ١٣١٦هـ) ولكثرة معاملات العقود نبين بعضاً منها في الجدول الآتي[٥٢]:

٤- وسائط النقل:

وتجدر الإشارة، أنه بعد إقامة الأحياء السكنية خارج السور، وإنشاء المؤسسات الأهلية والأجنبية. ومع زيادة السكان الطبيعية وتواجد الأغراب. أصبح واجباً على المجلس البلدي توفير الخدمات لسكان الأحياء الجديدة. وتطبيقاً لوظائف المجلس البلدي من تأمين وتسهيل الوسائط النقلية وتنظيمها واطراد أجورها واعتدالها[٥٣]، قد عملت على توفير وسائط النقل والاهتمام بها.

وكان لا بد من العمل على شق طرق جديدة توصل مركز الحكومة المحلية (القدس) مع المدن مركز القائمقاميات (يافا، غزة، بئر السبع) ومراكز النواحي والقرى. بما فيها إنشاء شوارع في المحلات السكنية، مع تعمير الخرب منها.

وقد أشارت دفاتر البلدية، أن وسيلة النقل الوحيدة (الجديدة) داخل المدينة، والسفر بها بين مدن المتصرفية، كانت (العربات التي اهتمت بلدية القدس على توفيرها بمبادرة من رئيسها في ذلك الوقت «يوسف الخالدي» بعد أن أنجزت أول طريق للعربات بين يافا والقدس باستخدام (السخرة) العمل غير المأجور في عام (١٨٦٨م) بإشراف المهندس البريطاني (بيروتي) Pierotti. وبالمناسبة، أسس الهيكليون شركة نقل منتظمة بين يافا والقدس عام (١٨٧٥)[٥٤] ولا ننسى وسائط النقل التقليدية الموازية للعربات مثل: الجمال والبغال والكرات التي تقودها الحمير. وقد سارعت البلدية في شق طرق خاصة تسير عليها العربات والمعروفة بطريق (الشوسة) آنذاك.

وتعتبر وسائط النقل إحدى الموارد لدخولات صندوق البلدية (الموازنة) وكان

---

[٥٢] انظر جدول العقود، ملحق رقم (٤,٤).

[٥٣] الدستور، مجا، ص٤٢٠..

[٥٤] شناق، نفس المرجع، ص٧٨، انظر شولس، القدس في القرن التاسع عشر.

يتم أخذ رسوم العربات ورسوم طرق الشوسة بطرحها لموقع المزايدة لتحديد رسومها ومثال على ذلك:

صار طرح لموقع المزايدة رسوم الشوسة الممتدة من القدس إلى يافا «بعد انتهاء التزام الرسوم السالفة، ووقع رسوم عربات شم الهوا بمبلغ (١٥٥٠٠) قرش ورسوم العربات (٤٦) ألف قرش وينسّب، تعليقها مدة ثلاثة أيام اعتباراً من تاريخه أدناه (نهار الثلاثاء الساعة عشرة يصير توقيعها)[٥٥].

ثم صار أخذ بدل التزام رسوم العربات المُعدّة لتوصيل الأهالي إلى بيوتهم مبلغ (٦٠) ألف غرش صاغ ميري بعد طرحها مجدداً لموقع المزايدة لسنة ١٣١٢هـ[٥٦].

وطرح مجدداً طريق الشوسه الممتدة من القدس إلى يافا بعد انتهاء مدة الالتزام لموقع المزايدة عن مدة سنة اعتباراً من ابتداء شهر مارس لعهدة الطالب بمبلغ (١١٧٢٠٠) غرش[٥٧] في حين بلغت رسومها في (٤ مارس ١٣١٢هـ) (١١١٥٠٠) غرش[٥٨] ويبين الجدول الآتي رسوم طريق الشوسه (القدس – يافا) ويبين الجدول الآتي رسوم طريق شوسه القدس[٥٩]:

بدل سابق	بدل لاحق	فعله
١١٧٢٠٠	١٣٢٧٥٠	١٥٥٥٠
٥٢٠٠٠	٥٤٩١٥	٢٩١٠
١٦٩٢٠٠	١٨٧٦٦٥	١٨٤٦٥

ونلاحظ بقراءة الجدول ارتفاع رسوم الشوسه من سنة إلى سنة.

وكانت البلدية قد حددت أجرة التنقل من القدس إلى مدن (يافا، غزه، الخليل،

(٥٥) دفتر بلدية، تاريخ، ٢٥ شباط ١٣١٠هـ.
(٥٦) نفس المصدر، ٢٧ شباط ١٣١١. انظر ملحق رسوم العربات رقم (٥).
(٥٧) نفسه المصدر ٢٣ شباط ١٣١٣.
(٥٨) نفس المصدر، ٤ مارس ١٣١٢.
(٥٩) نفس المصدر، ٢٥ تاريخ مارس ١٣١٤.

نابلس، بحيرة لوط) بداية ربيع أول ١٣١٣ – ربيع ١٣١٤، حسب الجدول الآتي[٦٠]:

	أجرة كديش مكاري/ساعة		أجرة جمل/ ساعة		أجرة عربية		المسافات / بالساعة
	ب	ق	ب	ق	ب	ق	
من القدس إلى يافا	٢٠	٢	٢٠	٢		٧	١٢ ساعة
من القدس إلى غزة	٢٠	٢	٢٠	٢		٨	١٨ ساعة
من يافا إلى غزه	٢٠	٢	٢٠	٢		٨	١٢ ساعة
من غزة إلى الخليل	٢٠	٢	٢٠	٢		٠	١٥ ساعة
من الخليل إلى القدس	٢٠	٢	٢٠	٢		٦	٧ ساعات
من القدس إلى نابلس	٢٠	٤ لوعرة الطريق	٢٠	٢		٠	١٢ ساعة
من يافا إلى نابلس	٢٠	٢	٢٠	٢		٠	١٢ ساعة
من القدس إلى بحيرة لوط	٢٠	٤	٢٠	٤		٠	٧ ساعات

وفي (١٣ نيسان ١٣١٤هـ) صار تحديد الأجرة بين القدس والمدن المذكورة أعلاه بنفس الأجرة ما عدا أجرة العربة من القدس إلى يافا أصحبت (٥) قروش، ومن خليل الرحمن إلى القدس (٦) غرش و من يافا إل نابلس (٩) غرش ومن القدس إلى بحيرة لوط (١٠) قرش[٦١]. كما هو في الجدول الآتي:

---

[٦٠] نفس المصدر، ١٣ تشرين أول ١٣١٣.

[٦١] نفس المصدر، ١٣ نيسان ١٣١٤.

رسوم العربات التي تشتغل داخل وخارج القصبة ورسوم الشوسه بين القدس ويافا[٦٢]:

تاريخ	رسوم عربات – الموقع	ق
٢٥ نيسان ١٣١٠هـ	رسوم عربات شم الهواء في البلد	٤٦٠٠٠
١٤ شباط ١٣٢٠هـ	بدل رسوم عربات شم الهواء في القدس	٧٠٠٠٠
١٧ شباط ١٣٢٠هـ	بدل رسوم عربات شم الهواء في القدس	٧١٠٠٠
٢١ شباط ١٣٢٢هـ	بدل رسوم عربات شم الهواء في القدس	٩٧٠٠٠

التاريخ	رسوم الشوسه	ق
٤ مارس ١٣١٢	بدل رسوم الشوسه بين القدس ويافا	١١١٥٠٠
١٤ مارس ١٣١٢	بدل رسوم الشوسه بين القدس ويافا	١٢١٥٠٠
؟	بدل رسوم الشوسه بين القدس ويافا	١٥٠٥٠٠
٢٣ شباط ١٣١٢	بدل رسوم الشوسه بين القدس ويافا	١١٧٢٠٠
٢٣ شباط ١٣١٢	بدل رسوم الشوسه بين القدس ويافا	١١٠٠٠٠
	بدل رسوم الشوسه بين القدس ويافا	٢٤٠٠٠
٢٠ شباط ١٣٢٢	بدل رسوم الشوسه بين القدس ويافا لعهدة فهمي بن الحاج رشيد النشاشيبي بكفالة الحاج رشيد	١٦٢١٠٠

وقد فرضت البلدية رسوم عن طريق المزايدة لإحدى السنوات ابتداءً من مارس (١٣١٤هـ/١٨٩٦م) وحددت كالآتي: كافة العربات التي تشتغل داخل وخارج البلدة، مع التي تتوجه إلى قرى قالونية، وعين كارم، وبيت لحم، وجهة السيدة مريم، وموقف سكة الحديد، وتجر برأسي خيل أو أكثر تدفع أربعة قروش، والمسحوبة برأس واحد تدفع غرشين ونصف. أما الكارات (تقودها الحمير) التي تنقل الأمتعة، وأموال التجار من الموقف المحدد لها، والمحلات الكائنة داخل وخارج المدينة وضواحيها بخمسة غروش وثلاثين باره. وعربات لبيت لحم التي لم تتجاوز الموقف لجهة االقصبة (غرشين ونصف يومياً). والعربات الذاتية ومع التي تتوجه ليافا والخليل وأريحا والتي تنقل البوسطه فهي مستثناة،

(٦٢) دفتر البلدية، نفس المصدر تاريخ، ١٧ شباط ١٣٢٠، و ٢١ شباط ١٣٢٢.

وعربات اللوكاندات إذا توجهت لموقف السكة وأحضرت أشخاص أو نقلت سيّاح أو بضائع لضواحي المدينة تدفع أربعة قروش[٦٣]. ويصير دفعه على اثني عشر قسوط اعتباراً من شهر مارس (١٣١٩هـ/١٩٠١)[٦٤].

وتدل بعض الدفاتر أن البلدية قد وضعت أنظمة للعربات، ومن تلك الأنظمة: أن البلدية حددت عربات خاصة إلى (شمة الهوا) بوضع نمر خاصة عليها[٦٥]. وأعلنت البلدية في وقت لاحق إلى عموم أصحاب وسائقي العربات طبع تعرفة بمقدار أجور العربات وتعليقها في المحلات اللازمة[٦٦]. وفي وقت لاحق أصدرت البلدية قراراً بوضع نمر على جميع العربات[٦٧]، وإعطاء رخص لكل حوذي[٦٨]. كما وحددت تسعيرة عن كل ساعة بـ (٨) قروش، خاصة العربة التي توصّل (تصل) إلى الدور الكائنة خارج البلدة.

ووضعت مهام لمأموري العربات، منها: مراقبة (العربجية) ناقلي الركاب للحد من حصول خلافات ومشاكل بين العربجية وبين الركاب على الأجرة[٦٩]. وعليه فقد أجمع معلمي عربجية القدس بأن السيد (برهان الدين الداوودي به الكفاءة بأن يكون شيخاً على عربجية القدس. وبناءً على ذلك تم تعيينه من قِبل المجلس البلدي بتلك المأمورية ابتداءاً من شهر مارس سنة ١٣١٤هـ[٧٠].

وكانت قد نبهت على جميع أصحاب العربات على أن تسير بطريقة معتدلة دون سرعة[٧١].

٥- رسوم الذبح والباج والدلالة

وفي مورد آخر كانت البلدية تتقاضاه من القصابين عن الذبحية بطرحها لموقع

---

(٦٣) شناق، نفس المرجع، ص ٧٨، ٧٩.

(٦٤) دفتر البلدية، نفسه المصدر، تاريخ ٢٩ كانون ثاني ١٣١٣هـ.

(٦٥) نفس المصدر، ١٥ مارس ١٣١٥هـ/١٨٩٧م.

(٦٦) دفتر قرارات ٦ ت١، سنة ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م/انظر ملحق رقم (٥).

(٦٧) المصدر نفسه، ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م/ المصدر نفسه، ١ أيلول ١٣٢٠، ١٣٠٢.

(٦٨) المصدر نفسه.

(٦٩) نفس المصدر، ٢٩ تموز ١٣١٦هـ/١٨٩٨.

(٧٠) نفس المصدر١٨ مارت ١٣١٤هـ.

(٧١) نفس المصدر ١٣٠٨هـ/١٨٩٧م.

المزايدة، وإحالة العطاء إلى متعهد ترسو عليه المزايدة لمدة سنة كاملة. ومثالاً على ذلك نشير إلى عدد من العطاءات:

مثال: بعد انتهاء العهدة، رست مزايدة الذبحية الجديدة بعهدة «بهاء الدين العكليك» وبكفالة خليل العكليك وعبد اللطيف نسيبه، وتقررت الرسوم بمبلغ (٣١٠٠٠) ألف غرش[٧٢].

وأعلن عن رسوم باج لموقع المزايدة، وتعليقه لمدة إحدى عشر يوم وحدد المبلغ (٥١٠٠) غرش لعهدة الراغب من له رغبة المزايدة يحضر طرف المجلس البلدي[٧٣].

وكان يتبع رسوم الذبيحة إعلان طرح لميدان (الموقع) المزايدة بدل التزام المصارين لمدة سنة، فقد طرح لموقع المزايدة عنها، المبلغ (١٠٥٠٠) غرش صاغ وحيث صار كف يد الرغاب اقتضى تعليق لمدة ثلاثة أيام فكل من يرغب بالمزايدة على أن يراجع المجلس[٧٤].

وتم طرح لموقع المزايدة بدل ثمن مصارين الأغنام بمبلغ (٨٥٠٠) غرش سنوي لمدة أربعة سنوات اعتباراً من ابتداء اليوم (١١ تشرين ثاني ١٣١١هـ)[٧٥].

وكانت تنظف المصارين في المسالخ وتصدّر إلى الخارج[٧٦] وكان المجلس البلدي يعلن انتهاء مدة التزام رسوم ذبحية وباج حيوانات.

وفي نفس الإعلان كان يصير طرحها مجدداً لموقع المزايدة، وتكون صياغة الإعلان كالآتي: «نعلن انه يجب أن ننهي مدة التزام رسوم ذبحية وباج حيوانات نفس القدس قد صار طرحها مجدداً لموقع المزايدة لمدة سنة اعتباراً من ابتداء مارس ١٣١٢هـ ركزت لعهدة الرغبات بمبلغ سبعة وأربعين ألف وماية غرش. بناءً عليه اقتضى تعليق الرسوم المذكورة مدة إحدى عشر يوم اعتباراً من تاريخه (.....) ولأجل يكون معلوم صار نشر الكيفية»[٧٧]:-

[٧٢] دفتر بلدية القدس، ١٢ مارس ١٣٠٨هـ/١٨٩٠م.

[٧٣] نفس المصدر، ٥ مارس ١٣٠٨/١٨٩٠هـ.

[٧٤] نفس المصدر، ١٢ كانون أول ١٣١٠هـ.

[٧٥] نفس المصدر، ١٢ كانون أول ١٣١١.

[٧٦] نفس المصدر.

[٧٧] نفس المصدر، ٧ مارس ١٣١٢هـ. ملحق رقم (٦,١).

ق

٣٩١٠٠ رسوم ذبحية نفس القدس الشريف عن سنة واحدة ١٣١٢هـ

٨٠٠٠ رسوم باج الحيوانات في نفس القدس الشريف عن سنة واحدة ١٣١٢هـ.

٤٧١٠٠

وفي سنوات لاحقة صار طرح الكثير لمواقع مزايدة بدل رسوم الذبحية والمصارين والباج، نذكر البعض منها في الجدول الآتي:

ق		
١٠٥٠٠	رسوم المصارين لمدة سنة	١٢ كانون أول ١٣١٠هـ
٥٥٠٠	رسوم الدلالية	١٨ مارس ١٣١٤هـ
٤٠٠٠٠	بدل رسوم الذبحية	١٤ شباط ١٣٢٠هـ
٢٠٠٠	بدل رسوم الدلالة	٢٠ شباط ١٣٢٢هـ
٧٥٠٠٠	رسوم لمدة ثلاث سنوات لمصارين	٦ مارس ١٣٢٣هـ

وقد حدّد مجلس بلدية القدس بناء على تحرير وزارة الداخلية رقم (١٤٧) بتاريخ (٩ت٢ ١٣٢٤هـ) مادة (٤) رسوم الذبحية عن الأبقار الكبيرة على كل رأس (١٢) قرش والصغيرة (٦) قروش، والأغنام الكبيرة (قرشين) والصغيرمنها بقرش واحد. ومادة (٥) حددت رسوم الحيوانات على كل رأس أبقار كبيرة (٦) قروش والصغيرة بـ (٣) قروش والغنم الكبير بـ (٢٠) بارة والصغير بـ (١٠) بارة[٧٨].

وعلى مذكرة من قبل طبيب البيطرة (صاروخان) بدأ عمل فحص للحيوانات التي تذبح في المسلخ بناءً على ظهور (وباء البقر) المنتشر في المنطقة، وينتقل بالعدوى، وإذا ذهبت الأبقار إلى السوق سيؤدي إلى انتشار العدوى بين الأبقار، لذا صدر قراراً من مجلس البلدية بأن يغلق السوق أمام كل البقر اعتباراً من (٤ مارس – ٢٠ مارس). لذا ينظر برسوم الباج المقررة على الملتزمين.

(٧٨) نفس المصدر، ٢٤ ت٢، ١٣٢٤هـ.

ولتغطية مدة إغلاق السوق تنزّل رسوم الباج عن جميع الملتزمين، على أن تغطى رسوم الباج عن فترة الإغلاق من صندوق المالية والبلدية[٧٩].

ومن الجدير بالذكر، أن اليهود قد شاركوا المسلمين في ذبحهم الأبقار والأغنام في المسلخ. فقد استأجر يهود السفارديم (أوظة) واحدة، والسكناج أوظتين بحساب كل أوظة خمسة ليرات فرنساوي، مع إعطاء أوظة مجاناً إلى ملتزم المصارين اعتباراً من (١ ربيع أول ١٣١٣/١٧ أغسطس ١٣١١هـ)[٨٠].

لكن كان اليهود يخالفون أنظمة البلدية، بالذبح خارج المسلخ، وعدم دفع الرسوم، وقد نبّه متصرف القدس (نظيف باشا) طائفة السكناج عن طريق قنصل ألمانيا بأن عليهم عدم ذبح الذبائح خارج المسلخ، والالتزام بأنظمة البلدية . ووجوب دفع الرسوم من قِبل اليهود الأشكناز ذوي التبعية الأجنبية بما يخص الذبح وذلك بموجب المعاهدات[٨١]، ومع ذلك فإن طائفة السكناج لم تلتزم، وطلبت إعفاءهم من رسوم الذبحية لارتفاع قيمة الرسوم. واحتجوا على موقع المسلخ الجديد الذي حدد لهم ذبح ذبائحهم.

وقد بلّغ وكلاء طائفتهم قنصل ألمانيا بذلك. بقولهم (... أننا في السابق إذا ذبحنا بقر أو جاموس للمسلخ لا ندفع عنه رسم الذبح لجهة الحكومة مطلقاً والآن ظهرت لنا حادثة هي أن : (يوسف أفندي رئيس المجلس البلدي يتطلب منا رسماً عن ذبح البقر والجاموس ... وقد أجرينا نحن البحث والتدقيق فوجدنا أنها ليست موضحة بالقانون العالي الوارد من الأستانة بل هي من المتصرف المذكور الذي صدّر الأمر ... التوقيع وكلاء طائفة السكناج بالقدس ٢٦ محرم ١٢٩٠هـ)[٨٢]. إلا أن النظارة الجليلة الخارجية كانت قد أصدرت أمراً بتاريخ (١٩ أيلول ١٩ أيلول ١٢٨٣هـ/ ١٨٦٦م) نمرو (٧) يتضمن أن على جميع اليهود بطوائفهم الالتزام بتنفيذ نظام البلدية[٨٣].

---

[٧٩] نفس المصدر، ٢٥ مارس – ٢٦ مارس ١٣٢٠.

[٨٠] نفس المصدر، ١٧ أغسطس ١٣١١هـ.

[٨١] ملف القنصلية الألمانية، F/٢٢٦/٤٢٩، صفر ١٢٨٤هـ/١٨٦٧م.

[٨٢] المصدر نفسه، ملف F/١٨٨/٤٢٧ ٢٦ محرم ١٢٩٠هـ/١٨٧٣م. انظر ملحق رقم (٦،٢).

[٨٣] المصدر نفسه، ٢٨ جمادى الأول ١٢٨٤هـ/١٨٦٧م.

ب: مصروفات المجلس البلدي

ساهمت البلدية في تطوير المدينة حضارياً، وسعت جاهدة في تطور وتحسين البنية التحتية، من خلال تعمير الطرق وتوسيعها، وإنشاء طرق جديدة واسعة تتناسب مع – التوسع الديمغرافي – بتنامي البناء السكنى والمؤسساتي، مع بناء شبكة مجاري حديثة، والعمل باستمرار على تنظيف المدينة. هذا ولم تنس البلدية العمل الذي يوفر الراحة للأهالي ، فأنشأت حديقة عامة، مع إنشاء ساحات واسعة. وقامت بغرس الأشجار على جانبي الطرق الرئيسة خارج السور لتجميل المدينة. وكيف تنسى تنوير قصبة القدس وخارجها لتوفير الأمن وحرية الحركة والراحة للسكان، وتوفير مياه الشرب؛ وزيادة على ذلك؛ توفير الخدمات الصحية من أجل الوقاية من الأمراض.

وهذا العمل الخدماتي يحتاج إلى توفير دخولات لصندوق البلدية حسب الميزانية اللازمة للإنفاق على المجالات الآتية:

١. **تعمير الطرق، طرق الشوسه، وبناء المجاري (اللغم)**[٨٤].

أعطت بلدية القدس أهمية كبرى لتوفير شبكة من الطرق لربط محلات (أحياء أو حارات) المدينة داخل السور وخارجه، وربط القدس مع مدن المتصرفية تسهيلاً لحركة وتنقل السكان – خاصة وأن القدس قد حوت الكثير من العاملين في السلك الدبلوماسي- لتحقيق الأمن وضبط حركة المواصلات، وتنظيمها داخل المدينة وما حولها.

واعتمد عملها في هذا الجانب على التعاون والتنسيق مع هيئة الأشغال العامة المرتبطة بنظارة (وزارة) الأشغال العامة في استانبول، وذلك من خلال مهندس البلدية، الذي كان يقوم بالكشف على المطلوب إنشائه أو تعميره، مع تقديم التقارير المطلوبة لمجلس البلدية لاتخاذ القرارات المناسبه، ومن ثم متابعة ومراقبة تنفيذ العمل. فعلى سبيل المثال:

كان قد قدم مهندس البلدية الكبير (إبراهيم أفندي) تقريره، بقوله: «أن جميع الطرق خارج المدينة بحاجة إلى تعمير و مخصص لها لسنة (١٣٠٨هـ)

---

[٨٤] لغم، بالعثمانية، وتعني قناة أو مجرى.

خمسين ألف غرش، وهذا المبلغ لا يكفي ...)[٨٥].

وعليه نورد بعضاً من ما نفذته البلدية:توسيع طريق خارج البلدة من شارع يافا إلى المسكوبية نظراً لضيق الطريق وعدم إمكانية المرور بسهولة على أن يصبح عرض الطريق (٨ أرشون)[××٨٦] بدل (٤ أرشون) حسب نظام الأبنية المادة الأولى، وأخذ الأراضي المجاورة حسب قانون الأبنية (مادة ٣ و ٨)، وحوّل المجلس المعاملة إلى مجلس اللواء مرفق طيه المعاملة[٨٧].

وحسب تقرير مهندس الأشغال، ((أن طريق العربات (الشوسه) شارع يافا بحاجة إلى تعمير، وقدرت المصروفات بـ (٦٠) ألف غرش، ولدى الكشف تبين أن المصروفات ستتجاوز هذا المبلغ لارتفاع وغلاء المياه، وتصلّح بقيمة المبالغ المحددة. والباقي يتم صلاحه بصورة جزئية إلى حين توفر المخصصات اللازمة)). (توقيع مجلس إدارة اللواء[٨٨])

وقد تقرر إنشاء طريق عين كارم منذ ١٣٠٤هـ باجتماع ضم المجلس ولجنة الأشغال العامة، وبرئاسة رئيس المجلس البلدي، وبعد طرح المناقصة والتي رست على أقل الأسعار بعهدة (يوسف بولص) وبكفالة أحمد إبراهيم، على أن يكون تنفيذ كل متر مربع بـ (١٦) قرش، وعلى أن توزع المصاريف على الأديرة المقامة هناك وهي: دير اللاتين يلتزم بدفع (١٥٠) ليرة فرنساوي، ودير الروس بـ (٢٠٠) ليرة وراهبات صهيون بـ (١٠٠) ليرة، يكون المجموع (٤٥٠) ليرة فرنساوي. وتمت مباشرة العمل بعد أن دفعت كل من روسيا (١٦٠) ليرة، واللاتين (١١٠) ليرة، وراهبات (٥٠) ليرة، يكون المجموع = (٣٢٠ ليرة) تم تحصيلها. والمبلغ المتبقي وقدره (١٣٠) ليرة، على أن تؤخذ عليهم الضمانات لتحصيلها، وتعلم لجنة الأشغال العامة بذلك[٨٩].

أما حيثيات تعمير طريق القدس يافا فقد طرحت للمناقصة سنة (١٣٠٦هـ) بعد أن أصابها الخراب لكثرة سير العربات، وكانت قد أقرت المناقصة بعهدة

---

[٨٥] دفتر بلدية، ٧ مارس ١٣٠٨هـ/١٨٩٠م. انظر ملحق رقم (٧،١).

[٨٦] أرشون: ذراع، قاموس شمس الدين سامي، ١٣١٧هـ، ص٢٩.

[٨٧] المصدر نفسه، ١٢ نيسان ١٣٠٨هـ.

[٨٨] المصدر نفسه ٢٠ نيسان ١٣٠٨هـ.

[٨٩] دفتر بلدية القدس، ٢٠ أيلول ١٣١٠هـ.

(جورجي غي نساكي) وبكفالة (جورجي بيرندي) بمبلغ (١٥٠) ألف غرش، وصودق على إحالة المبلغ إلى إدارة اللواء الذي صادق عليه تاريخ (٢٠ أيلول ٣٠٦هـ) لكن المتعهد لم يوف بتعهده لسفره إلى تركيا، ورفعت دعوة على الكفيل بمحكمة البداية وحكم على الكفيل بدفع (١١٨٦٣٠) غرش لكن الكفيل تظلم على الحكم الصادر بحقه، فتقدم باستئناف في بيروت، لكن محكمة بيروت أكدت نفس حكم محكمة القدس، وإعادة الدعوة من جديد، وألزمت الكفيل بدفع مبلغ (٥٠٠) ليرا فرنساوي[٩٠].

وتقرر تعمير طريق للعربات (الشوسه) الواصل بين القدس وبيت لحم لأنها خربة، ومن أجل تعميرها، فقد فرضت ضريبة على كل عربة من العربات التي تستعمل الطريق (٥) قروش وإعطاء بلدية بيت لحم قرش ونصف[٩١].

وتم تعمير طريق بإحداث؛ ستين متر طول لغم وثمانين متر طول شوسه و (٥٣٧م٢) فالديرم (رصيف) الموصلة من محلة الموسوية لباب سيدنا داود عليه السلام ويلزم لذلك نحو (١٤١٠٤) غروش. ونظراً لعدم مساعدة واردات البلدية يصرف كافة المبلغ المذكور من صندوق المجلس، قد تنسب توزيعه على أرباب الأملاك المجاورة لهذه الطريق، وإذا نقص منه شيء يصير تسوية من صندوق البلدية[٩٢].

---

(٩٠) المصدر نفسه، ١١ كانون الثاني ١٣١٣هـ. انظر ملحق رقم (٧,١).

(٩١) المصدر نفسه، ٢٥ شباط ١٣١٠هـ.

(٩٢) المصدر نفسه، ١٤ حزيران ١٣٢٠هـ.

ويظهر الجدول الآتي تعمير لطرق شوسه التي تم تعميرها:

الرقم	نوع الطريق	الموقع والتعمير	المبلغ	المتعهد	التاريخ
١.	طريق عربات شوسه	ممتدة من دار السريان لحد قومبانية ورش ٤٠٠م٣ صرار	ق ٢٠٠٠	.	٨ ت٢ ١٣١٠هـ
٢.	طريق عربات شوسه	الممتدة من القدس إلى يافا / خربه من العربات	١١٧٢٠٠	-	٢٣ شباط ١٣١٣
٣.	طريقي شوسه	الأولى: واصلة من باب الخليل حتى محطة القطار، طولها ١٢٠٠م الثانية واصلة من باب الخليل حتى باب الزاهرة طولها ١١٥٠م	طرح لموقع المناقصة	-	٢٨ ك١ ١٣١٠هـ
٤.	شوسه	من دار الساعاتي حتى زاوية سور المتنزه القريب من دار الأرمن الكبيرة	١٠٠٠	-	٢٧ ك١ ١٣٢٠
٥.	طريقين – شوسه	الأولى: من أمام باب الصيرفية حتى مستشفى البلدية الثانية: التي على بئر طريق مدرسة شالوط	٣٤٧٤،٥ ١٥٩٠	-	٧ ك١ سنة ١٣٢٠هـ
٦.	شوسه	من زاوية سور أرض الصيرفية حتى ارض المسكوب تمر بأرض مأمن الله غرب طواحين الهوا وخربة من كثرة مرور الكارات، بحاجة إلى (٣٥٠م٢)	٧٥٤٠	يعقوب سالم أبو مقجار	٢٩ ك١ ١٣٢٠هـ
٧.	طريق شوسه	ممتدة من باب الخليل حتى أول طريق جمعية الله المتشعبة من السور خربة ومن الضروري إعمارها مقتضى لها مبلغ ٦٢٦٢. بحاجة إلى فرش لصرار والحور والحصمة على مسافة (٧٥٠م) طولاً وحصلت المقاولة مع مقمار على كل متر (٤) قروش	٦٢٦٢	-	٣ ت٢ ١٣٢٠هـ
٨.	طريق شوسه	الموصلة بقومبانية بانلوك المصابن من كثرة خرابها وضيق المرور منها إلا بواسطة العربات وعدم تعميرها يوجب ازدياد الخراب وزيادة المصارفات .		الحاج إبراهيم ومجدل	٣ ك١ ١٣٢٤هـ
٩.	طريق	الممتدة من أولبيس النمسا من باب حطه خربة من الضروري تعميرها ويلزم ١٨١٠ قروش. وصرف ما يلزم			٢ ك١ ١٣٢٠هـ

وقد أشار دفتر مهمات بلدية القدس على وجود خط مجاري قديم الذي يخرج من مدينة القدس باتجاه سلوان، وهذا الخط لا يجوز تركه على حاله الحاضرة، حيث قدر طول المجرى (١٣٠٠م) حتى وصوله منطقة (عين اللوزة). لإبعاده عن العين والمسجد. ويحتاج تعميره إلى مصاريف بقيمة (١٠١٦٠٠) قرش، ولأن واردات البلدية لا تساعد على تنفيذ العمل. مطلوب مخاطبة الدولة والسلطان لبيان أهمية القدس وضرورة تسهيل المرور داخل القدس وخارجها، يجب تصليح الطرق وتصليح خط المجاري، وباقي الأعمال تحال إلى وزارة الأشغال العامة لتغطية نفقاتها المقدّرة بمبلغ (٣٠٠١٠٠٠) غرش، وفي الكتاب الوارد من الداخلية تحت رقم (٢٤) مؤرخ (٢١ ذو القعدة ٣٠١) الموافق (٣٠ أغسطس ١٣٠٠هـ) وما ذكر فيه: «ولو وضعنا واردات القدس لمدة عشر سنوات لم يتم جمع المبلغ المذكور. وكان أحد قرارات مجلس الإدارة ترك الموضوع على حاله، وعند انتهاء العمل من بناء الجامع سيتم تحويل المجرى من عند الجامع لرفع الضرر، والمبلغ المقدر لتحويل المجرى قد يصل إلى (٢٠٠٠) غرش. وحيث توجد مجاري قديمة في المكان المذكور قرب بئر أيوب لضرورة تجنب العمل فيه[٩٣].

وفي الجهة الغربية، خارج سور القدس، تم عمل خط مجاري في منطقة تلول المصابن، ولتوضيح ذلك؛ «أنه في استدعاء استرحام من قِبل وكلاء يهود (يشوغا الساعاتي، موسى مندل الأويد بدرمن، ويشوغا الصايغ) للقومبانيات المقامة جهة موقع تلول المصابن خارج السور بإنشاء لغم للروائح الكريهة، وتم الكشف على القومبانيات من قِبل أعضاء المجلس والمهندس لعمل خط مجاري بطول (١٥٤٠م) بحساب (١٣٥٢٥١) غرش، وعمل خارجة، ومن أجل أخذ موافقة الأهالي التي ستمر المجاري من أملاكهم، رفع تقرير لمجلس إدارة اللواء لأخذ القرار»[٩٤].

وفي موقع آخر نجد قومبانية (محنا يهودا) الواقعة خارج البلدة لا يوجد بها مجاري عامة، «وبناءً عليه استدعى وكلاء القومبانية لعمل مجاري، وبعد الكشف تقرر عملها بمقتضى (٩٧٥٧) غرش، توزع على سكان القومبانية، وتم

---

(٩٣) دفتر مهمات، ٢٩ أيلول ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م. ملحق رقم (٧,٢).

(٩٤) المصدر نفسه، ٢٣ أغسطس ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م. ملحق رقم (٧,١).

بإشراف مهندس البلدية، على أن تجمع التكاليف عن طريق وكلاء القومبانية ومهندس البلدية وتؤخذ من أصحاب الأملاك ومن الرعايا الأجانب إن كانوا يسكنون في تلك المنطقة»[٩٥]).

٢- الخدمات الصحية – تنظيف المدينة

وقد اهتمت البلدية بتقديم الخدمات الصحية والإشراف على النظافة من أجل الوقاية الصحية، ومنع الضرر العام.

ولأهمية هذا الجانب، فقد جاءت مادة (٦) من مواد قانون البلدية المعدل، والصادر من نظارة الداخلية التي تنص على «... أن وظيفة الجاويش والمفتش تتعلق بالإشراف على النظافة، والذي يعمل في هذه الوظيفة يجب أن يكون عثماني الجنسية، وليس من الرعايا الأجانب ...»[٩٦].

وقد باشرت البلدية في العمل الميداني، لإحدى أهم وظائفها التي أُوكلت بها، وهي المحافظة على النظافة داخل المدينة. إذ طرح لموقع المزايدة تنظيف وتكنيس المدينة ابتداءً من شهر مارس لسنة ١٣٠٨هـ بقيمة (٤٤١٠) قروش بالشهر، ما يعادل بالسنة (٥٢٩٠٠) قرش.[٩٧]

وبهذه السنة «نظراً لكثرة الأمراض السارية، وتوفيقاً للأحكام العلية وأوامرها صدر بهذا الخصوص الاعتناء المضاعف بالصحة والنظافة.[٩٨]

ومن أجل الوقاية الصحية، اتخذت البلدية عدة تدابير في داخل القصبة وخارجها، على إثر تقديم تقارير من مفتشي البلدية، وصاغت بذلك إعلانات عمومية: فمثلاً، أعلنت تأمين اللقاحات بناءً على استدعاء طبيب البلدية والبالغة قيمتها (٣٨٥٠٠) قرش، وتقرر توزيع هذه المبالغ على البلديات: القدس (١٦٢٠٠) قرش يافا (٨١٠٠) غزه (٨١٠٠) قرش، غزة (٨١٠٠) قرش، الرملة (٤٠٥٠) قرش، والخليل (٢٠٥٠) قرش. ولأن الطعومات غير كافية طلب من البلديات المذكورة تحصيل المبالغ اللازمة وتحويلها لصندوق بلدية القدس.[٩٩]

(٩٥) المصدر نفسه ونفس التاريخ.

(٩٦) دفتر بلدية إقرارات، تاريخ ٢٨ كانون أول ١٣٢٤هـ.

(٩٧) دفتر بلدية مهمات، ٢٨ كانون أول ١٣٢٤هـ.

(٩٨) دفتر بلدية مهمات، ٥ مارس ١٣٠٨هـ.

(٩٩) دفتر بلدية مهمات، ١٥ مارس ١٣٠٨هـ.

إذ بيّنت إحدى وثائق دفاتر بلدية للقدس، اهتمام المجلس البلدي بشأن تنظيف داخل البلدة، من خلال نظام تضعه (جمعية البلدية)[(١٠٠)] [(١٠١)].

ولأهمية الموضوع نوضح ما جاء بتلك الوثيقة – أنه ((في اجتماع للجمعية، لأجل تدقيق وتصديق دفتر موازنة سنة (٣٢١هـ) قد حصل التذكر بشأن تنظيف داخل البلدة، وجد أن دوامه كالسابق غير كاف وليس هو بالدرجة المطلوبة. ومن الضروري زيادة بدل مصاريف التنظيف لحدها اللائق، فتقرر بلوغها لحد (٧٥) ألف غرش. وتكون بزيادة (٣٠) ألف غرش عن المبلغ الذي كان يُصرف في السنوات السابقة، ورأت الجمعية لزوم توفير أدوات مساعدة لأجل أن يكون التنظيف جيداً. وعليه لزوم استخدام (٢٠) بهيم، و(١١) مُكنّس، و(١٠) معبية (شلفان) و(١٠) سوّاقة يومياً وابتياع (٦٦) مكنسة و(٢٢) قفة شهري لعموم محلات البلدة كما هو مبين في خارطة التنظيف السابقة – ولدى حساب المصارفات المقتضية لذلك بلغت (٨٥٠٤٨) غرش سنوي. وأن المبلغ المذكور هو من ضمن دائرة ما تخصّص في الموازنة، وقد تقرر إجراء التنظيف بوجه الأمانة، وعدم النظر لحصول منفعة ذاتية، وحصلت الموافقة مع (الحاج محمد خلف) من سكان عين كارم، وتعهد بتقديم (العشرين بهيم) بأجرة كل بهيم يومي بثلاثة غروش على أن يقدّم الشلفان اللازمة، فلأجل استخدام البهائم والفعلة في كل محلة كما هو موزع من ابتداء شهر مارسة سنة (١٣٢١هـ) تحت نظارة لكل واحد منا كما هو محرر أدناه:

محلة الموسوية تحت نظارة محمد صالح وعارف عويضة وبرفقتهما أحد الجاويشه يوسف القلعي وخورشيد آغا. ومحلة الواد تحت نظارة عبد الرحمن البديري وعثمان زكي وبرفقتهما الجاويش خورشيد الجركسي، ومحلة النصارى تحت نظارة محمد يوسف العلمي وأنضوني وبرقتهما الجاويش إبراهيم، وباب حطة تحت نظارة يسن قطينة))[(١٠٢)].

(١٠٠) تعريف: تتشكل من المجلس البلدي ومجلس الإدارة المحلي. وتجتمع مرتين في السنة بطلب من الحكومة المحلية؛ يكون الاجتماع الأول في ١٠ نيسان من كل سنة لمدة ١٥ يوماً. يطرح في الاجتماع مناقشة أعمال وحسابات البلدية والمصادقة عليها. والاجتماع الثاني تكون مهمته المصادقة على الإنشاءات العامة وإعداد موازنة السنة القادمة (الدستور، مج١).

(١٠١) دفتر بلدية مهمات، ٢٢ مارس ١٣٠٨هـ.

(١٠٢) دفتر مهمات بلدية، ٢ شباط ٣٢٠، ملحق رقم (٨,١).

وصدر أمر للمجلس البلدي يتعلق ببائعي الخضار جاء فيه: «تقرر رفع كافة البسطات من الأسواق وأبواب الدكاكين. ومن جرّاء ذلك لكثرة أشغال الجاويشه تبين بأن عددهم غير كافي لإدارة المصلحة نظراً لوفرة الأشغال تنسب مجلسياً «دانيل قرداحي اليهودي، ... بمعاش شهري (٢٠٠) قرش[١٠٣].

وتمت صياغة إعلان بـ «ليكن معلوم لجميع ملاك الدكاكين أنه بظرف يومين من تاريخه أدناه ملزومين بطراشة واجهة دكاكينهم وتعميرها مع دهان أبوابها باللون السكني وكل من يتأخر يصير عليه الجزا مع مصاريف طراشة ودهان دكاكينهم والحذر من المخالفة»[١٠٤].

وبشأن التبول في الأزقة والشوارع العمومية، وطرح الأزبلة والمياه القذرة من دور ودكاكين الناس على قارعة الطريق، أعلنت البلدية القيام بحمله على ذلك «بأن أعطيت الأوامر اللازمة لمأموري البوليس وجاويشه البلدية وأفراد الضبطية أن يلقوا القبض أو يعطوا المعلومات اللازمة لدائرة البلدية والبوليس عن كل من يتجاسر التبول في الأزقة والشوارع أو أن يطرح الأزبلة في الطريق ويصير مجازاته قانوناً»[١٠٥].

يبدو أن بعض الناس قد اعتادوا على هذه الظاهرة الغريبة وفي التبول في الأماكن العامة ورمي الأوساخ من دورهم ومحلاتهم التجارية في الشوارع.

وتكملة لحملتها ضبط المفتشون بعض الأشخاص لم يلتزموا بعدم إلقاء القاذورات في الشوارع وحُولوا إلى الضبطية لمجازاتهم، لمخالفتهم القانون السلطاني برقم المادة (٢٥٤) ومنهم:

أنه وبعد التفتيش تبين أن (ميرام بنسو) قد قام بطرح الزبالة قرب المنازل وغرّم بمبلغ (٢٥) غرش وتحوله إلى الضبطية لإجراء اللازم[١٠٦].

وتم جلب الأشخاص يوتنان مشبنج الروسي الجنسية، ورفائيل كوهن الفرنسي الجنسية من قِبل مفتش البلدية، وتبين أنهم قاموا برمي الزبالة قرب القنصلية

---

[١٠٣] نفس المصدر ، ١٥ كانون أول ١٣١٤هـ

[١٠٤] نفس المصدر ، ٣ تشرين أول ١٣١٤هـ.

[١٠٥] نفس المصدر ، دفتر مهمات، ١ أيلول ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م.

[١٠٦] نفس المصدر، ٢٢ نيسان ١٣٠٨هـ.

الفرنسية. وصدر الحكم عليهم بتغريم كل واحد (٢٥) قرش بموجب المادة (٢٥٤) لتحصيلها من مكتب دول قناصل روسيا وفرنسا[١٠٧].

ومخالفة (درويش الحيحي) صاحب آخور، بعد التفتيش والتنبه عليه مراراً في المحافظة على النظافة ولم يصغ، ورفع صوته، بتغريمه (٢٥) قرش وإحالته للضبطية لإجراء اللازم[١٠٨].

وبمتابعة التفتيش على الأوساخ تبين أن بعض الناس يصفّون أغنامهم وأبقارهم داخل المدينة قرب أحد أبواب المسجد الأقصى ومنهم: موسى طهبوب ويسن نمر. وقد أفاد أيضاً طبيب الصحة أن «أوساخها وتعفّن الزبل تضر الهواء والسكان. وبالحقيقة أن الأغنام والأبقار أثناء مرورها بالشوارع توسخ الطريق» لذا تم التنبيه عليهم ونقلها إلى مكان مناسب خارج البلدة من تاريخه. وإذا لم يتم تنفيذ القرار يقوم المجلس بنقلها على حسابهم[١٠٩]. وحلاً للمشكلة اتخذت البلدية قراراً بإنشاء سوق للحيوانات خارج السور، لأن وجودها داخل المدينة يسبب مشاكل صحية[١١٠].

وللحد من ذلك فقد عيّنت مأمورين في الطرق لرصد هذا العمل غير اللائق والمضر بالصحة العامة.

وبعد تركيز عمل البلدية في تنظيف قصبة المدينة (داخل السور) أصبح مطلوب من البلدية تنظيف المدينة خارج السور حيث الكثير من الرعايا الأجانب يسكنون خارج الأسوار، فقد تم ترتيب المصروفات المالية لتغطية إجراء تلك التنظيفات وإعلام القناصل بذلك[١١١].

واتخذ المجلس البلدي عدة إجراءات تنظيمية تتعلق بالصحة العامة. فقد أعلنت أنه على جميع القصابين – مراعاة للصحة – أن يتم نقل اللحوم داخل صناديق خشب وغسلها وتغطية اللحوم بقماش داخل الدكاكين، والاعتناء بطرش (دهان) الدكاكين المخصصة لبيع اللحوم كل خمسة عشر يوماً،

[١٠٧] نفس المصدر، ٢٢ نيسان ١٣٠٨هـ.
[١٠٨] نفس المصدر، ٢٢ نيسان ١٣٠٨هـ
[١٠٩] نفس المصدر، ٢٣ نيسان ١٣٠٨هـ
[١١٠] نفس المصدر ٢٥ مارس ١٣٢٠هـ.
[١١١] نفس المصدر، ٦ شباط ١٣١٠.

وتغطية جميع المواد الغذائية[١١٢]، وأن يتم معاينة الذبائح قبل ذبحها عن طريق الطبيب البيطري[١١٣].

ولكثرة الأوساخ في المدينة تم إعلان إلى عموم مخاتير واختيارية القرى الكائنة بقضاء القدس الشريف، وحضور الباعة من القرى إلى القدس، خاصة تعود النساء البائعات على جانبي الأزقة والشوارع. ولأن شوارع القدس مزدحمة بالأهالي، ولوجود الأزبلة، وصعوبة المرور والعبور، تقرر اتخاذ خان السلطان لإقامة باعة النساء وسوف تدفع كل بائعة عشرة بارات بدل إقامتها في الخان[١١٤].

وأشرفت البلدية على تنظيف الطرق وأكثرها في الشوارع العامة وشوارع المحلات (الحارات) خارج السور برفع الأتربة ورشها بقرب الماء عن طريق متعهد أو ملتزم التنظيف الذي يتم تعيينه بعد وقوع المناقصة عليه.

وقد استعملت البلدية رش الماء بواسطة القرب على الطريق الموصلة إلى جورة العنّاب والنكفورية من الأتربة، ومطلوب لتنظيفها (٣٠) ليرة فرنساوي، وبعد الكشف وجد أن رئيس القيامة قد طرح كمية من الأتربة والخواجا داود كويتا – وقد صار أخذ عشرين ليرة فرنساوي منهما. وأخذ المقاولة المعلم يوسف بن داود ومصطفى الزكيلي من سلوان وصندوق البلدية بدفع الباقي (١٠) ليرات[١١٥].

وتم رش طريق الشوسه بالماء بمبايعة (ماء بئر) على حساب كل ماية قربة ماء بـ (٢٣) غرش، ويصير دفع الثمن من صندوق البلدية[١١٦].

وكانت تتم تغطية مصاريف رش الماء من أصحاب المحلات على جانبي الطرق مساعدة للبلدية، علماً أن معظم الساكنين خارج أسوار القدس من رعايا الدول الأجنبية ويهود عرب وأشكناز.

---

(١١٢) نفس المصدر، حزيران ١٣١٥هـ/١٨٩٧م.

(١١٣) نفس المصدر، ١٤ شباط ١٣١٨هـ/١٩٠٠م – ١٧ شباط ١٣٢٨هـ/١٩١٠م.

(١١٤) نفس المصدر ٢٠ تشرين ثاني ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م.

(١١٥) دفتر قرارات نفس المصدر، ١٧ تشرين أول ١٣١٣هـ/١٨٩٥م.

(١١٦) المصدر نفسه، ٢٣ أيلول ١٣١٣هـ/١٨٩٣م.

وأحياناً كانت قناصل الدول الأجنبية وممثلي قومبانيات تطلب من المجلس البلدي التشاور معهم بشأن تنظيف الأحياء السكنية وشوارعها، والشوارع العامة[١١٧].

وحصل أن كلّف المجلس البلدي من المفتشين (حسن أفندي وناجي وبغوص وفرنسيس) لأجل الكشف على تنظيف بعض مناطق البلدة ((فتبين أن محلة اليهود الموصلة لحد دار الدزدار القديمة، وإلى زقاق كنيسة السكناج، ومنها إلى الكنيسة الكبيرة خاصة الموسوية، ومنها لمحلة اليهود والأرمن والخوالد وقصبة الخانقاه الصلاحية بعضها نظيف والبعض بحاجة إلى تنظيف. تنسب مجلسياً بتحصيل من المتعهد أربعة ليرات عثماني جزاء نقدي بموجب المادة السابعة والستين من قانون المجلس. وقد تنسب بقطع شهر واحد من المفتشين والجاويش داود وإبراهيم لتقصيرهم[١١٨])).

والجدول التالي يبين بعضاً لعملية التنظيف:

المكان	المزايدة	المتعهد	العمل	أجرة	التاريخ	ملاحظات
محلة الموسوية (خارج السور)		عثمان غنيم	رش مياه	٣٠ ليرة فرنساوي	٤ ك٢ ١٣٢٠هـ	
من باب الخليل إلى خشة الدائرة البلدية		١) محمود محي الدين ٢) الشيخ نمر ٣) نمر العلمي	رش مياه	٧،٥ مجيدي لكل واحد	٣٠ نيسان ١٣١٤هـ	
البلدة		سمعان الزنانيري تحولت إلى حنا صوان لأنه لم يقم بالمهمه	رش مياه	٢١٠٠ ليرة فرنسي	٣١ مارس ١٣٢٠هـ	
طرق الشوسه	مزايدة	لم تتم المزايدة لعدم وجود من يرغب	رش مياه	٦٠٠٠ قرش	٢٤ مارس ١٣١٤هـ	
محلة النصارى		الحاج موسى	رش مياه	٣٠ ليرة فرنساوي	١٥ أغسطس ١٣٢٠هـ	

وثبت لدى المجلس البلدي أن عملية رش المياه بواسطة القرب قليلة الفائدة،

(١١٧) المصدر نفسه، ٢٣ أيلول ١٣١٣هـ/١٨٩٥م.

(١١٨) المصدر نفسه، ٣ تشرين ثاني ٣١٤-١٨٩٦.

لأنها تسبب ضياع المياه أكثر من اللازم، وتأخذ وقتاً طويلاً، لذلك اقتضى من الضروري إبدال القرب. وقد نسّب مجلسياً استبدال قرب الماء واستحضار ثلاث ماكنات رش، وتمّ جلبها عن طريق الخواجه (جورج كالوتس الألماني) واتفق معه لأجل رش الطريق المذكورة بواسطة الماكنات صباحاً ومساءً بمبلغ خمسة ريالات مجيدي.

ويتضح من سير عمليات التنظيف، أن الجزاء النقدي كان يُوقع على أي ملتزم (متعهد) يخالف شروط التعهد، ولا يستثني منه أي مفتش أو جاويش يقصر في المهام الموكلة لهم، ويوقع عليه جزاء أن يحرم من راتبه شهر واحد. وأشارت أيضاً إلى التعاون بين المجلس البلدي وقناصل دول أوروبا لتنظيم عملية التنظيف وتغطية مصاريفها.

وكانت عملية التنظيف داخل وخارج البلدة تخضع للمزايدة ففي أحد الأشهر «شهر شباط (١٣٢٢هـ) تم طرح لموقع مزايدة تنظيف داخل وخارج البلدة بمبلغ (٧٢٩٩٠) غرش محددة المواقع بـ[١١٩]:

ق	الموقع
١٧٩٩٠	بدل تنظيف القسم الأول من خارج البلدة
١٦٩٥٠	بدل تنظيف القسم الثاني من خارج البلدة
٨٠٠٠	بدل تنظيف محلة النصارى
١١٧٠٠	بدل تنظيف محلة اليهود
٨٣٥٠	بدل تنظيف باب حطة
١٠٠٠٠	بدل تنظيف محلة الموسوية
٧٢٩٩٠	المجموع

وعلاوة على ذلك قامت البلدية بأعمال أخرى للحفاظ على الصحة العامة وعلى سبيل المثال: باشرت البلدية إعطاء التطعيمات ضد الأمراض السارية؛ فقد أعلنت لعموم الأهالي بان طبيب البلدية سيتواجد في مركزه في دائرة

[١١٩] دفتر قرارات بلدية القدس ٢١ شباط ١٣٢٢هـ. انظر ملحق رقم (٨,٢).

البلدية يومي الثلاثاء والخميس من كل أسبوع لأجل تطعيم الأطفال[١٢٠].

وكانت البلدية تعلن عن وجود وتفشّي بعض الأمراض في القدس وما حولها، فقد تم إبلاغ عموم الطائفة الموسوية لوجود مرض الجدري في بعض محلات (حارات) القدس، وعلى كل من كان في بيته أحد مصاب بهذا المرض عليه إعطاء معلومات لدائرة البلدية، لأجل إجراء التطهيرات اللازمة، وتطعيم الموجودين مجاناً[١٢١].

ومع ظهور علة «الجدري» في قريتي سلواد وعطاره[١٢٢×] أُرسل مأمور عن طرق طبيب البلدية - مع أقلام جدري لإجراء عمليات التلقيح، وابتياع مائة قلم جدري بحساب كل قلم جدري (نصف فرنك) لأجل ذلك[١٢٣].وتم صرف (٩) آلاف قرش من صندوق البلدية لوقف علة الكوليرا[١٢٤].

كما واتخذ المجلس البلدي عمل فحص للحيوانات التي تذبح خاصة بعد ظهور مرض البقر، بعد تسمم عدد من الأشخاص بلغ عددهم (١٠٧) في ولاية بيروت (في قرية شعب التابعة لعكا) جرّاء أكلهم من لحم جمل تم ذبحه[١٢٥].

ونظراً لزيادة عدد المصابين بمرض الجذام، تقرر زيادة ستة غرف للمكان القديم في بئر أيوب المخصص لمصابين مرض الجذام[١٢٦].

وبناءً على تقرير طبيب الصحة الذي يفيد بأن الأسماك المحضرة من الشريعة وبور سعيد وغزة إلى القدس خلال فصل الصيف تضر بالصحة لتأثرها بالأحوال الجوية، وعليه يتم التنبيه عدم إحضارها لأنه سيتم مصادرة الأسماك المحضرة[١٢٧].

وفي مجال آخر كانت هيئة طبية من سائر الأطباء تقدم تقريرها حول المأكولات

---

[١٢٠] ٢٢ مايس ١٣١٦، نفس المصدر، ١٥ ت٢ ١٣٢٠هـ. ملحق رقم (٨,٣).

[١٢١] المصدر نفسه، ٣١ أغسطس ١٣١٦هـ.

[١٢٢] من قرى محافظة رام الله اليوم.

[١٢٣] نفس المصدر، ٢ كانون الأول ١٣٢٢هـ. ملحق رقم (٨,٥).

[١٢٤] نفس المصدر، ١٧ كانون ثاني ١٣٢٠هـ

[١٢٥] نفس المصدر، ٢٦ مارس ١٣٢٠هـ. ملحق رقم (٨,٣).

[١٢٦] نفس المصدر، ٢٨ حزيران.١٣٢٠هـ.

[١٢٧] نفس المصدر، ١٧ مارس ١٣١١هـ

المضرة بعد فحص المأكول، وذكر التقرير أنه تم إعلان عن وجود سمك غير صالح بدكان (شيمن كوهن) ومضر بالصحة، وصار ضبطه وطرحه من خلال طبيب البلدية[١٢٨].

وحول الزيت المغشوش، قد تم مسك (إلياس عيسى، وبحوزته زيت مغشوش من قِبل مفتش البلدية وبعد فحصه من قِبل طبيب البلدية تبين أن الزيت مخلوط. تم مصادرة الزيت وتحويل المذكور إلى الجزاء بناءً على التعميم الصادر من النظارة بتأمين المحافظة على جودة الزيوت المحلية[١٢٩].

وذكر في تقرير آخر، ((ورد من أحد أعضاء المجلس البلدي عن القومبانيات خارج السور بأنها وجدت بغاية الوخامة، حيث بلّغ حاخام باش بضرورة لفت نظر السكناج بالحفاظ على النظافة مع اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لذلك. وأنه لا فائدة من إرسال ممثل عن القناصل للكشف على هذه التنظيفات بعد تدخل القناصل في الموضوع. وعليه فقد تمت مخاطبة القناصل من قِبل المتصرف بعد الاتفاق معهم بأن يرسل مفتش من قبلهم أسبوعياً[١٣٠].

وقد اتخذت إجراءات إدارية من نظارة الصحة الجليلة برقم (٢٧) مؤرخ في (٦ تشرين أول ١٣١٧هـ) «يمنع العمل بمهنتي الطبابة والصيدلة بلا مؤهل علمي، ومن يتجاوز يفرض عليه غرامة مالية ... وتبلغ جميع القنصليات والمؤسسات الخيرية بمنع العمل بهذه المهن بلا رخصة[١٣١].

وفي أمر آخر صدر من (نظارة الصحية) «... وعلى الذين يمارسون المهنة عليهم مصادقة شهاداتهم من المدرسة السلطانية الطبية[١٣٢].

وقد تم توقيف طبيبان عن العمل في القدس، وعدم تعاطيهم مهنة الطب والعمل به لأنهم لا يحملون تأهيل من الكلية الطبية السلطانية[١٣٣]، فيما يتم تعيين قابلة «الحرمة شفيقة» من قِبل المجلس البلدي من أهالي أضنة بموجب

[١٢٨] نفس المصدر، ١٢ تموز ١٣٢٠هـ.
[١٢٩] نفس المصدر، ١٢ تموز ١٣٢٠هـ.
[١٣٠] نفس المصدر، ٢٧ حزيران ١٣١٠هـ.
[١٣١] نفس المصدر، ١٥ حزيران ١٣٢٠هـ.
[١٣٢] نفس المصدر، ٥ مارس ٣١٤هـ.
[١٣٣] نفس المصدر، ١٦ أيلول ٣١٣هـ. ملحق رقم (٨,٤).

الشهادات والمضابط التي بحوزتها لوجودها في القدس، بأن تعمل بصورة فخرية دون معاش لمدة سنة على أن تخصص لها معاش في السنة القادمة ٧ أغسطس ١٣٢٠م.

٣- تنوير قصبة مدينة القدس

«بموجب الأمر المتصرفي المؤرخ ٢٢ شوال لسنة ٣١٥ و ٣ مارس ٣١٤) تحت نمرو ثلاثة الآمر بلزوم تعليق فوانيس وتعيين حراس خارج البلدة. فلأجل بعده يصير أجرا الإيجاب، تنسب بالوقت الحاضر أنه بأول الأمر يصير أجرا الكشف لأجل الوقوف على مقدار الفوانيس والحراس بمعرفة أحد الأعضا مكرمتلو يوسف أفندي نسيبه ونقولا أفندي عبده ويشوعا أفندي يلين وبيان الكيفية بناءً عليه صار اعطا هذا القرار[١٣٤].

يدل هذا الأمر على أن الحكومة والمجلس البلدي كانا حريصين على تنوير قصبة القدس وخارج الأسوار، لما للإنارة من أهمية لتوفر الراحة، وحرية الحركة والأمن. ويدل أيضاً على أن الفوانيس (القناديل) كانت الوسيلة الوحيدة التي تستعمل للإنارة، وقبل تعليقها كان يصير إجراء الكشف بمعرفة أحد أعضاء البلدية لتعيين أماكن تعليقها. وقد استبدلت الفوانيس بنوع أفضل (لوكسات) كبيرة الحجم.

كما وأشارت بعض دفاتر البلدية، إلى أنه اتخذ (قرار مجلس إدارة اللواء المشارك فيه رئيس البلدية) بإضاءة المدينة بفوانيس غاز (الكاز) في الزقاقات والشوارع والأحياء الجديدة، وكان مجموع الفوانيس المطلوبة (١٨٢) فانوساً[١٣٥].

وبعد أن كثرت طلبات الأهالي لتنوير الطرق والشوارع، فقد صار طرح مصارفات تنوير البلدة لميدان المناقصة عن كل فانوس تسعة قروش ونصف وتكون مدة إضاءتها ثلاثة أيام في الأسبوع[١٣٦].

---

[١٣٤] نفس المصدر، ٤ مارس ١٨٩٦/٣١٤م.

[١٣٥] نفس المصدر، ١٣١٠هـ/١٨٩٠م. ملحق رقم (٩,١).

[١٣٦] نفس المصدر، ٢٣ مارس ١٣١٥هـ/١٨٩٧م.

وصار طرح لموقع المناقصة بدل تنوير البلدة لمدة سبعة شهور، وقدّر تنوير كل فانوس شهري بثمانية غروش ونصف، ووقع التعهد الملتزم لتنوير البلدة (عمر تشيرك) وقد توفاه الله سبحانه وتعالى[(١٣٧)]. وطرح لموقع المناقصة (٢٢٢) فانوس لتنوير المدينة بتاريخ ١٥ أغسطس ٣٢٠هـ[(١٣٨)].

وتنسب مجلسياً لعمل (٢٠٠-٣٠٠) فانوس لعهدة المعلم (عزرا الحلبي وشريكه عزرا الزربي (كلاهما موسوين) بعد وقوع المناقصة عليهما بعمل كل فانوس بـ (١٢) غرس. وقد تعهدا بتقديمماية فانوس بنهاية شهر شباط ٣٢٠ والباقي يوجه التدريج لحد نهاية شهر نيسان ٣٢١[(١٣٩)].

وبناءً على الاستدعاء المؤرخ (٩ حزيران) المتقدم من داود بلين وكيل أرنهور كوهين وشركاه بتعليق فوانيس في محلة (زخرون موشيه) وصار الكشف من قِبل أنضوني أحد أعضاء المجلس، فهم بأنه مقتضى تعليق عشرة فوانيس خلاف العشرة فوانيس التي سبق وتنسب تعليقها فيصير العدد (٢٠) فانوساً[(١٤٠)].

وأحياناً كانت البلدية تنظر في زيادة معاش مستخدمي التنوير خارج البلدة خاصة في فصل الشتاء وكثرة البرد ليلاً، وقد وصل زيادة معاشهم إلى (١٧٩٤) قرشاً[(١٤١)].

وفي مذكرة مرفوعة إلى مجلس إدارة القدس من طائفة يهود القدس، موقعة من «داوود يدماك وبنيامين غالي(تاريخ ١٢ تشرين أول ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م) بخصوص طلب رخصة من البلدية لتعليق (لامبة لوكس) في مكان حائط المبكى (البراق)، مع استئجار غرفتين من وقف أبو مدين بمبلغ ٣٠ ليرة في السنة. وبعد مطالعة الاستدعاء «وجد أن اليهود يؤدون الصلاة في المكان المذكور، أما ادعائهم بأنه لا يوجد مكان لأداء الصلاة، إلا أننا نقول: أنه تبين أماكن معروفة ومحددة كثيرة، أما المحل المذكور (السور) فإنه جزء أصيل من الحرم القدسي الشريف ويمكن زيادة السور الغربي للحرم القدسي لجميع الملل لغير

---

(١٣٧) نفس المصدر، ١٥ أغسطوس ١٣٢١هـ/١٩٠٣م.

(١٣٨) نفس المصدر، ١٣٢١هـ/١٩٠٣م.

(١٣٩) نفس المصدر٢٧ كانون ثاني ٣٢٠.

(١٤٠) نفس المصدر، ٢١ حزيران ٣٢٤. انظر ملحق رقم (٢، ٩).

(١٤١) نفس المصدر، كانون الأول ١٣٢١هـ/١٩٠٣م.

المسلمة سواء يهود أو غيرهم. أما بخصوص (اللوكس) فمسألة تعليقه فيها شيء مخفي ولا يخلو من المحاذير كما أن استئجار الغرف الواقعة مقابل الحرم الشريف لا يخلو أيضاً من المحاذير ورفع التقرير إلى نظارة الداخلية لإصدار القرار». وجاء الرد كما هو في توجيهات مجلس الإدارة بالمنع))[١٤٢].

وأصبح تنوير الشوارع مطلب لجميع السكان خارج البلدة، خاصة أرباب الأملاك الذين كثرت شكواهم من عدم وجود فوانيس قريبة لمحلاتهم. وبعد الكشف على جميع الفوانيس، « ... وجد لزاماً نقل بعض الفوانيس المعلقة من محل لآخر وإذا وجد لزوم تعليق فانونس فإنه سينظر بإجرا الإيجاب[١٤٣].

٤- حديقة البلدية (منتزه عمومي)

شاهدنا اهتمام المجلس البلدي بتنوير المدينة والحفاظ على نظافتها، ولتكملة وجهها الحضاري ولبيان وجه المدينة جميلة، أقدمت البلدية بإنشاء منتزه عام (حديقة) مع تزيين الساحات العامة بالزهور، وغرس الأشجار على جانبي الطرق.

وكان إنشاء المنتزه يتطلب تعيين بستنجي للإشراف على غرس الزهور وأشجار الزينة. وقد تم تعيين «أسبيرو الرومي» بمعاش شهري خمس ليرات فرنساوي لتوفر لديه الكفاءة والخبرة للخدمة، واستلزم عمل غرس الزهور والأشجار اللازمة إلى تشغيل عشرة عمله يومي، لمدة ثلاثة أيام[١٤٤].

ولتوفير الماء إلى المنتزه فقد تم توريده عن طريق متعهدين. فصار الاتفاق مع مصطفى خاروف وعلي حسين ومصطفى عبد القادر من قرية بيت اكسا، على توريد (ماية حمل بقيمة (٨٠) قرش، تاريخ ٢٦ تموز سنة ٣١٠ «ولعجزهم عن تقديم المطلوب، اقتضى مراجعة خلافهم ولدى إحضارهم حصلت معهم الموافقة بأن يوردو كل ماية حمل من قرب الماء الكبار بسعر (٨٠) غرش[١٤٥].

وفي فصل الشتاء كان يتم بعض التصليحات في المنتزه، وقد نسّب بمعرفة المأمور (جورجي الجوهرية) صرف على حساب مقدار عشر ريالات[١٤٦].

---

(١٤٢) نفس المصدر، ٢٠ تشرين الأول ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م.

(١٤٣) نفس المصدر، ٢٤ تشرين ثاني ٣٢١هـ/١٩٠٣م.

(١٤٤) نفس المصدر، ٢٢ مارس ١٣٠٨هـ/١٨٩٠م.

(١٤٥) نفس المرجع، ١ أغسطس سنة ١٣١٠هـ. ملحق رقم (١٠).

(١٤٦) فس المرجع، ٢٠ تشرين ثاني سنة ١٣١١هـ.

وكان يحصل –أحياناً– تأخير في غرس الزهور والأشجار، «فتبين أن مدير المنتزه أحمد البستانجي (الكسواني) لا يكفي وحده لإدارة المنتزه، فاقتضى النظر بأن يصير تعيين البستانجي (بترو الرومي) بحيث يكون أول بستانجي (بمعنى المدير) والمعاش المعين لهذه الخدمة وقدره (٤٠٠) قرش يصير تخصص (٢٢٥) غرس إلى بترو، و(١٧٥) غرش إلى البستانجي أحمد الكسواني وذلك اعتباراً من كانون أول سنة ٣١٤ لغاية شباط ١٣١٤هـ[١٤٧] (والمعاش قابل للزيادة).

كما وحرصت البلدية على تزيين البلدة بالزهور والأشجار على جانبي الطرق لإظهار جمالها. وللحفاظ على الشجر المغروس، فقد تم تعيين الحاج «أحمد السنوسي والحاج مبارك بن أحمد. محافظين على غرس الأشجار على جهتي الشوسه الممتدة من باب الخليل حتى مستشفى البلدية بمعاش شهري لكل واحد منهما (١٢٤) غرش. وحصل ذلك على اعتبار «أن مدة تعهد جريس أفندي الجوهرية من جهة غرس الأشجار على جهتي الشوسه الممتدة من باب الخليل حتى المستشفى البلدية، انتهت في نهاية شهر شباط سنة ١٣٢٢هـ وترك الأشجار المذكورة بلا مراقبة للحفاظ عليها من الكسر والضياع، ومن الضروري الاعتناء بها وسقيها بالأوقات اللازمة ...»[١٤٨].

وعلى نفس الشجر المغروس على جهتي طريق الشوسه وقعت النظارة «بمعرفة أحد المهندسين، حيث صار استحضار البستانجي الذي استأجر حديقة البلدية وهو الخواجه جورجي ... وحصلت الموافقة بأنه يلاحظ الشجر المذكور كما يلزم على أن يعطي له معاش شهري ماية غرش .... اعتباراً من أول شهر حزيران سنة ١٣٢٣هـ ولإجراء الإيجاب صار اعطا ذلك القرار ٤ حزيران سنة ٣٢٣ كذلك بما أن الشجر المذكور هو (٢٤٨) شجرة وصار عددها بمعرفة أحدنا إبراهيم أفندي نجيب والجاويش عمر أفندي والبستانجي المذكور فإذا نقص أحد الأشجار يكون ملزوماً بغرس خلافها كما استلمها وللبيان صار أعطا هذه العلاوة[١٤٩]».

---

[١٤٧] نفس المرجع، ٢٨ تشرين ثاني سنة ١٣١٤هـ.

[١٤٨] نفس المرجع، ٨ مارس سنة ١٣٢٣. ملحق رقم (١٠)

[١٤٩] نفس المصدر، ٤ حزيران سنة ١٣٢٣. ملحق رقم (١٠)

وفي وقت سابق كان قد قدم «جورجي أرنيري ولد نبايوت العثماني» استدعاء يطلب إدارة وخدمة حديقة البلدية مجاناً مقابل خدمة ينتفع بها من بيع القهوة والليموناطة[١٥٠].

٥. توفير مياه الشرب لمدينة القدس:

«لا يوجد في القدس بيت لا يوجد فيه بئر ماء أو خزان، ويوجد في أغلب البيوت خزانات وآبار تحت الحدائق وساحات البيوت[١٥١].

ومع ذلك فقد كانت مدينة القدس تعاني من نقص في موارد المياه، وزادت المعاناة أكثر بزيادة عدد سكانها، وكثرة زوارها من الحجيج المسلم والمسيحي.

لقد اهتمت الدولة العثمانية بتأمين مياه الشرب للمدينة المقدسة ولمعالجة هذا الأمر، كان لا بد من جلب المياه إلى المدينة من المياه الجوفية من عيون وآبار -التي حباها سبحانه وتعالى بالينابيع- المنتشرة حولها من نبع قرية (بتير) الواقعة جنوب غربي المدينة مسافة ساعتين، أو من نبع قرية (أرطاس) القريبة من بيت لحم جنوباً. وبناء عليه فقد صدر أمر بذلك من نظارة الداخلية رقم (١٤٥٥) للكشف على هذه المصادر واستخدام مياهها وعمل اللازم لتأمين جانب من المياه [١٥٢].

وقد وافق مجلس إدارة اللواء توريد المياه من قرية بتير للقدس وبيعها للأهالي ((وعليه اتخذت شرائط على المتعهد «رشيد أفندي الدقاق» بشأن توريد المياه تقتضي بأن المرقوم يضع (٧٥٠) بوري (ماسورة) المقتضبة لإرساله وجر المياه من منبع القرية حتى البركة الكائنة أمام محطة «الشمندوفير». وبموجب قرار مجلس إدارة اللواء قد حصل العدول عن المياه المذكورة وتنسيب بجلبها من منبع (آخر) واقتضى وضع (١٨٠٠) بوري. فقد طلب رشيد الدقاق فسخ هذه المقاولة، بناءً عليه (اقتضى إدارة مبيع المياه المذكورة من قِبل المجلس الاتفاق مع المومى إليه بأن ينقل ما يطلب من المياه بالغاً ما بلغ وإلى أي محل كان يكون كل تنكة بأجرة سبع بارات ... وبيع كل تنكة من المياه وهي في بئر بركة السلطان (بمتلك

---

[١٥٠] نفس المصدر، ٢٨ شباط سنة ١٣٢٢.

[١٥١] رسالة من أكرم بك (متصرف القدس) إلى الصدارة العظمى، ٢٣ يوليو سنة ١٩٠٧م.

[١٥٢] دفتر بلدية القدس، ٦ حزيران ١٣٢٣هـ/١٩٠٥.

واحد) ووجد بأن الجاويش (حسن الأفغاني) به الكفاية لإدارة المصلحة على أن يعطى له شهري ماية غرش .. وعند انقطاع الاحتياج للمياه وإبطال توريدها إذا وجد فيها ربح لصندوق البلدية يعطى إلى حسن إكرامية ..)[١٥٣].

(وقد حصل اتفاق مع شركة سكة الحديد لنقل ٤٠ - ٩٠م^3) من ماء نبع بتير وتفريغه داخل مستودع مخصص في القدس، ومنه إلى بئر بركة السلطان بواسطة أنابيب وتمد على حساب نفقة صندوق البلدية)[١٥٤].

وجدير بالذكر أن البلدية ربطت إصدار رخصة البناء بعمل بئر للماء في ساحة الحوش، مع العلم أن هذا الإجراء الذي كانت تأخذه بلدية القدس العثمانية يعتمد على إنشاء الأبنية منذ القدم إذ كان يتم حفر بئر في ساحة حوش الدار لجمع مياه المطر لأجل سد الحاجة من الماء في فصل الصيف[١٥٥].

ولحل معاناة أهل القدس من نقص المياه فقد أقدمت الدولة بمشروع جلب المياه لبلدة القدس من (عيون الفوار، وعين فاره) الواقعتين على بُعد (١٨كم) من القدس في الجهة الشمالية الشرقية على طريق أريحا، ومنح الامتياز لشركة فرانك الألمانية لتوريد المياه إلى القدس الشريف بواسطة وكيلها المهندس (نوفل فرنك) بتكلفة (١٦٠) ألف فرنك. ويتم توقيع العقد مع رئيس بلدية القدس فيض الله العلمي على شروط اتفق عليها: وملخص ما اتفق عليه، باستخدام العين لمدة (٢٤) ساعة بضخ ٢٠٠٠/ ٤٠٠٠م^3 يومياً. ويكون سعر متر الماء (فرنك واحد و٢٥ سنت) وتزويد دوائر الحكومة والبلدية (٧٠م^3) من الماء يومياً ومجاناً، مع وضع حنفيات في الطرق لاستعماله بكمية (١٠٠م^3) باليوم وبنفس السعر، تدفع الشركة لأصحاب أراضي الملك التي تمر فيها المواسير، وشرط أن توضع الأنابيب تحت الأرض، ويتم عمل أحواض بإشراف طبي تُعفى الشركة من الرسوم والجمارك، وأيضاً بعض المستخدمين من رعايا الدولة العلية باستثناء المهندسين[١٥٦].

---

(١٥٣) نفس المصدر، ١٤ أغسطس سنة ١٣٢٣. و ٧ حزيران ١٣٢٣، ملحق رقم (١١,١).

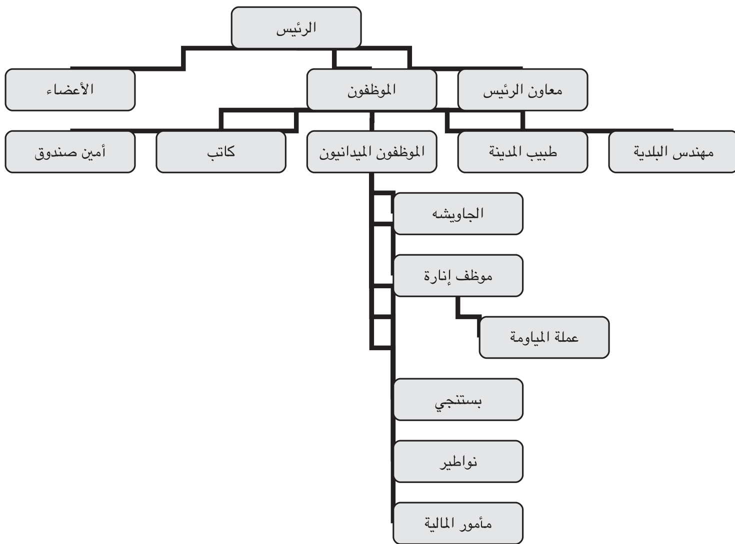
(١٥٤) شناق، نفس المرجع، ص٨٥.

(١٥٥) نموره، محمود، الفلسطينيون ومؤسسات الحكم المحلي ١٧٩٤-١٩٩٤م، ج١، ط١، ص١٣٧.

(١٥٦) أرشيف إسرائيل، ملفات القنصلية الألمانية، ملف رقم ٤٥٦/٤٧٣، ٢٣ أغسطوس سنة ١٣٢٥هـ/١٩٠٧. ملحق رقم (١١,٢).

٦. الكادر الوظيفي للبلدية:

وما أوكلت به البلدية من وظائف ميدانية، كانت باستمرار بحاجة إلى توفير فريق عمل من الموظفين المدنيين من أجل تنفيذ وتطبيق أنظمة البلدية ومتابعتها يومياً، وقد أشارت دفاتر البلدية إلى أن المجلس البلدي كان ينسب بتعيين الكادر المطلوب لوظيفة معينة إلى المجلس الإداري بمعاش شهري أو مياومة أو بالسّخرة، والذي تكون البلدية بحاجة إليه حسب تصنيف الهيكل الوظيفي المعتمد في المجلس. ويمكننا تخطيط هيكلية وظيفية البلدية كما هو مبين:



الهيكل الوظيفي للبلدية

وفي نفس الوقت كانت البلدية تقوم بإجراءات إدارية يومية من تعيين وتبديل الموظفين لطبيعة العمل الميداني كما سيتضح لنا في سياق ما سيأتي.

فعلى سبيل المثال، تمّ تعيين عبد اللطيف نسيبه بعد استنكاف مأمور رسوم الذبحية الحاج حسين شرف[١٥٧] وتبديل (إبراهيم) أحد جاويشة المجلس محصل مرتبات دكاكين النصارى والإسلام بتعيين (كارنو أبو صوان) للقيام

---

[١٥٧] دفتر البلدية، ٢٨ شباط سنة ٣١٣.

بمهمة تحصيل ضرائب الدكاكين[١٥٨]. واستعفاء عبد الرحمن الصلاحي أحد «غارديانية الغازخانة» بتعيين محلّه إسماعيل صبري ومحل حسام الدين في مأمورية جباية أرضية الفلاحات يعقوب المسلماني ومحل يعقوب في الحراسة عارف كمال[١٥٩].

وقد تنسّب مجلسياً تعيين المأمورين: علي أفندي النشاشيبي برسوم الشوسه، والحاج حسين شرف برسوم الذبحية، وحسن شاكر أفندي وهبي إلى رسوم عربات شم الهوا، وسليم جمعة إلى رسوم الدلالة والباج[١٦٠].

وكانت البلدية تنسّب مجلسياً تعيين الجاويشه بمعاشات شهرية: إذ بلغت معاشات جاويشة الأسواق والغاز خانة والحراس ١٧١٥ قرشاً حسب الجدول الآتي[١٦١]:

جاويشه الأسواق	ق/شهرياً	جاويشة الغاز خانه	ق/ شهرياً	جاويشه الحراس	ق/شهرياً
إبراهيم سليمان	٢٥٠	بدر	١٢٠	سليم جمعه	١٥٠
عبد الوهاب القباني	٢٣٠	جوهر	١٢٠	الحاج صالح	١٣٠
داود المسلماني	١٠٥	فضل الله	١٢٠	محمد طقش	١٥٠
مراد الموسوي	١٥٠			مسعود	١٢٥
				أوطي فرح آغا	١٢٥
	٨٠٠		**٣٦٠**		**٥٥٥**
المجموع: ١٧١٥ قرشاً					

وقد تم تعيين (يهودا نبون) تحصيل دار في البلدية بكفالة (فرنسيس أفندي راحيل) على أن يخمن على أملاك بقيمة اثني عشر ألف غرش أمنية على ذلك[١٦٢]. وتنسّب مجلسياً بتعيين الجاويش (دانييل مزراحي) اليهودي العثماني لرفع البسطات من الأسواق[١٦٣].

(١٥٨) نفس المصدر، ٢٦ أيلول سنة ٣١٠.
(١٥٩) نفس المصدر، ٢٢ مارس سنة ٣١٦.
(١٦٠) نفس المصدر، ٢٦ شباط ١٣١٣هـ.
(١٦١) نفس المصدر، ٩ مارس ١٣٠٨هـ. ملحق رقم (٢).
(١٦٢) نفس المصدر، ١٩ مايس ١٣١٤هـ.
(١٦٣) نفس المصدر، ١٥ ك١ ١٣١٤هـ.

وكانت البلدية توقّع مجازاة موظفين، فمثلاً؛ وقعت مجازاة نقدية على كل من علي اليمني وسليم أبو السعود) بخصم نصف معاش بالنظر لعدم إطاعة ومخالفة بعد تكرار تنبيهات بأمور الوظيفة. وخصم خمسة أيام لكل من (محمود عويضة ونقولا اسحق إبراهيم) بالنظر لتكاسلهم بأمر الوظيفة وجلب كل من (داود قطينة وعبد الفتاح) إلى المجلس وتكديرهما لأجل الانتباه بأمر الوظيفة[١٦٤].

ولبيان مهام وواجبات الكادر الوظيفي الذي يكلف بها حسب الوظيفة كما أشارت إليه دفاتر البلدية. وقد أشرنا إليها في الصفحات سابقة الذكر. وللعلم فقد نص عليها بيان دوائر بلدية المدن والقصبات. وتشكيل المجلي البلدي وتفرعاته[١٦٥].

٧. خدمة البوسطة:

أوردت دفاتر بلدية القدس بعض الإشارات عن نقل البوسطه من القدس إلى قائمقاميات المتصرفية وألوية فلسطين وإلى اسطنبول. فقد أنشأت بوسطة مركزية في مدينة القدس الشريف باسم «مديرية التلغراف والبوسته» وكان موقع المديرية في محلة «سويقة علّون». والوسيلة التي كان يتم بها نقل البوسته بواسطة العربات التي كانت تسافر يومياً من القدس إلى يافا مساءً وتعود إلى القدس صباحاً[١٦٦].

وفي تقرير مقدم من مديرية التلغراف والبوسته مؤرخ (٢٩ مارس سنة ١٣٢٠هـ) والمُحال إلى دائرة البلدية «أن أجرة نقل البوسته براً مطروح لموقع المناقصة بموجب الشرائط المحفوظة بالمجلس وذلك أن يصير نقل البوسته التي يتم نقلها كان عبارة عن مائتي كيلو من القدس إلى يافا ومن يافا للقدس بالجمعة مرتين فأكثر بواسطة العربات. وتقرر أجرة كل مرة من الذهاب بماية وخمسين غرش وكل مرة من الإياب بمائة وخمسين غرش أيضاً عمله صاغ الميري. فكل من يرغب من أرباب العربات أن يدخل بالمناقصة يلزم مراجعة المجلس البلدي

---

(١٦٤) نفس المصدر، ٢١ مارس ٣٣٣هـ.

(١٦٥) الدستور، نفس المصدر، ٤١٨-٤٢١.

(١٦٦) السير السليم في يافا والرملة وأورشليم (دون مؤلف)، ص٢١٤.

مع الكفيل المالي وذلك بظرف ثمانية أيام ولأجل أن يكون معلوماً صار نشر الكيفية»[١٦٧].

وأشارت الدفاتر أيضاً نقل البوسته بين مدن فلسطين من غزه إلى يافا بـ (٤٠٠) قرش شهري[١٦٨]، ومن الناصرة إلى حيفا بـ (٦٠٠) غرش شهري[١٦٩] ومن بئر السبع إلى الخليل[١٧٠] ونقلها من بيت لحم إلى القدس بـ(١١٥) قرش أسبوعياً و بين الخليل والقدس[١٧١].

وأول مكتب بريد أجنبي افتتح في مدينة القدس الشريف كان للنمسا عام (١٩٠٠م)[١٧٢]، واتخذ من حارة الأرمن مكاناً له على مقربة من دير الراهبات[١٧٣]. وكان البريد الأجنبي يخضع لمقتضيات البريد العثماني، وضبط حركته من القدس إلى يافا برفقة مأمور عثماني[١٧٤]. ومد أو خط (برقي) بين القدس ويافا، وبين يافا وبيروت، وبين يافا والإسكندرية عام (١٨٦٥)[١٧٥].

كما وأعلنت المديرية تاريخ (١٩ أيلول سنة ٣٢٠) أنه مقتضى نقل ثمانين ديرك خشب (عمود) للخط التلغرافي من يافا للقدس. وعند نقلها توزع على طول الخط المذكور ونقرر بدل نقليتها بمبلغ (٧٠٠) غرش. فكل من يرغب أن ينقل الديركات على الوجه المحرر يلزم مراجعة مديرية التلغراف والبوسته بالقدس٢٠ أيلول سنة (١٣٢٠هـ)[١٧٦].

---

[١٦٧] دفتر بلدية القدس – ١ حزيران ١٣٢٠هـ. ملحق رقم (١٣).

[١٦٨] المصدر نفسه، ٢٤ شباط سنة ٣٢٠.

[١٦٩] المصدر نفسه ٢٧ أيلول سنة ٣٢٤.

[١٧٠] المصدر نفسه ، ٢١ مارس ١٣١٧هـ

[١٧١] المصدر نفسه، مارس ١٣٢٣هـ

[١٧٢] عوض، عبد العزيز، مقدمة في تاريخ فلسطين الحديث (١٨٣١–١٩١٤م) بيروت، الدراسات العربية، ط١، ١٩٨٠، ص١٠٦.

[١٧٣] السير السليم، نفس المرجع، ص١٦٤.

[١٧٤] عوض، نفس المرجع، شولس، القدس في القرن ١٩، ص٢٨٦.

[١٧٥] Y.A. Res.NO. ١٤٥/٤٦.S.١٣٢٥, ٨. معروضات أوراق الصدارة الرسمية

[١٧٦] دفتر بلدية القدس، ٢٠ أيلول ١٣٢٠هـ. انظر ملحق رقم (١٣).

٨. **إعانة الفقراء والمساكين:**

(نص القانون على أن تقوم البلدية بترتيب مستشفيات، ومأوى للغرباء ومواقع إصلاح، وأماكن تدريب المكفوفين، والصم والبكم والأيتام والمنقطعين، ولمداواة الفقراء والمحتاجين، وإعانة غير المقتدرين على العمل، وكذلك العمل على تشغيل المقتدر في جسمه من المتسولين في أعمال مناسبة[١٧٧].

وفي إشارة لأحد دفاتر البلدية أنه تم اتخاذ قرار لمساعدة الفقراء والمحتاجين في معالجة حالات المرض في المستشفيات[١٧٨].

وبلغ اهتمامها أن قامت بتأجير محل وقف مخصص لإسكان الفقراء، بقرار من مجلس إدارة اللواء[١٧٩]، وتبين أن هذا المحل لا يكفي للسكن فاتخذت قراراً مع المجلس الإداري بإنشاء ثمانية وحدات سكن، وأعلن عن ذلك لطرحها للمناقصة. وجاء الإعلان: «نعلن أنه مطروح لميدان المناقصة إنشاء وإحداث ثمانية أوظ في قرية سلوان إلى المساكين ومن بعد كف الرغبات زكرت إعلان الراغب بمبلغ ستة عشر ألف غرش دارج بندر القدس بناءً عليه صار إعلانها مدة ثلاثة أيام تمر من تاريخه أدناه فمن له رغبة بالمناقصة فاليحضر لدائرة البلدية بظرف المدة المذكورة ويناقص بحسب النظام وليكون معلوم صار نشر الكيفية»[١٨٠].

وزاد اهتمامها في تقديم الإعانة للضعفاء والمساكين من صندوق البلدية، ولو كان قليلاً، فقد تم صرف ثلاثة ريالات مجيدي إلى (فندي العفيفي) من أصحاب البيوت القديمة ونظراً لكثرة عياله وتقدم سنه وجد من الإيجاب إعانته من صندوق البلدية اعتباراً من مارس سنة ١٣١١هـ[١٨١]، كما وقدم مساعدة للزنجية أم عبد الله العاجزة والفقيرة بصرف ريال مجيدي اعتباراً من التاريخ المذكور.

وقامت البلدية بتخصيص معاش لبعض المحتاجين وهم (سمعان الزنانيري،

---

[١٧٧] نموره، نفس المرجع، ص١٢٨.

[١٧٨] دفتر بلدية، ١٢ أغسطس سنة ١٣١٠هـ.

[١٧٩] المصدر نفسه، ٢٥ مارس ١٣٠٨.

[١٨٠] المصدر نفسه ٢٦ تموز ١٣١٠. ملحق رقم (١٤)

[١٨١] المصدر نفسه، ٤ مارس ١٣١١.

وحنا اليا عطا الله) [١٨٢]، وتوزيع معاشات تخص النساء بمعرفة الشيخ عبد الرحمن البديري، أحد أعضاء المجلس البلدي[١٨٣].

وقد نسب مرتّب لأولاد من المتوفيان الشيخ مصطفى السلوادي وموسى بظيظه حيث تركا أولاد صغار – (وتحقق مجلسياً عدم من يقوم بأولادهما وتنسّب لتعيين المرتب وقدره ريال مجيدي لأولادهما اعتباراً من شهر كانون الأول سنة ١٣٢٠هـ[١٨٤].

وبيّنت لنا إحدى الدفاتر (بأن خليل صالح أشرف خادم المساكين متقاعد عن إيفا وظيفة وحصل التشكي وتبين أن جمعه مصطفى دياب به الكفاية لهذه المأمورية بناءً عليه قد تنسب مجلسياً بتعيين جمعة المرقوم بهذه الوظيفة بمرتب وقدرهماية غرش اعتباراً من اليوم الخامس من شهر شباط ...) [١٨٥].

وفي مجال آخر اهتمت البلدية برعاية «اللقطاء» وأشارت وثيقة من وثائق الدفاتر أن مختار محلة المغاربة قد وجد لقيطة مطروحة أمام أحد أبواب الحرم الشريف وعرض الأمر على المجلس البلدي بأن له رغبة في تربيتها. وتنسب بتخصيص مبلغ (٣٠) غرش لإرضاعها وباقي مصارفها شهرياً من صندوق البلدية من مخصصات الفقراء[١٨٦].

ولم يوفر المجلس البلدي جهداً في تقديم مساعدة إلى يهود محتاجين، وفي إحدى قراراته عام (١٩١٠م) كان قد أصدر قرارين بتقديم مساعدة ليهودين مقدسيين أحدهما من طائفة السفاريم والآخر من الشكناز. وكان نص القرار: «لقد قدم (شموئيل يسرائيل» الموسوي العثماني طالباً لبلدية القدس لتلقي المساعدة بعد أو وضعت زوجته زوجاً من الأطفال (توأم) بناءً على وضعه الاقتصادي الصعب يطلب تخصيص راتب مقطوع له تساعده لإرضاع أحد الأطفال ... ويسكن مع عائلته في القدس في بوابة يافا، وبعد أن درس وضعه اتضح بأنه من الرعية العثمانية وفقير الحال ويحتاج لمساعدة ودعم. لذلك

---

(١٨٢) المصدر نفسه، ٢٦ تموز ١٣١٠.

(١٨٣) المصدر نفسه، ٨ حزيران ١٣٢٠.

(١٨٤) نفس المصدر، ٥ كانون الأول سنة ١٣٢٠.

(١٨٥) نفس المصدر، ١٣ شباط ١٣٢٢.

(١٨٦) نفس المصدر، ١٤ كانون أول سنة ١٣٢٠.

تقرر أن يصرف له (٣٠) قرش شهرياً ابتداءً من شهر يناير سنة (١٩١٠م) من صندوق البلدية. وقد تم صرف مساعدة أيضاً إلى (ليف بن دافيد ارسخ) من جماعة السكناج، وهو رعية عثمانية وصاحب عائلة فقيرة ورزق بتوأم بناءً على هويته التي يحملها (شهادة نفوس) تقرر أن يصرف له (١٣٠) قرشاً شهرياً[١٨٧].

وكان وكيل البلدية اليهودي (يوسف البرزاني) يقدّم بين فترة وأخرى عدد من أسماء اليهود المحتاجة (العائلات) إلى قائمة المحتاجين الذين يتلقون المساعدة من صندوق البلدية[١٨٨].

من وظائف بلدية القدس: قرارات المجلس البلدي

١- استقامة المقاييس والعيارات وأسعار بعض الأرزاق

تابع المجلس البلدي على تطبيق بعض الوظائف التي نصّ عليها القسم الثاني من قانون البلديات فيما يختص بوظائف المجلس وأحد هذه المهام متابعة ومراقبة استقامة المقاييس والعيارات قانونياً وعلى الأسعار وعلى طلونيات الحريق.

وقد أشارت وثائق دفاتر البلدية إلى هذه الوظائف في تعميم للمجلس البلدي إلى جميع التجار وكافة الأصناف بمباشرة استعمال أكيال وأوزان جديدة ابتداءً من مارس سنة ١٣١١هـ (بموجب الأمر نامه السامي الصادر من مقام الصدارة العظمى المؤرخ ٢٢ ت٢ ١٣١٠ رقم (١٠) وهذا يلزم تدارك القوة الباقية في استعمال الأوزان القديمة[١٨٩].

وفي إحدى إعلانات البلدية قد حددت قطع الخبز بالفئة المحررة بالوزن المعين كالآتي[١٩٠]:

---

[١٨٧] يعقوب، يهوشع، القدس أمس وأول أمس – رؤبيت للنشر، ص٥٨.

[١٨٨] المرجع نفسه والصفحة نفسها.

[١٨٩] دفتر قرارات المعطاة مجلسياً، ٨ كانون أول ١٣١٠. انظر ملحق رقم (١٥).

[١٩٠] المصدر نفسه، ٢٩ أغسطس ١٣١٠. ملحق رقم (١٦).

الخبز الزواري		الخبز المخلوط طحين مسكوبي	الخبز العادي	
درهم	درهم	درهم	درهم	درهم
٨٠	١٦٠	١١٥	٩٠	١٨٠
باره	باره	باره	باره	باره
١٢٠	٢٥	٢٥	١٥	٢٠

وحددت البلدية أسعار الأرزاق والتي تباع في الأسواق(١٩١):

حنطة: الكيلو	**شعير: كيلو**	**عنب: كيلو**	**قطين: كيلو**	**زيت: كيلو**
٣٣ باره	٢٣ باره	٣٠ باره	٣ باره	١٠٠ باره

وكان المجلس البلدي يرجى بإحالة أسعار الحبوب التي تتورد إلى الأسواق مع احتياج مدينة القدس من الحبوب: حنطة (قمح)، عدس، قطاين، سمسم، شعير للموسم (٢ مارس ١٣١٤) من قرى قضاء القدس بأوزان (كيلو جديد) دون ذكر الكمية المطلوبة وإحالة أسعار الحبوب وذلك عند إنتاج المحصول. ويكون احتياجات المدينة على وجه التقدير(١٩٢).

وقد بينت البلدية قطع فئات الحنطة والشعير (يوم الاثنين الواقع ٢٣ مارس سنة ١٣١٤هـ) فيكون سعر شنك الحنطة ستة قروش وثلاثة عشرة بارة وشنك الشعير بثلاثة قروش ونصف(١٩٣).

وزادت أسعار الحنطة والشعير في (٢٦ كانون أول ٣١٤) فأصبح شنك الحنطة بـ (٧) غروش وثلاثون باره و شنك الشعير بـ (٤) غروش وثلاثون باره وذلك حسب قرار المجلس البلدي(١٩٤).

وتم إعلان إلى جميع الفرّانة بأن مقتضى بيع الأخباز بالفئات المحررة ومن الأصناف المذكورة والذي يبيع بزيادة فئة أو ينقص عن المعيار الموضوع يكون عرّض نفسه للمجازاة(١٩٥).

(١٩١) المصدر نفسه، ٤ كانون أول ١٣١٣.

(١٩٢) نفس المصدر، والتاريخ.

(١٩٣) نفس المصدر، ٢٣ مارس سنة ٣١٤.

(١٩٤) نفس المصدر، ٢٦ كانون أول سنة ٣١٤.

(١٩٥) نفس المصدر، ٨ نيسان سنة ٣١٤.

خبز سموني زواري نظيف	خبز زواري ناشف عال	خبز سموني زواري ناشف عال
درهم	درهم	درهم
عدد	عدد	عدد
٨٠	٧٥	٧٥
فقط ثمانين درهم لا غير	فقط خمسة وسبعون درهم لا غير	فقط سبعون درهم لا غير

خبز ماوي بلدي نظيف	خبز ماوي أسود
درهم	درهم
عدد	عدد
٨٥	٩٠
فقط خمسة وثمانون درهم	فقط تسعون درهم

وكان المجلس البلدي يعلن مناقصة أرزاق العساكر الشاهانية الموجودة في الممالك العثمانية فنعطي مثال على ذلك لكثرة ورودها في دفاتر البلدية

« ... نعلن أن الحنطة والشعير المقتضية إلى أصناف عسكر القدس مطروحة لموقع المناقصة وتقررت كل (أقّة جديد من الحنطة بسعر (٣٤) باره والشعير بسعر (٢٢) باره وحسب مدة المناقصة ثلاثة أيام اعتباراً من تاريخه، من يرغب أن يراجع الدائرة العسكرية بالقدس[١٩٦].

ومطروح لموقع المناقصة (٧٥٠) ألف أقّه حنطة ومليون أقّه شعير للمرتبات الحجازية، على أن يصير أقّه الحنطة و(٣٤) باره وأقّه الشعير (٣٨) باره لعهدة الراغب في بيروت. ومراجعة المجلس بظرف يومين[١٩٧].

وفي إحدى الإعلانات المتعلقة بالخضار الموردة إلى خان السلطان في القدس» بأن تنقل مباشرة إليه وعدم تنزيلها في الشوارع والأزقة وأصحاب الدكاكين المخالفين سيعاقبوا بمجازاة نقدية[١٩٨].

---

[١٩٦] نفس المصدر، ٢٧ أيلول سنة ٣١٠.

[١٩٧] نفس المصدر، ٢٤ أغسطس سنة ١٣١٠.

[١٩٨] نفس المصدر، ١٢ مارس سنة ١٣٠٨.

٢- إدارة الغاز وتأمين أدوات الحريق

وفيما يتعلق بإدارة الغاز (الكاز) كان قد أُعطي قراراً بتاريخ ٢٢ نيسان سنة ١٣٢٠هـ من المجلس البلدي بلزوم أخذ إدارة الغاز الكائنة في القدس تحت السيفورطه (التأمين) بقيمة (مئة ألف غرش). وحيث تقدم استدعا من خواجات (يشوعا بيرمن وهارون خابوش الموسوية) بأن قصدهم استيراد أربعة آلاف صندوق غاز وادخارها بإدارة الغاز مدة سنة وأن يؤخذ على كل صندوق غاز غرشين ونصف وأعطى مجلس الإدارة قراراً بالإيجاب. ووجد من الضروري أن يأخذ السيفورطه مقدار ستة آلاف صندوق بحساب كل صندوق ثلاثين غرشاً وقيمته تبلغ (٢١٥) آلاف غرش – ولدى المكالمة مع سليم أفندي كسار وكيل شركة السيفورطه العثمانية بالأستانة والموجود الآن في القدس مهم بأنه يلزم دفع عن كل ألف غرش سبعة غروش ونصف أعني عن (٢١٠) آلاف يلزم دفع (١٥٧٥) غرش سنوياً[١٩٩].

وفي هذا الشأن اتخذ مجلس الإدارة إنشاء مستودع لإدارة الغاز، بناءً على تقرير من قبل مأموري أبنية الغاز عبد الرحمن البديري ومهندس البلدية بالاستفادة من أحجار الدكاكين التي هدمن من دكاكين حديقة البلدية والكرستة وأجرة العملة تقدر صرفه مقدار (٣-٤) آلاف غرش ومن قطع بعض الأحجار من أرض الإدارة تكون حفرة صالحة لجعلها بئر وأنه مقتضى وجود بئر بالمحل المذكور[٢٠٠] وللضرورة إحداث (أنابر) - عنابر جديدة على القديمة بصورة كافية لاستيعاب بقدر (١٥) ألف صندوق وتحتاج لمبلغ (٢٥) ألف غرش وطرح لموقع المزاد تقررت بمبلغ (٢٠٧٥٠) غرش بوجوب عقد السقف بالأحجار[٢٠١].

وبموجب الخارطة ا لمعطاة من طرف إدارة الأراضي السنية بعمل مركزين لأجل ركن (طوجه الحريق وأدواتها) تنسّب مجلسياً انتخاب رفعلتو طاهر أفندي وشلومو أفندي لأجل عمل ذلك بوجه الأمانة وصرف ما يلزم من صندوق البلدية[٢٠٢].

---

(١٩٩) نفس المصدر، ١ تموز سنة ١٣٢٠. انظر وثيقة رقم (١٧).

(٢٠٠) نفس المصدر، ٨ أيلول ١٣٢٠.

(٢٠١) نفس المصدر، ٧ تموز ١٣٢٠.

(٢٠٢) نفس المصدر ٢٠ حزيران سنة ١٣١١.

٣- تراجمة السياح:

اهتمت البلدية بإيجاد سُبل لمساعدة وتسهيل حركة الحجاج من مسلمين ومسيحيين ويهود لزيارة أماكنهم المقدسة داخل مدينة القدس وما حولها، في مدينة بيت لحم والخليل، وموقع المغطس على نهر الشريعة، ووادي القلط المشهور بكنائسه القديمة والمعلقة في سفوح الجبال، وبحيرة لوط، ومدينة المسيح عليه السلام الناصرة.

وتجدر الإشارة أن البلدية كانت حريصة لتوفير الأمن والراحة لدى السياح، فتم إعطائهم تذكرة مرور سياحية عند تنقلهم بين الأماكن السياحية، وأوراق الدخولية التي تعطى للسياح الذين يرغبون في الدخول إلى ا لمغارة الكائنة خارج باب العمود تحت البلدة عن طريق بعض الجمعيات خاصة إلى جمعية الأمريكان[٢٠٣].

وزيادة على ذلك توفير تراجمة السياح ذو الأهمية. فقد أعلنت البلدية إلى عموم تراجمة السياح بالقدس (بان كل واحد منهم لا يوجد معه إجازة من طرف البلدية لأجل معاطاة الترجمة بموجب النظام يلزم تحصيل منه الجزا النقدي ومنعه عن الشغل بناءً عليه تعين خمسة أيام من تاريخه لأجل بعد مرور المدة المذكورة يصير منع كل من ليس معه إجازة ومجازاته القانونية ولأجل أن يكون معلوم صار نشر الكيفية)[٢٠٤].

وإعلان آخر مخصوص تراجمة القدس «إذا وجدوا أحد منهم في بيروت وغير موجود بيده إجازة من مجلس بلدية القدس يصير مسكه وتوقيفه وهذا التعميم وارد من ولاية بيروت إلى متصرفية القدس»[٢٠٥].

وكانت البلدية توفر إعطاء أوراق دخولية المقتضى إعطائها إلى السياح الذين يرغبون الدخول إلى المغارة الكائنة خارج باب العامود تحت البلدة من أجل تحصيل رسوم الدخولية من قِبل جمعية الأمريكان. فكانت الواردات الواقعة من أول (مارس ١٣٢٢هـ لغاية ١١ مارس سنة ١٣٢٣هـ عبارة عن (٥١٥٧) غرش ومصروفات مبلغ (٢٥٢٨) غرش وصار دفع الفارق من قِبل الجمعية إلى

---

[٢٠٣] نفس المصدر، ١٥ مارس سنة ١٣٢٣.

[٢٠٤] نفس المصدر، ٢٤ كانون أول سنة ١٣١١. ملحق رقم (١٨)

[٢٠٥] نفس المصدر، ٣ كانون الثاني سنة ١٣١٣. ١٩ شباط سنة ١٣١٣.

صندوق البلدية لصرفها على ألبسة الجاويشه[٢٠٦].

٤- تزوير النقد: استعمال مداولة العملة المزيفة

فهم من التقارير الواردة من نظارة الداخلية الجليلة «بأن ضبط بمحلات مختلفة بعض قطع من ريالات المجيدي والقرشين والقرش ومتالك وليرة إنكليزي وليرات عثمانية تقليد فيلزم من عموم الأهالي الدقة بذلك بناءً إذا أحد وجد هكذا بضبطها مع إعطاء معلومات من الذي يوجد بيده»[٢٠٧].

وتم معاينة النقود المزيفة ومنها ريال مجيدي في إدارة المسكوكات الشاهانية وتبين بأن وزن الريال خمسة دراهم وأربعة عشر قيراط، أعني ناقص عن وزنه النظامي درهم واحد وعشرة قراريط. وصار إعلان للعموم إجراء الدقة وإمعان النظر في ذلك وإذا مسك منها شيء ينبغي إخبار الحكومة[٢٠٨].

٥- تربية دودة القز

أشار إحدى دفاتر البلدية، «أنه علم من التحريرات المورخة (١٨ تموز ١٣٢٢هـ) نمرو ١٢٢ الواردة من جانب نظارة الداخلية بأنه لأجل تحصل علم تربية دورة القز وعمل الحرير، قد صار تنظيم تعليمات مخصوصة بذلك. وقد صدرت الإدارة السنية بلزوم مراعاة أحكامها وأرسل منها نسخة للمطالعة فكل من يرغب ويتعلم بلزوم منه مراجعة دائرة البلدية بالقدس[٢٠٩].

٦- إزعاج الناس

أشارت بعض وثائق دفاتر البلدية على وجود ماكنات تزعج المجاورين لها من السكان لارتفاع الضجيج من صوتها، فكانت تكلف طبيب البلدية للكشف عنها مع تحديد الضرر. وحسب التقارير الطبية تشير أن مثل هذا الضجيج العالي قد يسبب تشويش الذهن والدماغ، وتوصي بالإسراع برفعها من ذاك المكان.

---

[٢٠٦] نفس المصدر، ٥ مارس سنة ١٣٢٣، ٣٠ تموز ١٣٢٤.

[٢٠٧] نفس المصدر، حزيران سنة ١٣١٦، ١٠ حزيران سنة ١٣١٦. انظر ملحق (١٩).

[٢٠٨] نفس المصدر، ٣ كانون ثاني سنة ٣١٣.

[٢٠٩] نفس المصدر، ٢٢ كانون ثاني سنة ٣٢٢. ملحق رقم (١٨).

فقد وجدت ماكنة تزعج المجاورين بملك (قسطين النجار) وطُلب منه رفع الماكنة وإزالتها من مكانها[٢١٠].

وطلب مجموعة من يهود موسويين (يشوعا بيرين وشموئيل كوهين أشوعا) وهما عثمانيي التبعية – لعمل ماتور (بابور) طحين في منطقة جورة العناب قرب بناية مخزن الغاز. فقد رفع السكان مضبطة إلى البلدية للتشكي عن الموضوع. فصار اجتماع مجلس البلدية بخصوص الماكنة المذكورة، فتبين أنهم حصلوا على رخصة من وزارة التجارة والأشغال العامة الواردة من وزارة التجارة تحت رقم (١) تاريخ (٢٩ نيسان سنة ٣١٦) بعدم وجود مانع من إنشاء مثل هذه المطحنة، وطلبوا من مجلس الإدارة خارطة ومضبطة تبين محل المصنع وموقعه والماكنات الموجودة وحجم المحل والخارطة مصدقة. ورفع مجلس البلدية مذكرة حولها إلى إدارة اللواء لاتخاذ القرار[٢١١].

[٢١٠] نفس المصدر، ١٩ تشرين ثاني سنة ٣١٤.

[٢١١] نفس المصدر، ٤ تشرين أول سنة ٣٢٠.

الخاتمة

قدمت لنا تجربة إدارة المجلس البلدي نموذجاً ناجحاً بامتياز، لعمل حضاري متقدم، بالتوافق والتعاون مع المجلس الإداري لمتصرفية القدس (الحكومة المحلية) في تسيير الأمور والمصالح المتعلقة بالحياة في المجتمع المقدسي، لتحقيق السلم الاجتماعي، وذلك بإتمام مهمتها بنجاح في تنظيم وترتيب العلاقة بين أجهزة الحكومة المحلية وبين الأهالي من جهة، ونجاح العلاقة مع الأغراب من رعايا أجانب ويهود أجانب من جهة ثانية.

كما وأعطت اهتماماً بالغاً – بمساهمتها في تطوير المدينة حضارياً- لرفع مكانة المدينة المقدسة في نظر العالم. وكان ذلك بمراقبة ومشاركة ما عُرف (بالجمعية البلدية).

وكان من أهم ما أنجزته بلدية القدس في باكورة عملها، أن شرعت بتنظيم وتخطيط متقدم لمدينة القدس بأن قامت بتنمير (ترقيم) الدور السكنية، والمؤسسات الدينية والمدنية والخيرية والتجارية وغيرها، حتى يسهل على المأمورين عملهم في تحصيل الضرائب والتفتيش والمراقبة، وإظهار لأسماء المحلات (الحارات) والشوارع والزقاقات.

وقد رافق ذلك انجازات ميدانية شملت تطوير وتحسين البنية التحتية، بتعمير الطرق وتوسيعها مع إنشاء شبكة مواصلات، مرصوفة وواسعة، ربطت الأحياء السكنية، جديدة البناء، خارج الأسوار، وشق الطريق الأولى التي ربطت القدس بيافا لسير العربات، وأتبعتها بشق طريق ما بينها وبين مدن فلسطين. وتوجت عملها بمد سكة حديدية بين القدس ويافا تم إنجازها عام (١٨٩٢م).

وفي إنجاز آخر أن أنشأت شبكة اتصالات حديثة بتقديم خدمات بريدية وبرقية ربطت القدس بالعالم الخارجي.

وعالجت البلدية معاناة مدينة القدس في نقص وشح مياه الشرب – نظراً لزيادة عدد سكانها وكثرة زوارها من الحجيج الإسلامي والمسيحي واليهودي – بجلب مياه الشرف إلى المدينة من (المياه الجوفية) من عيون وينابيع وآبار منتشرة حولها والتي حباها سبحانه وتعالى بهذه النعم، من نبع بتير وارطاس.

ومن نبع عيون فاره والفوار الواقعتين على طريق أربحا، عن طريق شركة ألمانية عام (١٩٠٦م).

وكان مطلوب منها بناء شبكة مجاري حديثة والعمل باستمرار على إجراء متابعة تنظيف المدينة باستمرار، ولم تنس توفير الراحة للأهالي، فأنشأت حديقة عامة وساحات واسعة وغرس الأشجار والزهور على جانبي الطرق الرئيسة خارج الأسوار لتجميل المدينة. ووفرت تنوير قصبة القدس وخارجها لتوفير الأمن وحرية الحركة وراحة السكان.

ولم يوفر المجلس البلدي جهداً في تقديم المساعدة لإعانة الفقراء والمساكين، مع توفير المأوى والعلاج في المستشفيات لغير المقتدرين من السكان، كما وأحدث أمكنة تدريب للمكفوفين والصم والبكم والأيتام، مع تقديم الإعانة المالية لهم من صندوق البلدية.

وزيادة على ذلك وفرت الخدمات الصحية من أجل الوقاية على الأمراض خاصة وقاية الأطفال بإعطائهم التطعيم المناسب.

وهناك عدة وظائف قامت بها البلدية؛ مراقبة المقاييس والعيارات ووضع أسعار على بعض الأرزاق مثل الحنطة والشعير والخبز، وإدارة الغاز (الكاز) المختصة بتوزيع الغاز، ومراقبة تراجمة السواح، بمنع مزاولة المهنة دون أخذ إجازة من طرف البلدية.

وهذه المهام والوظائف كانت باستمرار بحاجة إلى توفير كادر عمل من موظفين مدنيين وجاويشه من أجل تنفيذ إجراءات يومية ومتابعتها.

الملاحق

ملحق رقم (١)

PROCLAMATION
OF MARTIAL LAW IN JERUSALEM.

To the inhabitants of Jerusalem the Blessed and the people dwelling in its vicinity.

The defeat inflicted upon the Turks by the troops under my command has resulted in the occupation of your City by my forces. I therefore here and now proclaim it to be under Martial Law, under which form of administration it will remain so long as military considerations make it necessary.

However, lest any of you should be alarmed by reason of your experiences at the hands of the enemy who has retired, I hereby inform you that it is my desire that every person should pursue his lawful business without fear of interruption. Furthermore, since your City is regarded with affection by the adherents of three of the great religions of mankind, and its soil has been consecrated by the prayers and pilgrimages of devout people of those three religions for many centuries, therefore do I make known to you that every sacred building, monument, holy spot, shrine, traditional site, endowment, pious bequest or customary place of prayer, of whatsoever form of the three religions, will be maintained and protected according to the existing customs and beliefs of those to whose faiths they are sacred.

December 1917. EDMUND HENRY HYNMAN ALLENBY, General,

PROCLAMATION
DE LA LOI MARTIALE A JÉRUSALEM.

Aux habitants de la sainte ville de Jérusalem et à la population des environs.

La défaite infligée aux Turcs par les troupes que je commande a abouti à l'occupation de votre Cité par mon armée. En conséquence, je la proclame d'ores et déjà sous le régime de la Loi Martiale, auquel elle demeurera soumise pour autant que les considérations militaires le rendront nécessaire.

Néanmoins, et afin qu'aucun de vous n'en conçoive quelque alarme du fait de vos expériences passées avec l'ennemi qui s'est retiré, je viens par la présente vous informer que mon désir est que chacun de vous poursuive son légitime travail sans crainte d'interruption.

De plus, considérant que votre ville jouit de l'affection des adhérents des trois grandes religions de l'humanité et qu'au cours de plusieurs siècles son sol a été consacré par les prières et les pèlerinages des pieux fidèles de ces trois religions, je proclame conséquemment que tout édifice sacré, monument, lieu saint, sanctuaire, site traditionnel, dotation, legs pieux ou endroit habituel de prière, relevant de n'importe laquelle des trois religions précitées, sera maintenu et protégé conformément aux coutumes existantes et aux croyances des personnes au regard de qui ces lieux sont sacrés.

Décembre 1917. EDMUND HENRY HYNMAN ALLENBY, Général,

PROCLAMAZIONE
DI LEGGE MARZIALE IN GERUSALEMME.

Agli abitanti di Gerusalemme la Sacra ed alla popolazione che vive nella sua vicinità.

La disfatta inflitta ai Turchi dall'armata sotto il mio comando ha avuto per risultato l'occupazione della Città vostra dalle mie truppe. Io per conseguenza dichiaro e la pongo sotto la Legge Marziale, e sotto tale forma verrà amministrata per tanto tempo quale le considerazioni militari lo considereranno necessario.

Tuttavia, se mai certuni si fossero allarmati per l'esperienza avuta sotto le mani del nemico che si è ritirato, io vi informo che è il mio desiderio che ogni persona prosegua ai suoi lavori ed affari senza interruzione.

Inoltre, siccome la Città vostra è considerata con affezione dagli aderenti da tre delle grandi religioni dell'umanità, ed il suo suolo è stato consacrato dalle preghiere ed i pellegrinaggi dei devoti popoli di queste tre religioni da parecchi secoli, proclamo che qualunque edifizio sacro, monumento, luogo santo, reliquiario, sito tradizionale, dotazione o pio luogo di culto o abituale di preghiera, di qualsiasi delle tre religioni precitate, saranno mantenuti e protetti conformemente agli usi esistenti ed alle credenze delle persone per le quali questi luoghi sono sacri.

Dicembre 1917. EDMUND HENRI HYNMAN ALLENBY, Generale,

١٦

الجنرال أللنبي في فلسطين

١٤ القدس، ٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩١٧: ضباط صف بريطانيون من طلائع الكتيبة ٢١٩، من فوج لندن، يتقبلون استسلام مدينة القدس من رئيس البلدية، السيد حسين سليم الحسيني (الرابع من جهة اليمين، المتكىء على عصا). الثاني الى يمين الصورة هو السيد احمد شريف، فلسطيني كان يشغل منصب مفتش في الدرك.

١٥ القلعة، داخل بلدة القدس القديمة، ١١ كانون الأول / ديسمبر ١٩١٧: الجنرال إدموند أللنبي، القائد العام لقوات الحلفاء، بمناسبة إعلانه الحكم العرفي بعد دخوله مدينة القدس.

١٦ بيان أللنبي الذي وردت فيه عبارة «... لئلا ينتاب الخوف أحدا منكم...»





١٤
١٥

جدول رقم (١)

رؤساء بلدية القدس الشريف

قبل الحرب العالمية الأولى:

عبد الرحمن أفندي الدجاني	تعيين	الخواجه استريادي	تعيين
موسى أفندي فيض الله العلمي	انتخاب	يوسف ضياء الدين باشا الخالدي	انتخاب
عبد القادر أفندي الخليلي	بالوكالة	رأفت أفندي أبو السعود	بالوكالة
عمر أفندي عبد السلام الحسيني	بالانتخاب	سليم أفندي الشاكر الحسيني	بالوكالة
شحاده أفندي فيض الله العلمي	بالانتخاب	سليم أفندي الحسيني	بالانتخاب
زكريا أفندي الدجاني	بالوكالة	ياسين أفندي الخالدي	بالانتخاب
محمد يوسف أفندي العلمي	بالوكالة	سعيد أفندي الحسيني	بالانتخاب
محمد صالح أفندي الحسيني	بالوكالة	فيض أفندي العلمي	بالانتخاب
حسين سليم أفندي الحسيني	بالانتخاب	الخواجه داود يلين	بالوكالة
الدكتور اسحق ليفي	بالوكالة		

أثناء الحرب العالمية الأولى:

عارف باشا الدجاني	بالتعيين	شاكر بك أرطغول	بالتعيين
جميل بك الحلبي	بالوكالة	نوري بك	بالوكالة
ضيائي بك	بالتعيين	صادق بك	بالتعيين
أحمد أفندي عارف	بالوكالة	اسحق أفندي الشهابي	بالوكالة
موسى كاظم باشا الحسيني	بالتعيين		

ملحق رقم (٢,١)

31 B

ترجمة لوثيقة ملحق رقم (٢)

واردات البلدية

قائمة بمقدار الرسوم التي بإمكان بلدية القدس جبايتها بناءً على تحرير وزارة الداخلية رقم (١٤٧) بتاريخ (٩ نيسان سنة ١٣٢٤هـ).

مواد

مادة (١) : رسوم دخولية التي تُجبى على الأمتعة المنقولة إلى مدينة القدس بواسطة القطار أو الحيوانات:

صنف (١) : يؤخذ رسوم على كل وزن (من ٢٥ إلى ١٠٠ كيلو ٣٠ باره ومن ١٠١/٢٠ إلى ١٥٠/١) يؤخذ قرش واحد و٢٠ باره) ومن ١٥١ إلى ٢٥٠ كيلوا/ يؤخذ ٣ قروش على أصناف المواد الآتية: قمح، شعير، عدس، سمسم، بقله، فاصوليا، لوبيا، قهوة.

صنف (٢) : سائر الأمتعة، مثل حجار، فحم، شيد فرنجي، حديد، قرميد من ٢٥ إلى ١٠٠ كيلوا /١ يحصل قرش واحد، ومن ١٠١/٢٠ إلى ١٥٠ كيلوا على قرش واحد و٢٠ باره ومن ١٥١ إلى ٢٥٠ كيلو يحصل قرشين.

صنف (٣) : سائر الحطب، الفحم، والشيد المحلي من ١٠١ إلى ١٥٠ يحصل ٢٠ باره ومن ١٥١ إلى ٢٥٠ كيلو يحصل قرش واحد.

صنف (٤) : تراب الحوّر، الحجارة العادية، وباقي أنواع الحجارة.

من ٥٠/٢٠-١٥٠/٠ باره يحصل باره واحدة ومن ١٥١/٠ إلى ٢٥٠ يحصل قرش واحد

مادة (٢) : تؤخذ رسوم يومية على العربات التي تعمل داخل وخارج المدينة

(٢,٥) قرشين ونصف.

مادة (٣) : رسوم الكاز والسبيرتو.

مادة (٤) : تُجبى رسوم الذبحية عن الأبقار الكبيرة: على كل راس (١٢) قرش والصغيرة (٦) قروش، والأغنام الكبيرة: قرشين، والصغيرة قرش واحد. ويترك تقدير رسوم الغاز والسبيرتو للبلدية، أما رسوم الذبحية العائدة للمالية بالاشتراك مع البلدية فتم تحديده.

مادة (٥) : رسوم الحيوانات – تصنيفها عائدة للمالية، إلا أنها تترك للبلدية للرسوم المذكورة، وتحصل كما في السابق: كل رأس من الأبقار: ٦ قروش الصغيرة: ٣ قروش – الغنم: ٢٠ باره، الصغيرة: ١٠ بارات وتعود رسوم القنطارية لصندوق الأوقاف وكذلك رسوم الكيل وقد صرفت البلدية نظرها عن رسوم الكيل والقنطارية.

مادة (٦) : رسوم الجزاء النقدي.

مادة (٧) : رسوم القونتراتو (عقود الإيجار والبيع).

مادة (٨) : رسوم الشرفية (التنظيمات) تحسين ملامح المدينة.

مادة (٩) : الأموال الفائضة (الزايدة) من بيع الأراضي من أجل تسوية الطرق.

مادة (١٠) : رسوم الدلالة (الدلالين).

مادة (١١) : المرتبات التقديرية المفروضة من قِبل الحكومة المحلية على الدكاكين والدور مقابل التنوير والتنظيف.

مادة (١٢) : الرسوم التي تفرضها الحكومة المحلية مقابل الساحات العامة كأرضية البيع (السوق) الرخصة.

مادة (١٣) : رسوم رخصة السركجي (الخل)

مادة (١٤) : رسوم رخص العربات: تُجبى على كل عربة مبلغ (٢٠) قرش

سنوياً.

مادة (١٥) : رسوم أبنية.

مادة (١٦) : رسوم رخص اللعب المختلفة.

مادة (١٧) : رسوم مأخوذة من الأهالي لتعمير الطرق.

مادة (١٨) : رسوم المرور على جسر نهر الشريعة.

مادة (١٩) : رسوم ضريبة الأراضي والمسقفات المقدرة (١٠٪) وتم إلغاء حصة المعارف.

ملحق رقم (٢,٢)

ملحق رقم (٢,٣)

[illegible]	٦٠٢٤٠
[illegible]	١٤٠٠٠
[illegible]	٢٦٢٥٠
[illegible]	٢١٠٠٠
[illegible]	٢٠٠٠
[illegible]	٢١٠٠
[illegible]	٦٦٥٠
[illegible]	١٧٥٠٠
[illegible]	٢٤٥٠
[illegible]	٢٠٠٠
[illegible]	٤٧٦٠٠
[illegible]	٢٨٠٠
[illegible]	١٧٥٠
[illegible]	٢٥٠٠
[illegible]	٧٧٠٠
[illegible]	٢٥٠٠
[illegible]	٢٠٠٠
[illegible]	٨٠٠٠
[illegible]	٦٠٠٠
[illegible]	٢٦٠٠٠
[illegible]	٢٤٠٦٠
نقود	٥٠٠٠
	٢٤٢٨٦٠
	٢٠٢٢٠٠

[illegible]

ملحق رقم (٣،١)

ملحق رقم (٣,٢)

١٩ | ٢٩ [illegible] ٣١٩

غروش	بارة	ذراع	طول	عرض	
٦٦	٢٠	١٣٢	٢٢	٦	مساحة محل [illegible]
٣٧٨	٢٠	٧٥٦	٥٤	١٤	" مساحة غرفة علية على الطريق
٣٧٨	٢٠	٧٥٦	٥٤	١٤	" " علوية
٨	١	٨	٤	٢	" دكانه
٤٠٠	١٠		٤٠		" [illegible]
٢١٦	٢		١٠٨		واجهة الطريق
١٦	٤		٤		" " ايضاً
			٤٠		" البلاط
١٤٦٢					ثمنه تذكرة
١٤٦٢					

بناءً على الاستدعا المتقدم [illegible] الجاري [illegible] أرض [illegible] الحرم [illegible] باب العامود [illegible] الطريق [illegible] [illegible] الطريق [illegible] [illegible] المجلس [illegible] نظام الابنية [illegible] رسم [illegible] البلدية [illegible] مقام [illegible]

٢٠ | ٢ [illegible] ٣١٩

غروش	بارة	ذراع	طول	عرض	
٣٥	٢٠	٧٠	١٠	٧	مساحة [illegible]
					ثمنه تذكرة
٣٥	١٠				

بناءً على الاستدعا المتقدم [illegible] الجاري [illegible] عطية [illegible] الحرم [illegible] باب الخليل [illegible] نظام الابنية [illegible] رسم [illegible] مقام [illegible]

ملحق رقم (٣,٣)

٧٨ / ٢١ كانون ثاني ... عرض بوي مساحة

٢٠ ١٠ ١٧٠ [illegible]

[illegible]

٢٠٢٠

رسم اعانة للسكة الحجازية [illegible]

٢٠ ٨٢

بناء على الاستدعاء من [illegible] احمد [illegible] افندي الخالدي [illegible]
[illegible] عطيت له الرخصة بانشاء [illegible]
[illegible] بموجب الخريطة المحررة [illegible] لنظام الابنية [illegible]
[illegible] رسم اعانة للسكة الحجازية
[illegible] بناء عليه صار تحرير هذا العلم وختم بختم الرخصة

٧٢ / ٢٢ ... عرض بوي مساحة طول عرض

٢٠ ٢٢٩ ٢٠ ٤٥٩ ٦٧ ١٧ ثمانية غرف وايوان

[illegible]

٢٢٠٠٠

بناء على التقرير المتقدم من [illegible] قنسلوس [illegible] دولة [illegible] بالقدس
[illegible] اعطاء رخصة بانشاء ثمانية غرف وايوان [illegible]
[illegible] علاوة على الابنية المجددة في الدار الكائنة [illegible]
[illegible] وبناء على قرار مجلس الادارة
المؤرخ في ١٤ نيسان ٣٢٧ [illegible] ٩٧٠ المسطر على ذيل التقرير [illegible]
اعطيت الرخصة [illegible] الابنية [illegible] بموجب الخريطة المحررة [illegible]
لنظام الابنية [illegible]
بناء عليه صار تحرير هذا العلم وختم بختم الرخصة

ملحق رقم (3)

ملحق رقم (٤,١)



قانون استئجار

ايجار واستئجار مقاوله‌نامه‌سی

دائره‌سی: قدس شريف بلديه‌سی [illegible]

جاده و سوقاغی و نومروسی: [illegible] جنس املاك: [illegible]

موجرك اسم وشهرت ومحل اقامتی: [illegible]

تابعيتی: [illegible] (عثمانی)

مستأجرك اسم وشهرت ومحل اقامتی: [illegible]

تابعيتی: عثمانی

بدل ايجار سنويسی: خمسة واربعين ليرا فرنساوي ذهب

بدل ايجار شهريسی: —

بدل ايجارك جنس ونوعی: خمسة واربعين ليرا فرنساوي ذهب

بدل ايجارك نه صورتله تأديه قلنه‌جغی: سلفا

مدت ايجار: سنة هجرية ابتداؤها غرة محرم ١٣٢٤ [illegible]

تاريخ ايجار: غرة محرم ١٣٢٤ هجرية [illegible]

مأجورك مشترك حصه‌دارلرينك مقدار حصه‌سی: —

مأجورك هيئت حاضره‌سی: دار كاملة مع منافعها [illegible]

مأجور نه ايچون استعمال اوله‌جغی: للسكن ودكانة واحدة

جين ايجارده تسليم اولنان تمورات اشيا و ادوات بيانی

بيان الاشياء التي تم استلامها حين الاجارة

برنجی ماده: مدت ايجارك انقضاسنده مستأجر ماجوری بالتخليه انحتارينی موجره رد وتسليمه مجبوردر تخليه وتسليم ايتمديكی حالده مدت مقاوله‌نك انقضاسی كوننده اجارهٔ مضاعفه عدبله انحتارك رد وتسليمی كونه قدر كذران ايده‌جك ايامك بهر كونی ايچون غروش تأديه‌يه بورجلی اوله‌جق وبوندن بشقه اوله‌رق متصرفك بر كونه ضرر وزيانی وقوع بولمش ايسه انی دخی ايفا وتضمين ايليه‌جكدر.

المستأجر مجبر على تخلية المأجور وتسليم مفتاحه الى المؤجر بانقضاء مدة الاجارة وفي حال تأخر المستأجر عن تخلية المأجور عن المدة المحددة يدفع كل يوم ... قرش ويتحمل كافة ما يترتب عن هذا التأخير.

ايكنجی ماده: مأجورك استعمالی ممكن اوله‌ميه‌جق درجه‌ده بر كونه عارضه ظهوريله اجراسنه مجبوريت حاصل اولان تعميرات اساسيه متصرفی طرفندن ايفا وفقط تزيينات وترتيبات وتفريشاته متعلق انشاآت وتعميرات مصارفی مستأجر جانبندن صرف واعطا اولنه‌جقدر. مدت ايجار اثناسنده لزوم كورلديكه قدر امتداد ايدرايسه ايدسون تعميرات اساسيه اجراسنه مستأجر مانع اوله‌ميه‌جقدر. مستأجر موجردن رخصت المدقجه مأجورك تقسيماتی هيچ بر وجهله تغيير وتبديل ايده‌ميه‌جكدر.

اذا وصلت حالة العين المؤجرة الى درجة لا يمكن استعماله معها يقوم المستأجر بتعميرها من حساب المؤجر، اما التعميرات الغير ضرورية كتزيين وترتيب العقار المستأجر فتتم من حساب المستأجر، ولا يحق للمستأجر الاعتراض على قيام المؤجر باجراء اية تعميرات ضرورية، ولا يحق للمستأجر عمل اية تغييرات او تعميرات في العقار المؤجر دون الحصول على اذن بذلك.

اوچنجی ماده: متصرفك وياخود وكيلی وارايسه آنك تحريراً رضاسی استحصال اولنمدقجه مستأجر اشبو ايجار حقنی اخره ترك وماجوری قسماً وياخود جملةً شخص ديكره ايجار ايده‌ميه‌جكدر. شايد ايدر وياخود مأجوری بر صورتله تخريب ايلر ويا اجرت مسمايی بر موجب مقاوله تأديه‌دن امتناع ايدر ايسه متصرف عقد ايجارك فسخنه مختار اولوب بو يوزدن وقوعبوله‌جق كافهٔ ضرر وزيان ومصارف طلب وادعايه حق وصلاحيتی اوله‌جقدر.

لا يحق للمستأجر نقل اجارة المأجور جميعه او بعضه الى آخرين دون الحصول على اذن بذلك من المؤجر او وكيله، اما اذا قام المستأجر بتخريب العقار المستأجر او امتنع عن دفع اجارته فللمؤجر الحق بفسخ هذه الاجارة، ويعود بالضرر الحاصل على المستأجر

ملحق رقم (٤,٢)

29/c

صـــورة

تنسب مجلسيا بتأجير الدكان الاولى الكائنه سفلى مركز بيمباشي العساكر الشاهانى داخل باب الخليل الى الخواجه اسحق اسويلا الموسوى لمدة سنه كامله اعتبارا من ابتداء محرم سنه ٣١٦ لغاية ذي الحجة سنة ٣١٦ باجرة تدرها ستة وعشرين ليره ونصف فرنساوى صار دفعها للصندوق بوجه السلف ومانا لذلك صار اعطاء هذا القرار / ٢٨ نيسان سنة ٣١٤ .

عضو عضو عضو رئيس

عضو عضو عضو

طبق الاصل

تنسب مجلسنا بتأجير محل الانتخابه القديم الى الخواجه خليل [illegible] مدة سنة كاملة اعتبارا من ابتدا محرم ٣١٦ لغاية ذي الحجة ٣١٦

باجرة قدرها [illegible] ذهب ليرا فرنساوي وجيد دفعها على ثلاثة قسوط بموجب السلف عثمانيه ليرا [illegible] ثلاثة

اشهر عثمانيه ليرا [illegible] اشهر من محرم ٣١٦ [illegible] ليرا واذا المستاجر تأخر بدفع احد القسط فانه يكون المجلس

مخيرا باخراجه او ابقاه [illegible] واذا صار اخراجه بسبب عدم دفعه القسط الاول او الثاني فلو وجد من يطلب ما دفعه من الاجره زيادة [illegible]

فالنقص الذي يحصل من الاجره يكون المستاجر ملزوما بدفعه وعلى هذا [illegible] وتصديقا على ذلك صار [illegible] في ١١ ايار ٣١٦ / ١١ نيسان ٣١٦

[illegible]

تنسب مجلسنا بتأجير الدكان الثانيه الواقعه على [illegible] الانتخابه القديم على طريق باب الخليل الى الخواجه ابراهيم [illegible]

[illegible] مدة سنة كاملة اعتبارا من ابتدا محرم ٣١٦ لغاية ذي الحجة ٣١٦ باجرة قدرها [illegible]

دفعها على ثلاثة قسوط بموجب السلف عثمانيه [illegible] ثلاثة اشهر عثمانيه [illegible] واذا صار اخراجه بسبب

[illegible] واذا تأخر بدفع احد القسط فانه يكون المجلس مخيرا باخراجه او ابقاه [illegible] زياده [illegible]

عدم دفع القسط الاول او الثاني فلو وجد المستاجر يطلب ما دفعه من الاجره [illegible] وعلى هذا [illegible]

لهذا السبب فالنقص الذي يحصل من الاجره يكون المستاجر ملزوما بدفعه [illegible]

وتصديقا على ذلك صار [illegible] في ١١ ايار ٣١٦

[illegible]

ملحق رقم (٤,٣)

ملحق رقم (٤,٤)

جدول عقود لبعض أملاك البلدية

رقم الدكان	موقع الدكان	اسم المستأجر	قيمة الإيجار	التاريخ	المدة	ملاحظات
الثالثة	سفلى القرأتخانة	الخواجه حنا	١٣ ليرة فرنساوي	٢٠ حزيران سنة ١٣١٠	سنة	
الخامسة	دكاكين القهوة	إبراهيم بن إسحاق النجار	١٠ ليرة فرنساوي	٢٠ حزيران سنة ١٣١٠	سنة	
الرابعة من الست دكاكين	خارج باب الخليل	// // // // //	١٢ ليرة فرنساوي	٢٠ حزيران سنة ١٣١٠	سنة	
ثلاثة دكاكين	في درج الطابون	يهود إبراهيم كوهن	٦ ليرات	٢٩ مارس سنة ١٣١١	سنة	
أربعة دكاكين	تجاه دكان كديموس	سليم ثابت معلوف	٥٠ ليرة فرنساوية	١٢ حزيران سنة ١٣١١		
الثالثة	سفلى القرأتخانة	رشيد أبو حمدة	٤ ليرات	٢ مارس ١٣١٤		
العاشرة	سفلى اللوقاندة الكبيرة	عزرا الحلبي	٧ ليرات	٥ مارس سنة ١٣١١		
الأولى	الواقعة على طريق مأمن الله	موسى سعيد اليماني	٥ ليرات	٧ مارس ٣١٤١		
الثالثة	الواقعة على طريق الشوسة	حنا لوقص	١٢ ليرة	١٢ مارس ١٣١٤		
الثانية	طريق يافا	الخواجه إبراهيم يعقوب	٦٠ ريال مجيدي	١١ مارس ١٣١٤		
دكانتين (مزايدة)	تجاه باب المسكوبية	الخواجه خليل	٣٥ ليرة	٢٢ تشرين ثاني ١٣٢٠		
دكانتين (طرحت للمزايدة	كنار حديقة البلدية	الخواجه خليل	٠٥ ليرة	١٥ تشرين ثاني ١٣٢٠		
العاشرة من الخشب	في حديقة البلدية	عرفورك المسكوبي	١٧ ليرة	٢٤ كانون أول ١٣٢٢		
السادسة من الخشب	شرقي حديقة البلدية	يوسف يعقوب	٦٠٠ غرش	١٩ حزيران ١٣٢٣		

رقم الدكان	موقع الدكان	اسم المستأجر	قيمة الإيجار	التاريخ	المدة	ملاحظات
الدكان الثانية	سفلى القرأتخانة /طريق الشوسة	عزرا الموسوي	٦٨٠ غرش	٢٧ تشرين ثاني ١٣٢٤		
الدكاكين:	سفلى اللوقاندة الكبيرة					
الثانية	سفلى اللوقاندة الكبيرة		٢٠٠٠ غرش			
الرابعة	سفلى اللوقاندة الكبيرة	للمزايدة	١٩٦٠ غرش			
الخامسة	سفلى اللوقاندة الكبيرة		٢٠٠٠ غرش	٩ كانون أول ١٣٢٤		
السادسة	سفلى اللوقاندة الكبيرة		١٩٦٠ غرش			
الثانية	سفلى اللوقاندة الكبيرة		١٤٢٤ غرش			
الرابعة	على كنار حديقة البلدية/شرق		١٢٠٠ غرش			
			١٠٥٣٤ غرش			

ملحق رقم (٥)

1

بما انه [illegible] من التزام [illegible] المنشأة من القدس الى يافا قد صار طرحه مجددا بموقع المزايدة وعدم [illegible] اعتبارا من
[illegible] التسويقات والترغيبات ولكن ابدى ارغاب تقرر [illegible] للعهدة الطالب بمبلغ مائة وستة عشر الف
[illegible] ٢١٦ [illegible] فقد تقرر [illegible] اعتبارا من تاريخ [illegible] السلطانية [illegible]
[illegible] وحيث قد صار [illegible] حسب النظام [illegible] قد صار اعلان الكيفية ٢٢ [illegible]
[illegible] البلدية والختم [illegible]

[illegible]

[illegible] رسوم [illegible] قد صار [illegible] مجددا [illegible]
[illegible] اعتبارا [illegible] الرسوم المذكورة للعهدة [illegible]
[illegible] اقتضى [illegible] لمدة احدى عشر [illegible] اعتبارا [illegible]
في ايام [illegible] المجلس [illegible] المدة [illegible]
[illegible] قد صار [illegible] الكيفية ٢٧ [illegible]

[illegible] العربات [illegible] قد صار [illegible]
[illegible] اصحاب [illegible] العربات [illegible]
[illegible] التعرفة [illegible] البلدية [illegible]
[illegible] البلدية [illegible]
[illegible] الاجرة [illegible] العمل [illegible]
[illegible] ٦١ [illegible] الكيفية

[illegible] العربات [illegible] المجلس [illegible]
[illegible] العربات [illegible]
[illegible] المذكور [illegible] المجلس [illegible]
[illegible] المدة المذكورة [illegible] الكيفية [illegible]
[illegible] الجزاء القانونية [illegible]

320

[illegible] القدس [illegible]
[illegible] الكفاية [illegible] القدس [illegible] مجلسنا [illegible]
[illegible] على ذلك صار [illegible] هذا القرار
١٨ [illegible]

ملحق رقم (٦,١)

ملحق رقم (٦,٢)

De Weber à Beyrouth
à Nazif Pacha à Jérusalem

Jér. 30 Oct 67

Accusé de réception de sa lettre du 28 Djemazi Akher 1284 concernant les droits de boucherie que les juifs devraient payer, l'informant avoir donné les ordres nécessaires à cet effet au Secrétaire du Consulat à Jérusalem M. Gérard aux fins requises.

سعادة فخيمتلو قنصلوس القدس الافخم

تشرفنا بتحريركم الكريم رقم ١٩ جمادى الاخر سنة ٨٤ نمرو ٢٢٢ بخصوص الرسم اللازم دفعه من الذين يستعملون الذبح من اليهود ... التابعين هذه القنصلاتو ...

N. 25 Mars 74

Au Pacha :

Accusé de réception de la lettre du 12/24 Mars relative à la plainte de Abdallah Katteiné entrepreneur de l'abattoir contre le sieur Mendil qui refuse de payer les droits des vaches qu'il abat en dehors de l'abattoir. D'après les perquisitions faites à ce sujet il en résulte que le dit Mendil n'est point des sujets de ce Consulat, dont notification est au Gouvernement local. – OK.

J. N. 100.

ملحق رقم (٧,١)

استدعاء وكلاء مستوطنة موسى وتنبرك

الواقعة قرب تلول المصابن

لدى الاطلاع على الاستدعاء المقدم من وكلاء مستوطنة موسى وتنبرك الواقعة قرب تلول المصابن والكشف على الموقع تبين أن آخر خط المجاري القريب إلى المستوطنة المذكورة، يقع قرب دار حجازي بباب العامود، والذي يبعد عن المستوطنة بنحو (١٥٤٠ متر)، وأن تنفيذ خط مجاري بهذا الطول يحتاج إلى مبلغ يقارب ١٣٥٢٥١ قرش.

وأنه نظراً لكبر حجم المستوطنة وعدد الساكنين بها فهناك ضرورة لتنفيذ أعمال هذا الخط لأن القاذورات والمياه العادمة تتدفق إلى الشوارع، فيجب الإسراع بتنفيذه حفاظاً على الصحة العامة.

ولتأمين المبالغ اللازمة لذلك، شكلت البلدية لجنة تضم بعضويتها إضافة إلى أحد أعضاء لجنة البلدية مهندسها وأعضاء من وكلاء المستوطنة للإشراف على جمع الأموال من الناس المستفيدين من هذا الخط، بالإضافة إلى الأديرة الموجودة بالمنطقة للمباشرة بتنفيذه.

٢٣ أغستوس سنة ٣٢٠

ملحق رقم (٧,٢)

ملحق رقم (٧,٣)

ملحق رقم (٨,١)

ملحق رقم (٨,٢)

وثيقة رقم (٩)

ليرات فرنساوية [illegible]

بدل المقاولة [illegible]

[illegible] داوود [illegible]

[illegible] القيامة

حيث ان [illegible] المقدم [illegible] [illegible] [illegible] وقسم منها [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] ليرا فرنساوي [illegible] [illegible] القيامة [illegible]

[illegible] داوود [illegible] [illegible] ليرا فرنساوي [illegible]

[illegible] داوود [illegible] [illegible] عشرة ليرات فرنساوي [illegible]

[illegible] في [illegible] سنة [illegible]

حيث حصل [illegible] [illegible] من خارج [illegible] [illegible]

على [illegible] محمود [illegible] [illegible]

[illegible] سنة [illegible]

بدل تنظيف القسم الاول من خارج البلده	١٧٩٩٠
بدل تنظيف القسم الثاني من خارج	١٦٩٥٠
بدل تنظيف محلة النصارى	٨٠٠٠
بدل تنظيف محلة الواد	١١٧٠٠
بدل تنظيف محلة باب حطة	٨٢٥٠
بدل تنظيف محلة [illegible]	١٠٠٠٠

[illegible] بدل تنظيف داخل وخارج البلده [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] البلديه [illegible]

[illegible]

الى عموم مختارين واختيارية القرى التابعة لقضاء القدس الشريف

لما كان قعود الباعة الذين يحضرون من القرى الى القدس في شوارع القصبة موجبه لازدحام الاهالي

والمرور [illegible] وتصعيب المرور والعبور. وكان ذلك ممنوعاً بأمر تقرر اتخاذ خان السلطان

لاقامة الباعة النساء عند الدخول [illegible] منهن تدفع عشر بارة [illegible] [illegible]

في الخان المذكور ومن تخالف منهن [illegible] الجزاء القانوني فيلزم [illegible]

عموم النساء [illegible] للقدس ان يقصدن في الخان المذكور [illegible]

منهن عشر بارة لمستأجر الخان ولاجل ذلك اقتضى تسطير هذا الاعلان. [illegible]

عادل [illegible] الصوفي

ملحق رقم (٨,٣)

ملحق رقم (٨,٤)

رخص مزاولة مهنة الطب

بموجب النظام الذي يحتم على أن كل من يزاول مهنة الطب بالقدس يجب أن يكون خريج كلية طبية. ونظراً لوجود بعض المزاولين لهذه المهنة الذين يعملون دون أن تكون شهادة إنهاء الجامعة أو تصريح مزاولة المهنة بحوزتهم.

فهؤلاء إذا كانوا من رعايا الدولة العلية (عثمانيين) فسيتم تطبيق أحكام القانون بحقهم، أما إذا كانوا من رعايا دولة أجنبية، فقد تم رفع عدة كتب من مجلس إدارة اللواء إلى قناصل هذه الدول لمعالجة هذه المشكلة، ووعدوا بحلها.

وقد طلب القناصل استثناء صيادلة وأطباء المؤسسات الصحية الخيرية الأجنبية التي تقوم بتوزيع الأدوية والعلاجات مجاناً على الفقراء.

١٥ حزيران ٣٢٠

ملحق رقم (٩,١)

No 2 Municipality

نومرو ٩٢٧ جلد

باره غروش

٦٠

مبلغ ستون غروش ـــــ وصل لصندوق
البلدية من حنا حداد كوهية بمقابلة تنظيف وتنوير
خارج البلدة عن ١٣٢٣ مالية وعليه صار تحرير
هذا الوصل

Municipality

No 1

تذكرة [redacted] وكناسة وتنوير الاسواق والدكاكين .
والدور داخل وخارج القصبة .

نومرو	باره	غروش	جلد
١٢٦٠		٦٠	

ستون غرشاً فقط

خ ، [redacted] حنا حداد كوهية

وصل من مبلغ غروش باره لصندوق
البلدية بمقابلة التنظيف والتنوير [redacted] عن
الواقعة بمحلة عن شهر سنة ١٣٢١



ملحق رقم (٩,٢)

ملحق رقم (١٠)

ملحق رقم (١١,١)

ملحق رقم (١١,٢)

اعلان

المانيا ممالكندن برەمن نام شهردە متشكل وقدس شريفه صو جلبی امتيازينك طالبندە بولنان المانيالو كارل فرانكه ناميله معروف شركت وكيلی اولوب قدسدە بولنان مهندس توفيل فرانق ايله قدس بلديه رئيسی عزتلو فيضی اه علی افندی بيننده مذكور صو جلبی حقنده وقوع بولان مقاوله شرائطيدر.

مادە ١ قدس قصبه سنك جهت شماليه سنده اون سكز كيلو مترو مسافه دە واقع فوار واولجواردە بولنان عين فاره نام منبع صولرندن مقدار لازم بالأخذ قدسه اساله ايديله جكدر.

مادە ٢ بو صولرك منبعی قدسدن تقريباً بشيوز مترو قدر منحط بولنمسندن طولايی جلب ايديله جك صويك قدس قصبه سنك اك مرتفع محلاتنه اساله سی ايچون لازم كلان قوتده موتورلی ماكنه (فورس موتريس) استعمال ايديله جك وصويك سوقی ايچون اون بش سانتيمترودن يكرمی سانتيمتره قطرينه قدر انابوريلری قوللانيله جقدر فوار منبعندن بش كيلومترو مسافه دە وضع اولنه جق بوريلر (مانسمن) ديكله معروف چليكلی دمير اوله جق و بش كيلو مترودن صكره قدسه قدر وضع اولنه جق بوريلر دوكمه دميردن اوله جقدر.

مادە ٣ صاحب امتياز مذكور منابع صوينك ايكی ثلثنی تجاوز ايتمامك اوزره يكرمی درت ساعت ظرفنده ايكی بيك مترومكعبدن درت بيك مترو مكعبنه قدر صو اخذ واساله سنه حقی اوله جقدر.

مادە ٤ ابونمان وسائر صورتله فروخت ايديله جك صويك بهر مترو مكعبی هر حالده بر فرانق يكرمی بش سانتيمی تجاوز ايتماملری شرطيله صاحب امتياز استديكی دون فيئاتله صاته بيله جكدر.

مادە ٥ صاحب امتياز تقسيماتی بعده حكومتجه كوريله جك ايجاب ولزومه كوره ياپلمق اوزره يومی مجاناً مملكته يتمش مترومكعب صو ويره جكدر شو قدر كه بو صو حكومت وياخود بلديه طرفندن آخره صاتيلميه جقدر.

مادە ٦ سوقاق وشوسه لرك صولنمسنه يومی مقتضی اوله جق يردن يوز مترو مكعبه قدر صويك بلديه طرفندن اخذی ارزو اولنديغی حالده تعيين قلنان فيئات اعظمك يارم بهاسيله بلديه يه فروخت ايديله جكدر مذكور صويك طرحنه سهولت حاصل اولمق ايچون صاحب امتياز حسابی اوزرينه مواقع لازمه دە اللی قدر موصلق وضع ايده جك وبو موصلقلرك بر اناختاری بلديه دە حفظ اولنه جقدر اطفای حريق ايچون ويريله جك صو كذا نصف فئات ايله وشوسه لرك صولنمسنه تخصيص اولنان صويه محسوب اولنه جقدر.

مادە ٧ صو جلبی عملياتنك اشغال ايده جكی اراضی يعنی ماكنه دائره لری اوزرلری قبالی تجمع حوضلری محللری وبوريلرك فرش ايديله جكی محللر ميانده دائرهء بلديه يه ونافعه يه وجهت ميری يه عائد اراضی مجاناً صاحب امتيازه ترك اولنه جق واشخاصك تحت تصرفنده اولانلرك بدللری صاحب امتياز طرفندن اصحابنه تأديه ايديله جكدر صاحب امتياز ايله اصحاب اراضی ارەسنده بوخصوصده اتفاق حاصل اوله مديغی تقديرده استملاك املاك نظامنامه سنه توفيقاً بالاستملاك اثمان بالغه سی صاحب امتياز طرفندن اعطا اولنه جقدر النه جق اراضی اوقافه عائد ايسه اصولی دائره سنده حكومتجه تقدير ايديله جك اجارهء زمين قومپانيه طرفندن ويريله جكدر.

مادە ٨ بالعموم حوضلرده كی صولر محلی بلديه سی دوقتورلرينك معاينهء طبيه سنه تابع طوتيله جقدر.

مادە ٩ منبعدن اعتباراً فرش ايديله جك بالعموم بوريلر قيشده (دونك (تأثيری وسائر احوال ايله چاتلامغه وقيرلمغه معروض قالمامقلق ايچون بوريلر تماميله تراب وسائر مواد مقتضيه ايله ستر ايديله جكدر وفرش ايديلان بوريلری ديوارلر اوزرينه استناد ايتديرمك لازم كلديكی تقديرده مذكور ديوارلر خرجلی اوله رق انشا ايديله جك وديوارلر اوزرنده كی بوريلرده خرجلی كار كير ايله ستر ايديله جكدر.

مادە ١٠ انا وشعبه بوريلری قصبه خارجنده كی نافعه يوللريله داخلنده كی بلديه يوللرينه فرش ايدلديكی تقديرده بوريلرك سطح فوقانيلری شوسه سطح فوقانيسندن لااقل قرق سانتيمده التنده اوله جقدر كرك انشاآت وكرك تعميرات وتوزيعات اثناسنده بوريلرك وضعی ايچون ياپيله جق حفرياتدن صكره زمينی ويولی حال اصليسنه ارجاع ايتمكه صاحب امتياز مجبور طوتيله جق وبوريلر ممكن مرتبه يوللرك پياده قدمه لری التنه فرش ايديله جكدر.

مادە ١١ قومپانيا معاملاتی تماً رسمنه تابع اوله جغی كبی بالعموم مستخدملری تمتع ويركوسيله مكلف اوله جقلردر.

مادە ١٢ كرك انشاآت وكرك ايشلتمه زماننده صاحب امتيازك استخدام ايده جكی اشخاصك فن مأمورلرندن ماعداسی تبعهء عثمانيه دن اولمسی مجبوريدر.

مادە ١٣ مدت امتياز تفويضی تاريخندن اعتباراً اوتوز سنه اوله جقدر اشبو مدت ايچنده آخره صو جلبی امتيازی ويريلميه جكدر

مادە ١٤ مدت امتيازيه نك ختامنده موجود اولان صو خزينه لری وماكنه لر وبوريلر وديكر منقول وغير منقول اشبو صويه متفرع ادوات ومبانی وسائره حال حاضرلری اوزره مجاناً قدس بلديه سنه دور اولنه جقدر.

ماده ١٥ تنظیم اولنان اشبو مقاوله‌نامه محلی حکومتیله صاحب امتیاز ارەسنده تقرر وتعاطی قلندیغی تاریخده تأمینات اولەرق صاحب امتیاز طرفندن بانقەلرك برینه قدس بلدیه‌سی نامنه بیك عدد فرانسز لیراسی قیمتنده بر چك اعطا ایدیله‌جکدر . مذکور صو امتیازك تفویضی تاریخندن اعتباراً بر بچق سنه صکره قدس حوضنه کتیرلمش اوله‌جق وتأخری حالنده . مذکور خزنه‌یه صویك وصوله دکین صاحب امتیاز بلدیه صندغنه شهری بیك فرانق تضمینات اعطاسنه مجبور اوله‌جقدر وشاید مدت مذکوره دکین عملیاته دخی مباشرت ایتمیه‌جك اولورسه تأمینات اولەرق براقدیغی بیك لیرا جزا اولەرق ضبط ایدیله‌جك واشبو مقاوله دخی مفسوخ عد ایدیله‌جکدر .

ماده ١٦ اشبو امتیاز صاحب امتیاز طرفندن فروخت ایدلمك ایستنیلورسه اول امرده بلدیه‌یه مراجعت ایدیله‌جك وشاید قومپانیه‌نك تکلیفی بلدیه‌جه قبول اولنماز ایسه اشبو مقاوله‌ده محرر شرائط دائره‌سنده حرکت ایتمك شرطیله اخره فروخت اوله بیلنور شو قدر که اخره وقوع بولان تکلیفات بلدیه‌یه تکلیف اولنان شرائطدن خفیف ایسه حق رجحانی بنه بلدیه‌یه عائد اوله‌جقدر .

ماده ١٧ مذکور منبعلردن صو اخذندن طولایی جوارده‌کی کویلرك یعنی اوته‌دنبری بو منبعلر صویندن صو الان مناسترلر ایله کویلیلرك وحیواناتك حق شربنه خلل کتیرلیه‌جکدر . مذکور منبعلر جوارنده بولنان عتیق صو دکرمانك ایشلتمه‌سنه خلل کلدیکی تقدیرده صاحب امتیاز طرفندن دکرمن صاحبی اقناع ایدیله‌جکدر اقناع ایده‌مدیکی تقدیرده ایکیسی مذکور دکرمن متولیلری وایکیسی متعهد ودیکر ایکیسیده جانب حکومتدن منتخب التی کشیلك اهل خبره معرفتیله ضرر وزیان تقدیر ایدیله‌رك متعهده تسویه ایتدیریله‌جکدر بو مسئله‌نك ظهور ودوامی طولاییسیله نه انشاآت ونه‌ده ایشلتمه ایشی تأخیر اولنمیه‌جغی کبی هیئت خبره‌نك ویره‌جکی قراریده هر ایکی طرفك قبولی مقتضی بولنه‌جقدر .

ماده ١٨ مذکور صویك جلبی ایچون یاپیله‌جق انشاآته مقتضی اولوب اوروپادن جلب اولنه‌جق مواد تأسیسیه وانشائیه یعنی محروقاتدن غیری اولان الات وادوات بالعموم ماکنه و بوریلر وتفرعاتی اصولی وجهله نافعه دائره‌سنجه ومجلس اداره‌ء لواجه تدقیق وتصدیق اولندقدنصکره کمرکدن مجاناً امرار ایدیله‌جکدر .

ماده ١٩ کتیریله‌جك صویك کذرکاهنه تصادف ایدن قریه‌لردن یالکز (عناتا) قریه‌سی اهالیسنه ایستدکلری تقدیرده صو صاتمق حقنی صاحب امتیاز حائز اوله‌جقدر شو قدر که بو صاتشدن طولایی قدس قصبه‌سنه یومیه کتیرلمسی تخصیص ایدیلان صویك مقداری تنقیص ایدلمش اولمیه‌جقدر .

ماده ٢٠ اشبو مقاوله احکامنك کرك انشاآت وکرك ایشلتمه زماننده حرفیاً تطبیق اولنوب اولنمدیغنك تدقیقی ایچون نافعه نظارتندن مأموریتی تصدیق ایدلمش دیپلومالی بر فن مأموری قوللانیله‌جق واشبو مأمورە شهریه و یریله‌جك اولان بش فرانسز لیراسی قومپانیه طرفندن تسویه ایدیله‌جکدر بو مقدار معاش ایله مأمور بولنه‌مز ایسه قدس نافعه فن مامورلرندن بری علاوه‌ء مأموریت اولەرق بو وظیفه‌یی ایفا ایده‌جکدر

ماده ٢٢ اشبو مقاوله شرائطی شرکتجه بعد القبول بو بابده‌کی اوراق درسعادته تقدیم اولنه‌جغندن تأمینات اقچه‌سنك بانقه‌یه یاتدیرلدیغی تاریخدن اعتباراً التی ماه ایچنده استانبولجه ترویجی جهتنه کیدلمدیکی حالده دخی مسئله مفسوخ حکمنده طوتیلوب شرکتك هیچ بر وجهله اعتراضه حقی اولمیه‌جق وتامینات اولەرق بانقه‌یه و یریلان مذکور بیك لیرا بلا فائض شرکته اعاده اوله‌جقدر .

ماده ٢٣ اشبو مقاوله هر ایکی جهت طرفندن تصدیق اولندقدنصکره صاحب امتیاز اون بشنجی فقره‌ده محرر اولدیغی وجهله عملیاته مباشرت ایده‌جکندن بیك لیرا قیمتنده اعمالات وادوات احضار وموقع عملیاته کتیردکدنصکره تأمینات اولەرق موضوع بیك لیرا شرکته اعاده اولنه‌جقدر شو حالده‌ده عملیاتی ترك ایده‌جك اولورسه احضارات بلدیه طرفندن ضبط اولنه‌جقدر .

ماده ٢٤ اشبو شرکت عثمانلی شرکت عنوانیله اوله‌جق وکرك شرکت و بلدیه دائره‌سی و کرك ابونه‌لر بیننده ظهور ایده‌جك هر درلو اختلافاتك حلی الیوم موجود وایلروده‌کی قوانین عثمانیه‌یه کوره محاکم عمومیه‌ء عثمانیه‌یه عائد اوله‌جقدر .

ماده ٢٥ بالعموم عملیات اساسیه‌نك ختامنده یعنی خزینه‌لرك انشا وماکنه‌لرك یرلرینه وضع وانابوریلرك فرشندن وصو قدس حوضنه کتیرلدکدن صکره بر موجب مقاوله اجرای عملیات ایدیلوب ایدلمدیکی اکلاشلمق واوکا کوره معامله‌ء قبولیه اجرا ایدلمك اوزره بر قومیسیون تشکیل ایدیله‌جکدر اشبو قومیسیونك اعضالری نافعه نظارتندن کوندریله‌جك بر فن ماموری ایله محلی نافعه سر مهندسی و بلدیه مهندسی ومجلس اداره و بلدیه‌دن برر اعضادن مرکب اوله‌جقدر قومپانیه طرفندن دخی عینی عدده اعضا بولندیریله‌جقدر .

دها فائده‌لی وانفع شرائط ایله مذکور صو امتیازینك اخذینه کیمسه‌نك رغبتی وار ایسه زیرده محرر تاریخدن اعتباراً ایکی ماه مدت ایچنده قدس بلدیه مجلسنه و یاخود دیکر مراجع مقتضیه‌یه مراجعت اولنمسی ومدت مذکوره مرورندن صکره وقوع بوله‌جق طلباتك رد اولنه‌جقدر

٢٣ اغستوس سنه ٣٢٥



بلدیه رئیسی
فیض الله

تابع ملحق رقم (١١,٢)

إعلان

شروط الاتفاقية الموقعة بين عزتلو فيض اللّه أفندي العلمي رئيس بلدية القدس وبين المهندس توفيل فرانك الوكيل الموجود بالقدس بالنيابة عن شركة كارل فرانك الألمانية الموجودة في مدينة برمن إحدى المدن الألمانية والمتعلقة بامتياز تزويد القدس بالماء.

المادة (١) : أخذ المقدار اللازم من ماء العين المعروفة بعين فاره الواقعة بجوار الفوار على مسافة ١٨ كم إلى الشمال من مدينة القدس.

المادة (٢) : نظراً لكون المنبع المذكور ينخفض تقريباً (٥٠٠م) عن مدينة القدس فيجب استعمال موتور ضخ قوي (فورس موتريس) لإيصال الماء لأكثر نقطة ارتفاعاً في القدس، ولزيادة ضغط الماء سيستعمل خط أنابيب حديدية رئيسي بقطر من ١٥-٢٠سم، ومن منبع الفوار وحتى مسافة ٥ كم. ومن منبع الفوار وحتى مسافة ٥كم ستستعمل أنابيب من النوع المعروف (مانسمن) وبعد تجاوز مسافة ٥كم وحتى القدس ستستعمل أنابيب السكب.

المادة (٣) : سيكون من حق صاحب الامتياز المذكور استغلال من ٢٠٠-٤٠٠٠ متر مكعب في اليوم خلال ٢٤ ساعة على أن لا يتجاوز ٢/٣ من ماء النبع المذكور.

المادة (٤) : يستطيع صاحب الامتياز بيع الماء بأية صورة يريدها على أن لا يتجاوز سعر المتر المكعب واحد فرنك وخمسة وعشرون سانتيم.

المادة (٥) : بعد تقسيم المياه من قِبل صاحب الامتياز يخصص للحكومة وحسبما تراه مناسباً مقدار (٧٠ متر مكعب) من الماء مجاناً على أن لا تقوم الحكومة أو البلدية ببيع هذه المياه للآخرين.

المادة (٦) : بناءً على طلب البلدية بأخذ اللازم لرش الأزقة والشوارع بالماء بكمية من ١ وحتى ١٠٠ متر مكعب يومياً، على أن تباع هذه الكمية للبلدية بنصف السعر، ومن أجل سهولة توصيل هذه المياه للبلدية فعلى صاحب الامتياز إيصال أنابيب الماء وعلى حسابه الخاص إلى خمسين (٥٠)

موقع تحددها البلدية وستحفظ هذه الأنابيب لدى البلدية، وكذلك سيكون ثمن المياه المقدمة للإطفاء (لإطفاء الحرائق) بنصف السعر مثلها مثل المياه المخصص لرش الشوارع.

المادة (٧) : الأراضي التي ستشغلها الشركة خلال عملية جلب الماء، أي الأراضي التي ستوضع بها الآلات ومحيطها، وأماكن برك الماء، والأراضي التي ستمر منها الأنابيب إذا كانت أراضي أميرية ستقدم مجاناً لصاحب الامتياز من قِبل البلدية أو وزارة الأشغال العامة، أما إذا كانت أملاك شخصية فيقوم صاحب الامتياز بدفع بدلها لأصحابها ونظراً لعدم وجود اتفاق بين صاحب الامتياز وأصحاب الأراضي فسيتم تقدير قيمة الاستملاك وِفقاً لأحكام قانون الاستملاك على أن يؤدي صاحب الامتياز ثمنها لأصحابها، أما إذا كانت الأراضي عائدة للأوقاف فستقوم الحكومة بتقدير قيمتها وتأجيرها للشركة.

المادة (٨) : ستوضع جميع برك تجميع المياه تحت الإشراف الصحي لطبيب البلدية.

المادة (٩) : تغطى جميع أنابيب المياه اعتباراً من النبع بالتراب وسائر المواد اللازمة وذلك لحمايتها من التأثيرات الجوية وخاصة خلال فصل الشتاء، وكذلك لإنشاء الجدران الاستنادية اللازمة لوضع الأنابيب وتأمين كل ما يلزم لأجل ذلك.

المادة (١٠) : صاحب الامتياز مجبور على وضع الأنابيب الرئيسية والفرعية المارة خارج المدينة في نطاق صلاحيات دائرة الأشغال العامة او في طريق البلدية بوضعها ما لا يقل عن ٤٠سم تحت سطح الأرض وكذلك كافة الإنشاءات والتعميرات الناتجة عن أعمال التوزيعات هذه والحفريات وإعادة الطرق إلى وضعها الأصلي كل هذه الأعمال ستكون على صاحب الامتياز.

المادة (١١) : الشركة ستكون مكلفة بدفع ضريبة التمتع مثلها مثل باقي المستخدمين، ومعاملاتها ستكون تابعة لرسوم التمغة.

المادة (١٢) : صاحب الامتياز مجبور على استخدام العمال العثمانيين في أعمال الإنشاءات والأعمال العادية ويستثنى من ذلك العمال الفنيين.

المادة (١٣) : ستكون مدة هذا الامتياز (٣٠ سنة) اعتباراً من تاريخ التفويض وخلال هذه المدة سوف لن يعطى هذا الامتياز لآخرين.

المادة (١٤) : في ختام مدة هذا الامتياز ستحول كافة خزانات والآلات والأنابيب والمواد المنقولة وغير المنقولة المتعلقة بالمياه إلى بلدية القدس مجاناً.

المادة (١٥) : بالتاريخ الذي توقع به هذه الاتفاقية من قِبل الحكومة المحلية وصاحب الامتياز يقدم صاحب الامتياز للبلدية شيك تأمين بمبلغ (١٠٠٠) ليرة فرنساوي مسحوب على أحد البنوك بالقدس، وتمنح الشركة بعد توقيع اتفاقية التفويض هذه مدة سنة ونصف لإيصال الماء إلى خزانات القدس وفي حال تأخرها عن توريد الماء إلى الخزانات بعد التاريخ المذكور تكون الشركة ملزمة بتقديم ضمانات شهرية بدفع مبلغ (١٠٠٠) فرنك شهرياً وخلال المدة المذكورة إذا لم تباشر الشركة بعملها يصادر مبلغ التأمين البالغة قيمته (١٠٠٠) ليرة فرنسي وتعتبر هذه الاتفاقية لاغية.

المادة (١٦) : إذا أراد صاحب الامتياز بيع هذا الامتياز فعليه أولاً مراجعة البلدية فإذا اعتذرت عن ذلك يستطيع بيع لآخرين ولكن بموجب الشروط المحررة ويعود للبلدية تعديل هذه الشروط إذا وجدت ذلك مناسباً.

المادة (١٧) : لا يتضرر حق المجاورين والقرى المجاورة للنبع المذكور من السقاية من ماء النبع وبالطبع لن يقع أي ضرر على حق السقاية سواء القرى أو الأديرة أو الحيوانات من مياه النبع وإذا وقع خلاف حول حقوق السقاية القديمة بين صاحب الامتياز والمجاورين المذكورين فعلى صاحب الامتياز العمل على إقناعهم بشكل لائق وإذا فشل في إقناعهم يتم تشكيل لجنة لحل الخلافات مكونة من ستة أشخاص اثنين من الأهالي واثنين من الشركة واثنين من الحكومة وتتعهد اللجنة بإنهاء وحل الخلافات على أن لا تتأثر أعمال الإنشاءات وتجهيز البنية التحتية للمشروع بهذه الخلافات، والقرار الذي سيصدر عن الخبراء المذكورين سيكون ملزماً بالقبول لدى جميع الأطراف.

المادة (١٨) : بعض المواد اللازمة لتنفيذ إنشاءات مشروع جلب الماء من الجمارك والتي سيتم استيرادها من أوروبا سواء العدد أو الآلات، أو الأدوات وبشكل عام الماكنات وتوابعها والأنابيب ما عدا المحروقات. فبعد توثيقها من قِبل وزارة الأشغال العامة مجلس إدارة اللواء والمصادقة عليها يتم

إدخالها إلى البلاد بدون جمارك.

المادة (١٩) : من حق صاحب الامتياز بيع الماء إلى القرى التي تمر بها خطوط المياه على أن لا تؤثر كمية المياه المباعة على كمية المياه المخصصة لمدينة القدس يومياً، باستثناء قرية عناتا فيتم تزويد أهلها بكمية المياه التي يرغبون بها.

المادة (٢٠) : بالإشارة إلى أحكام الاتفاقية، فأعمال الإنشاءات والتمديدات المقرر تنفيذها يتم تصديقها أولاً من قِبل وزارة الأشغال العامة ومن قِبل فنيين مختصين على أن يتم توظيف هؤلاء الموظفين المختصين على حساب الشركة المنفذة، وأن تكون رواتبهم الشهرية مبلغ ١٥ ليرة فرنساوي تؤدي من صندوق الشركة، وإذا لم يتوفر مثل هؤلاء الموظفين الفنيين يؤدي مهام هذه الوظيفة موظفو وزارة الأشغال العامة المختصين على أن تقوم الشركة بدفع علاوات لهم مقابل قيامهم بهذه المهمة.

المادة (٢٢) : بعد قبول الشركة بشروط هذه الاتفاقية، سيتم رفع أوراق هذه الاتفاقية إلى دار السعادة لدراستها على أن يتم صدور الموافقة حتى ستة أشهر من تاريخ دفع تأمينات التنفيذ بالبنك، فإذا لم توافق اسطنبول على ذلك سيتم اعتبار الاتفاقية بحكم المنتهي، ولا يحق للشركة الاعتراض على ذلك وسيكون من حق الشركة استرداد مبلغ تأمين البنك والبالغ قيمته ألف ليرا بلا فوائد.

المادة (٢٣) : بعد تصديق الطرفين على هذه الاتفاقية، ومباشرة صاحب الامتياز بعمله حسب البند الخامس عشر من هذه الاتفاقية، وبعد قيامه بتنفيذ أعماله وتوريد أدوات توازي مبلغ التأمين، سيتم إعادة مبلغ والبالغة قيمته الف ليرا إلى الشركة المنفذة.

أما إذا قامت الشركة بترك العمل بالمشروع بعد ذلك، فستضع البلدية يدها على كل ما أحضرته الشركة.

المادة (٢٤) **نظراً لأن هذه الشركة ستكون عثمانية العنوان، وكذلك دائرة البلدية** ففي حال ظهور أي خلاف بين الطرفين فسيتم النظر به وِفق الأحكام والقوانين العثمانية الدارجة اليوم ولدى المحاكم العامة العثمانية المختصة.

المادة (٢٥) : لدى الانتهاء من تنفيذ الأعمال الأساسية، أي بعد عمل الخزانات ووضع الآلات بمكانها وتمديد أنابيب المياه الرئيسية، وإيصال الماء إلى خزانات القدس، سيتم تشكيل لجنة استلام لفحص آلية التنفيذ إذا كانت موافقة للشروط ومقبولة أم لا، على أن تضم هذه اللجنة بعضويتها الموظف الفني المختص الذي ستنتدبه وزارة الأشغال العامة باسطنبول، إضافة إلى رئيس مهندسي وزارة الأشغال المقيم بالقدس، ومهندس بلدية القدس وأحد أعضاء مجلس إدارة القدس، وأحد أعضاء بلدية القدس، على أن تقوم الشركة بتشكيل لجنة موازية لها للقيام بأعمال التسليم.

كل من لديه الرغبة في المشاركة في تنفيذ امتياز المياه وفق الشروط المذكورة أعلاه مراجعة مجلس بلدية القدس لغاية شهرين من تاريخ هذا الإعلان وسيتم رد أي طلب يأتي بعد هذا التاريخ.

٢٣ أغستوس سنة ٣٢٥

رئيس البلدية

فيض الله

ملحق رقم (١٢)

15 גדולים

جاودارية الاصاحر

ابراهيم سليمان	٢٥٠
عبد الوهاب القيسانى	٢٥٠
داوود السلامى	١٥٠
راد الحوسى	١٥٠
	٨٠٠

جاودارية الغارفان

بدر	١٢٠
جوهر	١٢٠
فضل الله	١٢٠
	٣٦٠

جاودارية البحراسى

سليم جمعه	١٥٠
الحاج صالح	١٢٠
محمد طقه	١٢٥
مسعود	١٢٥
	٤٢٠
اوطه حى خرج اغا	١٢٥
	١٧١٥

[illegible]

ملحق رقم (١٣)

نعلمه انه جاء بالتلغراف المؤرخ ٢٩ كانون الثاني الوارد لمديرية التلغراف والبوستة بالقدس [illegible]
لهذه الدائرة انه يقتضي نقل ثمانيه دبابات [illegible] للخط التلغرافي من يافا للقدس [illegible]
على طول الخط المذكور ونقترح بدل نقليتها مبلغ [illegible] غرشاً [illegible] يافا الى نقل الدبابات المذكوره
على الوجه المحرر [illegible] الاوجه المذكوره يلزم مراجعة مديرية التلغراف والبوستة بالقدس [illegible]
٩ كانون الثاني

نعلمه انه جاء بالتلغراف المؤرخ ١٨ كانون الثاني الوارد من ولاية بيروت الجليلة [illegible]
[illegible] الشقفه من الخط تحت واربعه باره [illegible] بواحد [illegible] وذلك من المتانه
التعيين الجارية الموضوعه في المناقصة عن السنة الحالية على ان يصير [illegible] المذكوره
في [illegible] [illegible] [illegible] الجارية [illegible] من تاريخ [illegible]
القطعيه [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] المناقصه [illegible] الكيفيه ١ كانون الثاني

يعلمه انه اتى بالتلغراف المؤرخ ١٥ كانون الثاني الوارد من ولاية بيروت الجليلة [illegible]
عهدة طالب قيمة الالف الشقفة من الخط تحت واربعه باره ومن الشقفه بواحد [illegible]
من المرتبات التعيين الجارية في الموضوعه في المناقصه عن السنة الحالية [illegible]
اليوم الخامس والعشرين من شهر كانون الثاني على ان يصير اجراء المزائده القطعيه في [illegible]
السادس من شهر شباط وتقدم عطا المتعهد ثلاثة الاف [illegible] نقداً [illegible]
[illegible] ان [illegible] [illegible] [illegible]
من الشرائط المقرره [illegible] مجلس ادارة ولاية بيروت الجليله [illegible] المدة [illegible]
يكون معلوماً حائز الكيفيه ٢٨ كانون الثاني

يعلمه انه اتى بالتقسيم المؤرخ ٢٩ كانون الثاني [illegible] من مديرية التلغراف والبوستة والحال
لهذه الدائره الداخلة [illegible] [illegible] [illegible] الشرائط [illegible] وذلك
[illegible] [illegible] [illegible] من القدس [illegible] يافا للقدس [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] بالمناقصه [illegible] مجلس الكيفيه
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] معلوماً حائز الكيفيه ١ كانون الثاني

ملحق رقم (١٤)

ملحق رقم (١٥)

ملحق رقم (١٦)

ملحق رقم (١٧)

[illegible]

لما انه صار قرار بتاريخ ٢٢ [illegible] اقتضت ادارة الغاز تحت السعودية نفقة ماية الف غرش [illegible]

[illegible] تقدم [illegible] المحلات [illegible] الغاز [illegible]

بحساب الحديد [illegible] احداثها بادارة الغاز [illegible]

بانه [illegible] اربعة اواخ [illegible] غاز [illegible] مجلس الادارة [illegible] ذلك [illegible]

على كل [illegible] غاز [illegible] الانشاء [illegible] بحساب كل [illegible]

بناء عليه [illegible] تحت السعودية مقدار [illegible] بحساب الحديد

غرش [illegible] ذلك [illegible] والموجود [illegible]

غرش [illegible] السعودية [illegible]

[illegible] غرش [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] عقد [illegible]

الف [illegible]

الوكيل [illegible]

[illegible]

لما كانت ادارة الغاز [illegible] عند [illegible] لاستيعاب اربع [illegible] غاز على الاكثر [illegible] التجار

مقدار ست [illegible] وحصل الاتفاق [illegible] على ذلك [illegible] مجلس ادارة

قرار بتاريخ [illegible] ٢٩ [illegible] بالتنسيب بناء عليه [illegible]

مجددا علاوة على القدر [illegible] لاستيعاب مقدار [illegible] ولدى تنظيم الكشف

بان المحلات المذكورة [illegible] احداثها مجددا تحتاج لمبلغ [illegible] الف غرش [illegible] بحساب [illegible]

طرح ذلك [illegible] المناقصة [illegible] بمبلغ [illegible] الف [illegible]

ملحق رقم (١٨)

ملحق رقم (١٩)

المصادر والمراجع

المصادر العثمانية

١. الدستور العثماني (١٨٧٦م) مجلد ١، ترجمة نوفل نعمة الله، بيروت، المطبعة الأدبية، ١٣٠هـ/١٨٨٣م.

٢. دفاتر بلدية القدس (مخطوطات بلدية القدس)

أ) دفتر تقييد رخص الأبنية، ١٣١٩هـ/١٣٢١هـ.

ب) دفتر قرارات المعطاة مجلسياً، ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م-١٣٢٣هـ/١٩٠٣م.

ج) دفتر مهمات البلدية، ١٣٠٨هـ-١٣١٧هـ.

د) دفتر بلدية القدس ١٣١١هـ، ١٣٢٢-١٣٢٥ (تحتوي على تأجير أملاك البلدية).

٣. وثائق:

أ) أوراق أكرم بك - رسالة من أكرم بك إلى الصدارة الأعظم، ٣٢ يوليو ٧٠٩١.

- مسودة سكرتارية القدس إلى الصدارة الأعظم (تقرير رشيد بك) 906/No.2801322

Y.A.Res: Yildiz Sadaret Resmi Maruzat Evraki

بلدز صدارت رسمي معروضات أوراقي (معروضات الصدارة)

89/S.8.1325 – No. 125 46/No. 145

(بلدز صدارت خصوص أوراقي) Y.R.HMS

1327 ..26/No. 70

-إحياء التراث، القدس، دفتر: ٨/١٤، ١٢٩٦/٢/١٣

- ملفات القنصلية الألمانية F. 1291/22/No. 429

/٤٧٣/٤٥٦

- ملفات القنصلية البريطانية: F.1323/22/No.74

٤. سجلات القدس الشرعية: سجل رقم: ٣٥٧، ٣٦٠، ٣٥٧.

٥. المراجع

- جلبي، أسامة، بلدية القدس العربية، الجمعية الفلسطينية الأكاديمية، القدس، ٢٠٠٠.
- الخالدي، وليد، قبل الشتات (التاريخ المصور للشعب الفلسطيني ١٨٧٦-١٨٤٨م، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، ط١، ١٩٨٧.
- الدباغ، مصطفى، بلادنا فلسطين، بيروت، دار الطليعة، ج١، ط٢، ١٩٧٣.
- شناق، محمود نهار، العلاقات بين العرب واليهود في فلسطين (١٨٧٦م-١٩١٤)، مطبعة بابل، ط١، فلسطين، ٢٠٠٥.
- عارف العارف، الموسع في تاريخ القدس، مكتبة الأندلس، القدس، ط١، ١٩٨٦م.
- عوض، عبد العزيز، مقدمة في تاريخ القدس الحديث — ١٨٣١-١٩١٤، الدراسات العربية، ط١، بيروت ١٩٨٠م.
- نموره، محمود، الفلسطينيون ومؤسسات الحكم المحلي في العهد العثماني (١٧٩٤-١٩١٧م) المكتبة الوطنية، ط١، ١٩٩١م.
- يهوشع، يعقوب، القدس أمس وأول أمس، رؤبيت للنشر، القدس، ١٩٥٦م.